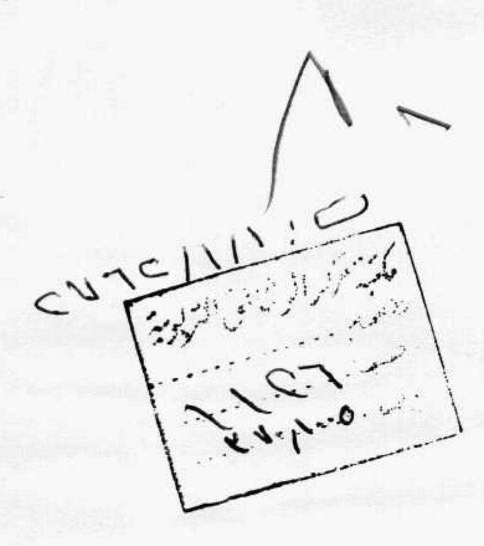
جمهورية مصر العربية

المركز القومى للبحوث التربوية



دليل مشرفة رياض الاطفال



١٩٨٥

تقـــــديـــــم

للاستاذ الدكتور/محمد يحيى طالعت
مدير المركـز القومى للبحوث التربويــــة

" دليل مشرفات رياض الاطفال " مطلب رددته توصيات الكثير من البحوث والدراسات فقد جاء فى توصيات حلقة النهوض بالتعليم قبل المدرسى فى ج ٠ع ٠م " المنعقد فـــى القاهرة ــ قاعة طه حسين بوزارة التربية ــ فى ٢ /٦ــ ٤ /٦ /١٩٨١ مايلى :

" تحقيقا للتنفيذ للخطط والبرامج الموضوعة للتعليم قبل المدرسى ، يوصى المشتركـون فى الحلقة بأهمية اعداد أدلة للمشرفات توضح لهن خصائص اطفال هذه المرحلة ، وكيفيـة التعامل معهم ، واسلوب العمل فى البرامج المعدة لهم"٠

كذلك طالبت لجنة " التوسع فى تربية الاطفال فى سن ماقبل التعليم الاساسى " احدى لجان تطوير التعليم بوزارة التربية فى ١٩٨١ فى تقريرها الختامى (ص٥) بمايلى :
"ضرورة تزويد المشرفات (المعلمات) بدليل عن خصائص نمو الطفل وكيفية تــــدريس البرامج الجديدة له لضمان النجاح فى تحقيق الاهداف التربوية المطلوبة"٠
كذلك جاء فى توصيات بحث "اتجاهات معلمات الحضانة ورياض الاطفال نحو مهنتهـــن" الذى قام به المركز عام ١٩٨٤ ضرورة وضع دليل لمشرفات الحضانة ورياض الاطفال ٠
والدليل الحالى يهتم اساسا بتنظيم الممارسات والانشطة ويؤكد على النواحى العمليـــة وأرى انه عظيم النفع لكل من يتعامل مع أطفال ماقبل المدرسة سواء الاباء أو المشرفات٠

أرجو ان يؤدى هذا الدليل الهدف القيم الذى وضع من أجلــه ٠

والله ولى التوفيــق

المحتويـــــات

تعـــريــــف بالمشـــروع

يمثل هذا المشروع خطوة جادة نحو تحقيق أهداف التربية لطفل ماقبل المدرسة ٠

ويجدر قبل التعريف بالمشروع أن ننبه الى أن مدرسة الحضانة ليست مدرسة بالمعنى المتداول ٠ ولذا يفضل أن نسميها دار الطفل أو نادى الطفل أو روضة (حديقـــة) الطفل ٠ وهى بذلك امتداد للبيت بل هى أقرب للبيت منها الى المدرسة ولكنهـــا تتميز عن البيت بامكاناتها وما تقدمه من انشطة مثيرة تجعل الطفل يستمتع باللعـــب فى جو من البهجة والسرور والانطلاق ٠

وطالما بأن رياض الاطفال ليست مدارس ٠ فليس لها مناهج ومقررات وانما برامـــج للانشطة ٠ وبالتالى فاللاتى يشرفن على تربية الاطفال فيها هن مشرفات ولسن معلمات ٠

ولما كان الاعداد التربوى الجاد يمثل ركيزة أساسية فى بناء شخصية المشرفة اذ أن عملها تربوى فى جوهره بالدرجة الاولى ٠ ومن هنا كان الاعداد لهذا الدليل ليقـــدم الحد الادنى اللازم للمشرفة مع الاهتمام أساسا بالممارسات العملية ٠

توزيـــع العمـــــل :

تكونت مجموعة بحثية متخصصة من السادة الاتى اسماؤهم مرتبة أبجديـا :

١ ــ الدكتورة سعدية محمد على بهادر

استاذ علم نفس النمو المساعد بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس ٠

٢ ــ الدكتورة سهير اسحق مرقص

مدرس علم النفس بكلية التربية ــ جامعة حلوان

٣ ــ الدكتور فوزى الياس غبريـال

الباحث بالمركز القومى للبحوث التربويـــة

٤ ــ الدكتور محمد عبد العزيز عيـد

مستشار المعهد المصرى لتقويم البرامج

وقد تم الاتفاق على اعداد خمسة موضوعات نعرض لكل منها حسب ترتيبها المنطقى كما وردت فى الدليل :

١ — علم النفس وتطبيقاته التربوية فى مرحلة ماقبل المدرسة : اعداد الدكتور/ فوزى الياس

يهتم بالجوانب التطبيقية التربوية فى مجالات علم النفس التى تتعلق بطافل هذه المرحلة

ويعرض الاساس العلمى لخصائص نمو أطفال هذه المرحلة مع تطبيقات تربوية متعددة لرعاية جوانب النمو وتنميتها .

كما يعرض للحاجات النفسية للطفل ودور المشرفة فى اشباعها لتحقيق الصحة النفسية لاطفالها .

كذلك عرض لقوانين التعلم وتطبيقاتها التربوية وبالاختصار فهو دليل للمشرفة فى كيفية استخدام تطبيقات علم النفس فى مواقف الحياة اليومية .

٢ — برامج أطفال الحضانة والرياض : اعداد الدكتورة سعدية محمد على بهادر

تمشيا مع أحدث الاتجاهات التربوية العالمية المعاصرة . أوضحت باسهاب لمفهوم "الخبرة التعليمية المتكاملة" مقدمة أمثلة متعددة مثل : خبرة من أنا ؟ وخبرة الربيع وخبرة المواصلات مع ارشادات وتوجيهات واضحة للمشرفات .

كما قدمت نموذجا تطبيقيا لخبرة تعليمية متكاملة عن " بيتى " وعرضت لكيفية تنفيذ هذه الخبرة والمواد التعليمية المطلوبة لتسهيل عرض الخبرة . والاساليب التربوية المقترح اتباعها من ألعاب وقصص واناشيد وتمثيل ولعب الادوار وتنمية المهارات الحسية وتعلم المفاهيم الرئيسية المتصلة بالخبرة . والاهداف السلوكية لها .

كما قدمت للمشرفة ثلاثة نماذج لاعداد خبرة تعليمية متكاملة .

٣ — اللعب وأهميته فى حياة الطفل : اعداد الدكتورة سعدية محمد على بهادر

يعرض لمفاهيم اللعب وقيمته ووظائفه والاهداف الممكن تحقيقها من خلاله كما يعرض لتصنيفات اللعب يعتمد على موقف الطفل أو سلوكه أو طبيعة نشاطه اثناء اللعب كما يعرض للأدوات والالعاب التى يمكن استخدامها فى لعب الاطفال كأنشطة التسلق ، والتأرجح والمرجحة ، والنط والوثب والقفز وغيرها من الالعاب الحركية .

٤ — النشاط الفنى وتدريب الحواس لاطفال الحضانة والرياض : اعداد الدكتورة سهير اسحق مرقص

يعرض لمفهوم التعلم الحسحركى المميز لتعلم الاطفال قبل السادسة والذى فيه تستخدم الحواس بالاضافة الى حركات الجسم ونشاطه .

قدمت نماذج لممارسات عملية لعدد من نماذج فنية من نوع أعمليها بنفسك " فقدمت نماذج لصنع العرائس وقدمت دليلا للابتكار والتفنن بتحوير وتعديل كل نموذج ليعطى نماذج أفضل .

وعرضت لتشكيل العجائن وما يمكن أن يتعلمه الطفل من مفاهيم كالصلابة والليونية واختلاف الاحجام كما قدمت تداريب حسية متنوعة لملامس الاقمشة كالحرير والقطن والقطيفة والخيش والاسفنج واللباد — استخدام ورق السيلوفان الملون والكثير من الامثلة .

٥ — تقويم أطفال الحضانة : اعداد دكتور محمد عبد العزيز عيد

يعرض لاهمية عملية التقويم وتعدد مصادر المعلومات المستخدمة فيه . ويعرض لنوعين من التقويم : التكوينى والتجميعى مع امثلة لتقويم بعض الجوانب الخاصة بأنشطة التربية الفنية وعمليات العد كما قدم نماذج متنوعة لطرق جمع البيانات وقوائم عديدة تستخدم لتحديد مستويات نمو الاطفال عند التحاقهم بالحضانة .

وأود أن أعرب عن أصدق مشاعر التقدير والاعزاز لجميع اعضاء الفريق الذين تعاونوا أصدق التعاون وبذلوا الجهد فى اخلاص واقتدار .

والله ولى التوفيق

مقرر فريق البحث

دكتور فوزى الياس غبريال

علم النفس وتطبيقاته التربويـــة

فى مرحلة ما قبل المدرسة

(ســن ٣ ــ ٦)

ــ تطبيقات تربـيـوية فى مجال علم نفس النمـــــو

ــ تطبيقات تربــوية فى مجال التعلم

ــ تطبيقات تربــوية فى مجال الصحة النفســـية

علم النفس وتطبيقاته التربويـــة

فـــــى مرحلة ما قبل المدرسة سن ٣ ــ ٦

اعداد / دكتور فوزى اليـــــاس غبريـــــــال

يتجلى فى هذه المرحلة من العمر ، سحر الطفولة وجاذبيتها ، وتعتبر من أهـــــم مراحل الحياة اذ انها حاسمة فى تشكيل شخصـية الطفل فى مستقبل حياته ، وتعتمــــد عليها صحته النفسية ومدى توافقه مع نفسه ومع غيره من الناس . وفيما يلى نتناول أوجه النمـــو وتطبيقاتها التربوية .

اولا : النمو الجسمى والحركى :

١ ــ تنمو العضلات الكبيرة (كعضلات الذراعين والرجلين والجزع) بمعدل اســـرع من نمو العضلات الصغيرة التى تتحكم فى عضلات اليدين والاصابع .

(أ) شجعى الطفل ان يعبر عن نشاطه الحركى الحر فى تلقائية واستقلال .

(ب) لتقوية العضلات الصغيرة للاصابع ــ تمهيدا للاعداد للكتابة ــ شجعى الانشطـــة اليدوية مثل :

- تشكيل الصلصال او العجين
- لضم الخرز
- تعلم مهارات الحياة اليومية كربط الحذاء وتزرير القميص
- قدمى لهم اقلام رصاص واوراق للشخبطة وفرش الوان كبيرة للتلوين
- تجنبى الانشطة ذات التفاصيل الدقيقة
- راعى ان تكون ادوات اللعب للصغار كبيرة الحجم

٢ ــ يتسم نشاط الطفل الحركى بالسرعة والحيوية ويندفع فى لعبه بكل طاقته حتى يجهـــد فتبدو عليه مظاهر التعب ، وقد يصبح متململا ويحتاج الى قدر من الطاقة .

* تخصيص فترات للنشاط الهادىء تعقب فترات اللعب الصاخب .
* تخصيص وقت (ومكان) للراحة ، مع توفير الجو المناسب وقفل النوافذ واسدال الستائـــر وقلع الشراب .

٣ — عظام الجمجمة مازالت لينة :

كونى على حذر من الضربات على الرأس اثناء عراك الاطفال مع بعضهم — ينبغى التدخل المباشر وتحذير الاطفال من الخطورة البالغة لهذا العمل .

٤ — التآزر بين حركات اليد والعين غير كامل ، ويتميز ابصار الطفل بطول النظر ولذا يجد صعوبة كبيرة فى تركيز بصره على الاشياء الصغيرة .

يراعى ان تكون الحروف كبيرة فى كتب الاطفال أو اللوحات الارشادية لأن الكلمات الصغيرة تسبب له صداعا .

٥ — يستخدم اليد اليمنى حوالى ٩٠٪ واليسرى حوالى ١٠٪ من الاطفال :

ليس من الحكمة اجبار الطفل الأشول على استخدام يده اليمنى ، لأن الاجبار يشعر الطفل أنه غير طبيعى ، كما يشعره بالذنب فيصبح قلقا عصبيا .

٦ — تتفوق البنات على البنين فى أوجه النمو بوجه عام وعلى الأخص المهارات الحركية الدقيقة :

تجنبى المقارنات او التنافس بين الأولاد والبنات فيما يختص بالمهارات الحركية .

اللعب طريق مضمون للتعلم

اللعب حاجة قوية عند الاطفال ، فهو نشاط فطرى حيوى ، يمارسونه فى فرح وسعادة ، وعن طريق اللعب يكتسب الطفل الكثير من المهارات الحركية والعقلية والاجتماعية ..
واللعب انواع أهمها :

١ ـ اللعب الحر: كالجرى والقفز والتسلق والمرجحه والانزلاق ونط الحبل .

عن طريق اللعب الحر يكتسب الطفل توافقا حركيا ، ويتعرف على بيئته ويحس بمتعه وجدانية كبيرة ، وينبغى تسهيل النشاط وتنويعه امام الطفل وعدم تعويقه طالما كان هذا النشاط مأمون الجانب . ومن الخطأ أن نفرض اسلوبا معينا على الاطفال فى لعبهم بل الواجب أن نتيح لهم آن يتمتعوا بحريتهم بحسب ما يروق لهم .

٢ ـ اللعب الايهامى :

وفيه يتناول الطفل الموقف تناولا ايهاميا كأن تعامل الطفله عروستها متوهمة انها ابنتها فتربت عليها فى حنان وتداعبها ، وتمهد لها السرير لتنام عليه ويلعب الاولاد دور المستقبلين للضيوف ويعدون المائدة ويتبادلون الحديث ويملأون اكواب الشاى ويشربونه وينبغى توفير وسائل اللعب الايهامى من بعض خامات البيئة المحلية مثل صناديق الرمل ، اطواق ذات أقطار مختلفة ـ عصى خشبية مختلفة الاطوال ـ حبال بالايدى الخشبية قطع من الخشب او الكرتون ـ كور مختلفة الاحجام تلون بألوان زاهية ـ علب من الصفيح او الكرتون تستخدم للقفز فوقها ـ حلقات كاوتشوك ـ شرائط ملونة بمقاسات مختلفة ـ مكعبات خشبية ملونة ـ مضارب خشبية ـ اعلام ملونة اقلام رصاص ـ قوالب طوب ـ كتل صلصال ـ علب زبادى ـ زجاجات من البلاستك المحقن ـ الشفاطات .

ـ تجنبى قطع سلسلة خيال الاطفال اثناء اللعب الايهامى ، تمهيدا لنقلهم الى اللعب الحر كالجرى والقفز والتسلق والمرجحة ..

٣ ـ اللعب التكوينى :

مثل بناء برج او تكوين منزل او كوبرى باستخدام المكعبات الخشبية او تكوين الصورة من اجزائها ، وتتفوق البنات على البنين فى هذا النوع من اللعب ، ويلاحظ ان كل الالعاب المثيرة تبدأ بالمكعبات وعن طريقها يمكن اكتساب مفهوم العد .

ـ استغلى الالعاب التى تساعد على تعلم القراءة والعد ، وعندما يزول التمييز بين اللعب والعمل فان الاطفال سيختارون العمل أى أعمال القراءة والكتابة والعد .

٤ ـ اللعب التوقيتى :

يحب الطفل الحركات التوقيتية المنظمة كالحجلة وتقليد اصوات الباعة ، ويتمتعون بسعادة عند ممارسة الاداء الحركى بمصاحبة الايقاع الموسيقى وبالاخص فى سن الرابعة وتؤدى الاناشيد المصاحبة بالحركات التوقعية دورها .

ـ يرجى التدرج فيما يقدم من مهارات حركية وايقاعية لان لخبرة النجاح دور هام فى تعلم المهارة وينبغى التشجيع والاثابة المستمرة .

ـ اذا زاد الضجيج من جراء الالعاب الصاخبة كالجرى ، والصراخ ، ولعب المعركة فيمكن وضع مجموعة من اللعب الكبيرة فى الفناء او جمعهم داخل الفصل لتنظيم اناشيد محببة او سماع حكاية ، ومثل هذه الفترات نافعة تعطى للطفل احساس بذاتية الفصل .

ـ شاركى الاطفال فى الالعاب الجماعية فهذا يعطيهم فرصة للتدريب على المشاركة والتعاون) ومبدأ الاخذ والعطاء مما يحقق النمو الاجتماعى للاطفال .

ـ اهم ما تعمله المعلمة هو تفاعلها مع الاطفال افرادا وجماعات ، تعرف متى تتدخل ومتى تتباعد لتتيح للطفل حل مشاكله ، أن تقدم لهم الخبرات الفنية مثل

بطاقات فى عيد الام ، عمل بطاقات شكر للذين يقدمون معونة للطفل كالجدات والعمات والخالات والاخوة الكبار ٠

ــ مساعدة الطفل عديم الفهم ، فاذا وجدتِ طفلا يركزعلى نشاط محدد طول الوقت ربما نتيجة لنقص الشجاعة عندة لتجربة اشياء جديدة ، او نقص الخيال فيمكنك ان تشركيه معلك فى عمل تقومين به ٠

ثانيا : النمو العقلى :

اهم مظاهر النمو العقلى للطفل فى هذه المرحلة العمرية :

ــ حاجته قوية لاكتشاف حقائق الحياة المحيطة به .

ــ يغلب الخيال على تفكيره وهذا يفسر اهتمامهم باللعب الايهامى واقبالهم على القصص الخيالية البسيطة ٠

ــ تنمو مهاراته اللغوية .

الحاجة لاستكشاف العالم المحيط به :

حب الاستطلاع عند الطفل ركيزة اساسية لنموه العقلى ، وتفهمه لحقائق الحياة المحيطة به ، والطفل شغوف غريزيا بحب الاستطلاع لاستكشاف حقائق الحياة الذى يعد من اقوى اشكال الدافعية فى الطفولة ،اذ أن الطفل يريد ان يتعلم لأنه يحب ان يتعلم ٠

فى سن الثالثه يحاول استكشاف جسمه ويريد ان يتعرف على قوته الجسدية فيحاول تخويف الآخرين ، وهو الآن تعلم النطق ٠٠٠ فى هذه السن نجده شغوفا جدا

باستكشاف العالم المحيط به من جمادات ، وكائنات حية نباتية وحيوانية ، ويبدأ في استخدام حاسة البصر فتراه يحدق النظر فى قصاصات من القماش أو الورق ويستخدم اكثر من حاسة .. وفى هذا يحس بالرضا والسعادة . وبزيادة نموه يزداد فهمه وضوحا ويزداد ادراكا لدوره ، وكلما كانت مفاهيمه دقيقة ، كان سلوكه نافعا .

اشبعى شغف اطفالك بالمعرفة وحب الاستطلاع :

١ - اجيبى عن اسئلتهم المتواصلة عن ظواهر الطبيعة وخصائص الاشياء والله والملائكة

اجيبى الطفل فى بساطة وموضوعية وبدون تفاصيل وعلى قدر مستواه العقلى ، فمثلا :

- من اين يأتى الاطفال الصغار ؟ من بطن ماما
- لماذا الزواج ؟ علشان يبقى لكل طفل بابا وماما
- لماذا يرضع الطفل الصغير ؟ ليس له اسنان

- ونراعى ان الاجابات الخرافية الكاذبة تضر بالطفل

- اذا كان تساؤلا الطفل مصحوبا بانفعال وضيق فنسأله سؤالا مضادا ونطلب منه ان يفكر فيه ويجيب عليه .

نمى ذكاء اطفالك :

(أ) يتعلم الطفل من مصادر بيئته فعلينا ان نثرى هذه البيئة بالمنبهات المناسبة كالمواد والادوات المختلفة ونفايات البيئة كالصناديق والاوانى وزجاجات البلاستيك وقطع الورق من مختلف الالوان والاحجام .. وليدرب حواسه فى التعامل معها ، سماع الموسيقى - الرحلات - اتاحة الفرص لاكتساب الخبرات وبقدر ثراء البيئة يصقل الذكاء .

ب — اكسابه الحرية ليجرب نفسه ، يتسلق ويقفز ويتشقلب — ويعمل بيديه .

جـ — اشباع حاجة الاطفال لحب الاستطلاع والاجابة عن اسئلتهم بما يلائم سنهم .

د — تنمية العمليات العقلية كالادراك والتذكر والتخمين والفهم عن طريق اللعب بكل صورة وبالاخص ألعاب الحل والتركيب .

هـ — تنمية المواهب الفنية والرياضية والموسيقية .

اشبعى شغفهم بالخيال :

يتمتع الطفل بخيال خصب وهو نعمة ثمينة ينبغى تشجيعها اذ يفقدها أغلب الناس مع تقدم العمر؛ شجعيهم على الابتكار فى اللعب ، فى التلوين ، فى قص الحكايات (خلال الوقت المخصص للقصص وليس خلال بقية النهار) ، فى اتاحة الفرص للعب الايهامى .

— قد يغلب الخيال على بعض الاطفال بدرجة يصعب معها التمييز بين الواقع والوهم (مما قد يؤدى الى مشاكل تكيف) ، ولنعبر بالطفل الهوة بين الخيال والواقع تشتق القصص الخيالية من الواقع وتتضمن الاشخاص المألوفين كساعى البريد والخباز والجناينى ، مع مراعاة ان تكون القصص خالية من عنصر الاثارة أو التخويف .

— خيال الطفل الخصب يجعله يخترع قصصا وهمية ، اذ انه فى أول المرحلة قد لا يمايز كثيرا بين الخيال والواقع ومن الخطأ اتهامه بالكذب .

شجعى مهاراته اللغوية :

اللغة مظهر للنمو العقلى والطفل كائن اجتماعى يحتاج الى اللغة كوسيلة لتفهم عالمه ، تمكنه من التعامل مع الاخرين والسيطرة على بيئته . ولعل الغرض الاسمى للتعلم فى هذه المرحلة هو تنمية مهارات اللغة ، وبالتالى تنمو القدرات العقلية والمهارات الاجتماعية ..

استخدام الرموز : يستخدم الانسان الرموز كالخرائط والرسوم البيانية والصور والمصورات واشارات المرور والحروف والاعداد . والطفل فى مدارس الحضانة ورياض الاطفال

يتعامل مع أنماط عديدة من الرموز فتمده بثروة من الاشياء الحقيقية وبالفرص للتعامل معها لخبرة حية مادية مباشرة لان استخدام الافكار المجردة والرموز خارج عن نطاق تفكيره .

فلنجعل الطفل يألف هذه الرموز فى الكلمات على صفحات الكتاب وعلى زجاجات الدواء وعلى علبة معجون الاسنان ، بطاقة دعوة ، فنثير اهتمامهم ليصبحوا متيقظين لمختلف الرموز كالارقام والحروف والكلمات من بين كل الرموز فالكلمات هى الاكثر تحديا .

<u>رعاية النمو اللغوى :</u>

- كلما زاد اتصال الطفل بالكبار زادت حصيلته اللغوية ، واتقانه اللغوى ، ولذا يجب على الكبار مشاركة الاطفال فى الكلام معهم (حصة للدردشة .) مع مراعاة الاهتمام بنطقهم الصحيح ، ومن الخطأ أن نردد امام الطفل نطقه الخاطىء فهذا يعيق نموه اللغوى .
- تشجيعه ومشاركته معلوماته وقصصه ، فهو متهيء للحديث فى جماعات صغيرة مما يجعله اكثر طلاقة خاصة اذا احس ان حديثه مقبول .
- مطلوب اعطاء فرص للتحدث بالدور بين الثرثارين وعديمى الكلام
- بالنسبة للاطفال الاقل ثقة يجب ان نوفر لهم انشطة او خبرات للكلام عنها مثل رحلة للحقول ، كتاب، فيلم .
- التعبير عن القصة من الصور المباشرة (وبالاخص فى المنزل)
- يلاحظ ان الطفل الاول والطفل الوحيد اسرع فى نموه اللغوى اذ انهما محور الاهتمام من افراد الاسرة فتوفر لهما فرص التدريب على استخدام اللغة .

ثالثا : النمو الانفعالى :

يغالب جانب النمو الانفعالى فى هذه الفترة على بقية جوانب الشخصية ، فى بداية المرحلة (سن الثالثة) تكون انفعالات الطفل متنوعة حادة ازاء مختلف المثيرات حيث لا يميز الطفل بين الامور الجادة والامور التافهة ، فيفرح لشراء ملابس جديدة او هدية ثمينة نفس فرحه لقطعة من الحلوى .

وهى انفعالات متقلبة اذ وهو فى حدة البكاء والغضب يضحك ويبدى سرورا كما انها انفعالات قصيرة المدى أى تبدأ وتنتهى بسرعة .

وتتأثر انفعالات الطفل بصلته بأبويه وبقية أفراد اسرته ، وكذلك بالجو الانفعالى السائد فى الاسرة ، او ترتيبه بين اخوته ، كما تتأثر بشدة بمدى نضجه وتدريبه .

وبنمو الطفل وتقدمه فى العمر ونمو فهمه وادراكه للمواقف المختلفة تقل حدة انفعالاته تدريجيا ، وتزيد مقدرته على التعبير الانفعالى فى دلالته الاجتماعية .

١ ـ يميل أن يعبر عن عواطفه بحرية وحرارة :

ـ شجعيه على التعبير الصريح عن انفعالاته لأن كبت الانفعالات خطر على صحته النفسية .

ـ ناقشيه فى سلوكه غير المرغوب فيه (اى تحليل سلوكه بطريق الحوار معه) ليفهم خطأه ويتدرب على ضبط انفعالاته .

٢ ـ يكتسب الكثير من المخاوف ، أغلبها غير عقلانية بسبب ما يتعرض له من مواقف جديدة وغريبة وما يتمتع به من خيال خصب .

يخاف الطفل من الخبرات المؤلمة كالذهاب الى عيادة الطبيب ، أو الخوف من حيوان أليف او الخوف من الاشياء غير المألوفة لديه ، او لتواجده بمفرده فى الظلام او الخوف من الاشباح وهو فى هذا يقلد الكبار فيما يظهرون تخوفا منه .. يمعنى ان الطفل يكتسب هذه المخاوف من المحيطين به ، وعدوى الخوف سريعة الانتشار بين الاطفال .

ـ تقبلى الطفل واشعريه بالأمن فمن الخطر السخرية من الطفل عندما يبدى مخاوفه

أو تأنيبه ، او اجباره على الدخول فى الموقف الذى يخافه ، او تجاهل مخاوفه مما يولد صعوبات فى مستقبل حياته مثل مشاعر القلق او المخاوف المرضية .

— شجعى الطفل أن يتعامل مع الاشياء بطريقته الخاصة ، اتيحى له ملاحظة أن هناك أطفال غير خائفين ، ثم اشرحى له لماذا يبدو الموقف مخيفا .

٣ — نوبات غضب متكررة :

يظهر غضب الطفل عندما يترك بمفرده ، أو يفشل فى جذب انتباه الكبار اليه ليلاطفوه أو ليلعبوا معه ، ويغضب عند تغيير ملابسه او تنظيفه او أخذ لعبته منه وقد يغضب بسبب التعب او الجوع ، ومن مظاهر الغضب الصراخ والبكاء والاعتداء المباشر .

وبنمو الطفل يتعلم التعبير عن غضبه بطريقة أكثر تهذيبا من الاعتداء المباشر فقد يمص اصبعه او يرفض الاكل .

وكثرة تعرض الطفل للمضايقات وتكرار استجابات الغضب يؤدى الى أن يصبح الغضب عاده عنده .

٤ — تشيع الغيرة بين الاطفال :

الغيرة أمر طبيعى فى هذه السن . ويغير الطفل من المولود الجديد اوعندما يحس بالتفرقة فى معاملة الوالدين له ولاخوته اوعندما يرى احدا يحاول اغتصاب شىء من ممتلكاته او مشاركته العابه .

ومن الجدير بالذكر أن خبرة التحاق الطفل بمدرسة الحضانة قد تعنى بالنسبة له — وبالاخص اذا لم يكن قد اعد لذلك ذهنيا — نوعا من التخلص منه لاستبعاده من المنزل ، وبالاخص اذا وجد وليد جديد يستأثر برعاية امه .

— يتأثر النمو الوجدانى كثيرا بجو المدرسة ولشغف الاطفال بطلب الاستحسان من المعلمة ، فهناك تنافس بين الاطفال من أجل اكتساب حب المعلمة وجذب انتباهها اليه ،

وأى طفل ينال اهتماما اجتماعيا لابد ان يثير امتعاض زملاؤه ، وهنا تصبح الغيرة شرا لابد منه .

رعاية النمو :

- اعط اهتماما متساويا بقدر الامكان لجميع الاطفال .
- وجهي المديح للعمل الطفل لا للطفل (حتى لا يغتر) مع توضيح سبب المديح .
- شجعي الطفل على الدوام فخبرات النجاح تهدىء من حدة انفعالاته بينما خبرات الفشل تزيد من حدة انفعالاته .
- عودى اطفالك على قبول المعايير الاجتماعية ، وعلى اتباع النظام .
- تجنبى العقاب البدنى او اللوم المستمر مما يضطر الطفل ان يثور أو يخنع ، كما يتعرقل نموه الاجتماعى ، واذا عوقب ينبغى ان يفهم سبب عقابه .

رابعا : النمو الاجتماعى :

اهم خصائص النمو الاجتماعى هى :

١ - يكون صداقة طيبة مع واحد اواثنين من جنسه : يميل طفل الحضانة ان يكون اجتماعيا مرنا ، راغبا وقادرا على اللعب مع اغلب زملائه والاصدقاء المحبوبين عادة من نفس الجنس ، ويمكن ان تنشأ صداقات بين الجنسين .

- تعودى ملاحظة البعض من الاطفال الذين ليس لهم ثقة للاتصال بالآخرين فأحيانا يفضل الطفل ان يكون ملاحظا اكثر من كونه مشاركا ، اذا شعرت ان الطفل يرغب حقيقة أن يتعرف على الاخرين فقدمى له المعاونة .

- بالنسبة للطفل الخجول حاولى ان تتعرفى اى رفيق لعب يود ان يتعرف عليه ثم حاولى ان تشركيه فى اللعب مع هذا الرفيق .

٢ — صداقات اللعب قصيرة العمر دائمة التجدد :

- انتقال الاطفال السريع من نشاط لآخر سلوك معتاد بالنسبة لهذه السن ، ولذلك ففترات النشاط المتتابعة ينبغى الا يزيد كل منها عن نصف ساعة .

٣ — يميل الى العراك ولكنه ينتهى سريعا وينسى سريعا :

— مع كثرة عدد الاطفال وقلة ادوات اللعب ، تثور مناقشات حول الملكية .

— يفضل ترك الاولاد ، وعند الضرورة يمكنك التدخل بتوجيه نظر المشاركين الى انشطة بديلة .

٤ — يستمتع باللعب الدرامى ، ويخترع حكايات روائية من خبراته :

اختيار انواع اللعب التى ترسخ السلوك المرغوب فيه (العاب الحرب ام القصص الاجتماعى والدينى) .

٥ — يبدأ الوعى بأدوار الجنس (تنميط جنسى) فيفضل الاولاد سلوك الاستقلال والعدوان والسيطرة ، وتفضل البنات سلوك النظام والطاعة :

— تجنبى نقد الطفل عما يتوقع منه من أدوار الجنس (أى تعيير الولد انه مثل البنات) اذ ان ذلك مؤلم جدا وخاصة للأولاد .

٦ — تقوى ذاتية الطفل بزيادة مقدرته على الحركة فيرغب فى اداء بعض الاعمال بنفسه :

— شجعى الطفل على مواقف الاستقلال باعطائه مسئولية اداء اعمال متنوعة تناسب سنه ، كفتح الشبابيك ، ورى النباتات ، وتوزيع المأكولات ، ووضع اللعب فى أماكنها مع التأكيد على مدح نجاحه فى اداء النشاط المطلوب منه .

٧ ـ الطفل مهيأ لتعلم التعاون مع الاخرين فينبغى اتاحة الفرص امامه :

ـ شاركيهم العابهم الجماعية ، فمن خلال عضوية الطفل فى الجماعات تتزايد ثقته بنفسه ويتعلم كيف يثق بنفسه وبغيره من الاطفال والكبار ، كما يتعلم الاخذ والعطاء.

٨ ـ شغوف بمعلمته ويتأثر بها بقوة :

يتشرب الطفل قيم ومعايير معلمته ويكتسب اتجاهاتها الاجتماعية من خلال تعاملـه معها .

٩ ـ يتكون عنده مفهوم للذات : (يكون صورة واضحة عن نفسه)

ـ اذا وصف بأنه طفل مطيع حاول ان يستمر فى هذا السلوك ، واذا وصف بأنه مخرب تستمر عنده هذه الفكرة وتسىء اليه كثيرا واذا وصف بأن " شقى " حاول استعراض شقاوته .

ـ احترام الطفل لذاته واحساسه بالامن العاطفى يتوقف على اتجاهات الاخرين وموقفهم منه وبالاخص معلمته .

التمهيد لتعلم المهارات الاساسية الثلاث
(القراءة والكتابة والعد)

تعلم المهارات والمفاهيم اللغوية :

التمهيد لخلق اتجاه عند الطفل للقراءة يبدأ فى المنزل وهو واجب الام (أو أحد افراد الاسرة) .

ـ مجرد تصفح الام للكتاب مع الطفل وتسأله عما يراه ، وتضيف اليه ما لم يعرفه ، تفتح امامه افاق من المعرفة وتزيد فى محصوله اللغوى، وافضل الكتب هى الكتب المصورة الملونة للحيوانات الصغيرة من البيئة كالقطط والكلاب والارانب والطيور الداجنة وكتب العرائس وما يحيط بالطفل من اشياء .

- تحفيظه بعض الاناشيد والاهازيج Rhymes (الاهزوجة هى كل ما يترتم به الطفل) التى تعبر عما هو مألوف بالنسبه له (الام ـ الاسرة ـ الشمس ـ القمر ـ الزرع الحيوانات) ـ اعطائه الورقة والقلم فالطفل الذى يحب الكتب قبل تعلم القراءة يستطيع (فى الوقت المناسب) ان يتعلم بسهولة ويتقدم بسرعة .

- المحادثة هى اساس القراءة والكتابة فينبغى تشجيع كل طفل على الحديث وهو يتعامل مع أى عمل ، على المعلمة اتاحة الفرص امام كل طفل ليعبر عن نفسه ، تقدم له صورة وتجعله يقص الحكاية وعليها ان تكون حساسه لاى تقدم تراه فيه فتشجعه .

- الاستقبال الدافىء لطفل الحضانة ، يشجعه على علاقات المشاركة وهى العامل الحاسم فى تنمية مهارات اللغة .

- تهيئة المناخ لاكتساب مفاهيم جديدة يثرى الحصيلة اللغوية ففى لعب الماء يتعلم الطفل عن الاشياء التى تطفو والاشياء التى تغوص فى الماء ـ عن استخدام الاقماع وانابيب الاختبار ـ الرمل الجاف والرمل الرطب ـ الالوان والاشكال ـ الاستعداد لعيد الميلاد بالاناشيد والتراتيل وشجرة الميلاد ونجم الميلاد .

- القصص وروايتها ، تحكى القصة فى جو صداقة فهو المناخ الممتاز للتعلم ، وتعرض الصور فى الوقت المناسب ، اختيار القصص التى بها تكرار يعطى مشاركة ناجحة خاصة اذا كان بها فكاهة .

مطلوب من الطفل ان يتعلم الانصات كما يتعلم التعبير ، عن طريق اعادة القصة بالكلام او بالرسم او بالتلوين .

- استخدام التسجيلات الصوتية والفانوس السحرى والسينما ـ مسرح العرائس .

- عمل حلقة مطالعة يومية تقرأ المعلمة بصوت مرتفع يشد انتباه الاطفال ويمنعهم من السرحان ، ويساعد على فهم القصة ، استعمال تعبير الوجه وحركة اليدين والجسم وادخال اسماء الاطفال فى القصة على ان تتيح لهم الفرصة بأن يعيدوا ما سمعوه ، وتجيب على اسئلتهم .

ـ بعد سماع القصة يمكن اتاحة الفرصة للاطفال ان يعبروا عنها بالرسم او الالوان اوالاشتراك في تمثيل القصة .

الإعداد لتعلم القراءة : اهم مهارة لها الاولوية هى القراءة .

الفروق الفردية واسعة جدا فى هذا المجال ، وليس هناك سن معين يكون لدى الطفل استعداد لتعلم القراءة .فالبعض عندهم استعداد فى سن ٣ والبعض فى سن ٤ أو ٥ أو ٦ وأى محاولة تعليم القراءة قبل وجود الاستعداد هى محاولة للبحث عن المشاكل وينبغى ملاحظة أن البطء فى القراءة لا يعنى التخلف ولكن بوجه عام نلاحظ الآتى :

ـ سن الثالثة : يهتم الطفل بالقصص الذى يسمعه ، ويشارك وجدانيا مع احداث القصة خاصة اذا وجدت الصور المعبرة ، يحب الاناشيد المسجوعة .

ـ سن الثالثة والنصف : يستطيع الطفل التعليق على الصور وتفسيرها ، يبدأ الاهتمام باشكال الحروف بمثل الاهتمام بالصور .

سن الرابعة : يميل الى الكتب الهزلية والكاريكاتير ، تكثر اسئلة ـ لماذا ؟

سن الخامسة : يبدأ الاهتمام الحقيقى بالقيمة اللغوية للكتاب ـ يحب الاطفال المكعبات التى عليها حروف الكتابة او الاعداد .

ـ من خلال جذب انتباه الاطفال الى الكلمات المطبوعة على كروت كبيرة يمكن ان تعده للقراءة مثل :

أ) اعداد بطاقة (١) لكل تلميذ مكتوب عليها اسمه فيكون فخورا انه يقرأ قبل ان يتعلم القراءة .

ب ـ وضع بطاقات لما يحويه كل درج أو رف أو دولاب بها رسوم لمحتويات المكان وتحت كل منها اسمه ، فضلا عن اثارتها اللغوية ، فانها تدرب الطفل على النظام والترتيب بوضع كل شيء فى مكانه .

---

(١) مراعاة الخط الكبير غير المتشابك لان حوالى ٨٠٪ من الاطفال قبل سن السابعة مصابين بطول النظر ، حوالى ٣٪ مصابين بقصر النظر .

- يلاحظ ان الطفل يدرك اشكال الكلمات لا اشكال الحروف فالنظر الى الصورة وقراءة الكلمية المعبرة عنها يحقق نجاحا أسـرع ٠
- البدء بكلمات من حياتهم اليومية (ماما ـ بابا) ثم معرفة الحروف ورسمها وترتيبها مثـلا تعرض الصورة امام الطفل ويطلب منه "شايف ايه ؟ فيردد الاسم ويكن البدء بكلمات قليلـة تزداد تدريجيا ٠

ولحاجة الطفل الى معرفة العلاقة بين الصوت والرمز المطبوع يمكن استخدام التلوين حـتى يمكن للطفل ان يتعود على النطق السليم للحروف ذات اللون الموحد مثل(أ)فى بابا وماما و دادا ٠٠)٠

- استخدام بطاقات الحروف ليكون منها كلمات (مرحلة متقدمة من التعليم)
- ينبغى تشجيع القراءة مع الفهم ٠
- استخدام كتب جميلة ملونة جذابة ، محتواها مناسب لميول الاطفال ، مطبوعة بوضوح ، تحوى اشعار او جمل مسجعه قصيرة متكررة ، ايقاعية ،مسلية ٠

الاعداد للكتابة : (Crellin)

تحسين المهارة اليدوية مطلب اساسى لتعلم الكتابة ، فيجب توفير الفرص الممكنة للطفـل للشخبطة والرسم والتلوين والتشكيل مع المواد والادوات ٠

الاعداد للعد :

- استغلال اللعب بالمكعبات فى ادراك مفهوم العد ومفهوم الزيادة والنقصان ٠
- التدريب على معرفة شكل الاعداد عن طريق اللعب (استخدام البطاقـات والسبورة الوبرية او المغناطيسية ـ المكعبات التى عليها اعداد) ٠

تطبيقات تربوية من مجال التعلم

ويقصد بالتعلم تعديل السلوك نتيجة الممارسة والخبرة مثل تعلم مهارة أو تكوين عادة .

مثال ذلك تعلم مهارة المشى : يبدأ بالحبو ، ثم الوقوف بالمساعدة ، ثم المشى مستندا على حائط ، ثم المشى مستقلا . فى كل مرحلة يبدأ التعلم متعثرا ، ثم يصحح حركاته ، وعندما يمشى مستقلا يقال أنه تعلم المشى .

- يرتبط التعلم بمستوى النضج ، فمن الضرر اجبار الطفل على الوقوف قبل الحبو ، او تعلم الكتابة قبل نضج العضلات المحركة لاصابع اليدين .

- التعلم الايجابى لطفل الحضانة يتم فى جو من البهجة والرضا .

- التعلم فى الحضانة يتم عن طريق ممارسة الانشطة و إكتساب الخبرات .

- اللعب طريق مضمون للتعلم فى سن الحضانة .

قوانين التعليم :

١ - اثارة الدافع ضرورى للتعلم : واهم دوافع طفل الحضانة والرياض هى :

* حاجة قوية لحب الاستطلاع ، ويمكن استثارة هذا الدافع القوى بتوفير الفرص امام الطفل للتعامل مع اللعب والادوات، واجابة تساؤلاته .

* اشباع حاجته لاحترام الذات Self esteem

* الاحساس بالاقتدار Adequacy أى احساسه انه قادر وكفء على اداء ما يطلب منه

٢ - خبرة النجاح تساعد على التعلم :

فتكوين العادة لا يرجع الى التمرين والتكرار بقدر ما يرجع الى الاحساس بالنجاح المصاحب للتمرين والتكرار ، فالانشطة التى يفشل فيها الطفل يميل ان يتجنبها .

٣ ـ قانون الاثر : أى عمل يصاحبه ويتبعه حالة من الرضا والارتياح يصبح مرتبطا بذلك الموقف لذا ينبغى :

ـ تقديم المكافأة عقب الاستجابة الناجحة مباشرة اذ يقوى احتمال تكرار هذه الاستجابة (تعلم) ففى تقديم المكافأة احساس بالنجاح ، والنجاح يولد الارتياح .

وثبت أن أثر المكافأة ايجابى وقوى فى تدعيم التعلم ، اما العقاب فلا يحقق أى ايجابية .

ـ التشجيع المستمر تعبيرا عن استحسان سلوك الطفل المرغوب فيه .. بابتسامة ، بكلمة تشجيع "برافو" شاطر ، بتصفيق الاستحسان ، بمدح الطفل امام الاخرين بوضع نجوم فى كراسته ، بتقديم صورة .

٤ ـ قانون الاستعداد :

يتعلم الفرد ما يرغب فى تعلمه ، فاذا كان الفرد معدا جسميا ونفسيا للاستجابة فيحس بالراحة فى اداء ما يعمله .

اما الاجبار على عمل بدون استعداد فيحدث شعورا بالضيق وعدم الارتياح .

+ التدعيم :

تقديم المكافأة عقب الاستجابة الناجحة مباشرة يدعم ويعزز هذه الاستجابة اى يحقق التعلم .

+ الانطفاء :

ممارسة الاستجابة المتعلمة دون تعزيزها بالمكافأة يؤدى الى تناقص قوة الميل الى تكرارها ويعرف هذه بالانطفاء .

تطبيقات تربوية من مجال الصحة النفسية

اشباع الحاجات النفسية للطفل طريق للصحة النفسية

من الاتجاهات التربوية المعاصرة فى التعليم قبل المدرسى ، التأكيد على اشباع الحاجات النفسية للطفل .

ويقصد بالحاجة حالة من التوتر (كالاحساس بالجوع مثلا) سرعان ما تزول عند اشباعها والحاجات قد تكون جسدية كالحاجة الى الطعام والشراب والدفء والنوم والاخراج ، وتهتم بيوتنا باشباع هذه الحاجات، وكما ان الحاجات الجسدية ضرورية لاستمرار الحياة فان الحاجات النفسية ضرورية للنمو النفسى للفرد فعدم اشباعها يجعل الطفل قلقا متوترا أو سقيما وقد يفقد شهيته للأكل (أو قد يفرط فى الأكل) ، وللقلق والتوتر تأثيرهما السيء على مظاهر النمو ، واعاقة التعلم الجيد .

والحاجات النفسية الاساسية وثيقة الصلة ببعضها ، ويجب العمل على اشباعها جميعا حتى تحقق للطفل صحته النفسية واهم هذه الحاجات ما يلى :

الحاجة الى الامن العاطفى :

الامن العاطفى هو اسمى مطلب للطفل ، وفى اشباع حاجة الطفل للأمن العاطفى ازدهار لنموه النفسى ، وتحقيق لصحته النفسية فى مستقبل حياته ، إن الطفل الذى يحس هذا الامن ينطلق فى لعبه وتفكيره ، ويسهل عليه تكوين العلاقات الاجتماعية مع غيره ، ويكتسب ثقته بنفسه .

ويتحقق الامن العاطفى من خلال اشباع حاجة الطفل للحب والتقبل ، التى تمثل اهم الحاجات الانفعالية للطفل ، ولذا فان هاتين الحاجتين وثيقتا الصلة .

الحاجة للحب والتقبل :

جو الترابط الاسرى يحقق للطفل الامن والامان حيث ينعم بالدفء العاطفى وحب الابوين والاخوة والمحيطين به .

وقد لوحظ ان الاطفال الذين تشبع الاسرة حاجتهم للحب والتقبل ، لا يرغبون عادة من المعلمة ان تقبلهم او تحتضنهم او حتى ترفعهم بيديها ، وعلى العكس من ذلك الاطفال الذين لا تشبع الاسرة حاجتهم للحب والتقبل ، نجدهم دائما يلتصقون بالمعلمة ويسعدون بأن تقبلهم وتحتضنهم وتجلسهم على ركبتيها .

ان اشباع الحاجة للحب والتقبل هو الطريق الصحيح الى التوافق النفسى (صحة نفسية) .

حاولى دائما ان تبرزى اجمل ما فى طفلك حتى يكون صورة طيبة عن نفسه :

ان مدحك سلوك الطفل المرغوب فيه وتشجيعك المستمر يرسخ عنده صورة طيبة عن نفسه ، ويعطيه راحة كبيرة فيكف عن متاعبه .

ان الطفل العدوانى يمكن ان يصبح طفلا طيبا اذا وجد ما يعمله ، وما يمدح من أجله والطفل غالبا ما يلجأ الى الشقاوة " لجذب الانتباه اليه ، فالكثير من سلوك الطفل لجذب الانتباه هو علامة على هذا النوع من الاهمال .

- ان حرمان الطفل من حاجته للحب والتقبل فيه فقدان لأمنه العاطفى ، واحساس بالتعاسة يؤدى الى انحرافات نفسية ، وقد اوضح العمل الاكلينيكى مع الاولاد المشاغبين ، أن الحاجة الرئيسية للطفل الصغير هو التقبل بدون قيود مفروضة عليه ، تقبله كانسان له مشاعره واحاسيسه .

متى يحس الطفل بعدم التقبل ؟

- عدم التقبل الصريح مثل تعييره ، والسخرية منه ، ومقارنته بغيره وتهديده المستمر بالعقاب وهذه المعاملة تؤدى الى تنشئة طفل عدوانى عنيد ، فالعدوان تعبير عن عدم الاحساس بالامن .

طفل الحضانة يحتاج ان يكون متقبلا من المحيطين به والمعلمة هى آمه البديلة يتوقع منها ان تحبه وأن تتقبله ، فاذا وجد التقبل شعر بالامن ، والتقبل الذى يحتاجه الطفل هو شعور دائم ومستمر بأنه محبوب لذاته ، بغض النظر عن اخطائه او شقاوته او جنسه او ما قد يكون به من عيوب خِلقية ٠

- أشبعى امنه العاطفى : عبرى صراحة عن حبك له ، بابتسامه ، بكلمة مديح ، بكلمة حلوة ، بكلمة رقيقة ، بالتشجيع المستمر والملاطفة،كونى مستعده لتقبل شئ مما يعمله وتمتدحيه ، ان تبرزى اجمل ما فى كل طفل حتى يكوّن صوره طيبة عن نفسه ، يمكن استغلال الطفل المشقى فى قيادة نشاط او تمثيل قصة ومدحه على نشاطه يعطيه راحة كبيرة ويكف عن متاعبه ٠

وكذلك الطفل العدوانى يمكن ان يصبح ولدا طيبا اذا وجد ما يعمله وما يمدح من اجله ، ومن الجدير بالذكر ان الطفل يحس بالأمن عندما يحس بالضبط الخارجى من المعلمة اما الحرية المطلقة فلا تشعره بالامن :

- احذرى مقارنة طفل باخر ، أو السخرية من طفل لعاهة خِلقية فيه ، فان المقارنة الصريحة او الضمنية ، أو تفضيل طفل على آخر يؤدى الى الشعور بالنقص واضعاف الثقة بالنفس٠

- الاسراف فى الحنو والتدليل ليس هو الحب والتقبل ، فانه يضر بشخصية الطفل فيجعله غير قادر على تحمل المسئوليات ٠

الحاجة الى التقدير الاجتماعى :

يرغب الطفل ان يكون موضع تقدير واعجاب المحيطين به فى الاسرة او فى مدرسة الحضانة ، لذا فنجد الطفل يحاول جذب انتباه الكبار له ٠ تتضح هذه الحاجة فى محاولة الطفل القيام ببعض الانشطة المنزلية ، وتقديم شئ للضيوف ، وهو يسعد بالقيام بهذه الممارسات اذ تشعره بقيمته امام والديه ، فاذا احس بتقديرهم له ، ارتفع تقديره لنفسه واحس الامن والطمأنينة ٠

- واجب المعلمة ان تشبع هذه الحاجة عند الطفل فتناديه بأسمه ، وتخاطبه بعبارات المجاملة وتقدم له الشكر امام زملائه فيرتفع تقديره لنفسه ويشعر بقيمته عند الكبار ، كذلك يمكن ان تكلفه بأداء أعمال فى مستوى امكاناته ، كالمساهمة فى تنظيم فصله فيشعر أنه شخص نافع فيحترم نفسه ، ومن المهم ان نؤكد للطفل مشاعر النجاح والثقة بالنفس بأن نجنبه ما لا يتفق مع قدراته ، فخبرة النجاح دافع لمواصلة العمل والنشاط .

ان حرمان الطفل من اشباع حاجته الى التقدير الاجتماعى ، ربما يدفعه الى النشاط التخريبى او العدوانى .

حذار من :

- الاسراف فى التقدير فقد يؤدى الى الغرور - التوبيخ والزجر المستمرين أو العقوبات البدنية فهى تشعر الطفل بالمذلة وفقدان الثقة بالنفس وربما يلجأ الى التمرد والتخريب .

الحاجة الى النجاح وتحقيق الذات :

يتحقق الاحساس بالامن الى درجة كبيرة من تعلم الطفل ان يعتمد على نفسه أكثر مما يعتمد على غيره ، فاعطه الفرصة لذلك ، فاحساس الطفل بالنجاح يزيد من احساسه بأهميته فى أسرته والانتماء اليها ، فيسعد بما يناله من مدح من افراد الاسرة او من المعلمة .

المفروض ان يبدأ اشباع هذه الحاجة فى المنزل حيث يبدأ تدريب الطفل على تحمل المسئولية . يغسل وجهه بنفسه ، يأكل بدون معاونة ، ينقل شىء من مكانه ، يرتب فراشه ، ينظف الملاعق ، يقدم الحلوى للضيوف ، يقدم أى عمل لخدمة الاخرين من افراد الاسرة .

على المعلمة ان تشبع حاجة الطفل للاحساس بالنجاح بأن تنمى عنده الاحساس بالمسئولية فتكلفه بأعمال يقوم بها تحت اشرافها بصورة لا يحس بها الطفل ، وان تمتدح نجاحه وتظهر الاعجاب والتقدير .

الاحساس بالنجاح يؤدى الى تقوية الثقة بالنفس والشعور بالامن فيكون دافعا للطفل الى تحسين مهاراته اما الشعور بالعجز والضعف ففيه فقدان للشعور بالامن وفقدان للثقة بالنفس وللتقدير الاجتماعى .

فى سن الرابعة يعتمد تقدير الطفل لذاته على احساسه بالاقتدار والكفاءة فى أداء العمل المطلوب منه Adequate ، ينبغى مدحه وتشجيعه فمثلا يدخر بعض المال فيحضر هدية لامه فى عيد الام فيكون موضع فخر ، ان مدح الاطفال وتشجيعهم يجعلهم ينتعشون فيكون اداؤهم افضل .

الحاجة الى الحرية والاستقلال الذاتى :

يحتاج الطفل الى الشعور بالحرية والاستقلال دون معاونة الاخرين وتشبع هذه الحاجة من خلال اشباع الحاجة الى النجاح وتحقيق الذات ، فاستخدام الطفل لقدراته وتنميتها فى حرية : حرية اللعب والحركة والتعبير ، لكن الطفل لا يريد الحرية المطلقة ، انما يود ان يعرف حدوده ، فهو فى حاجة الى السلطة الضابطة المرشدة .

- حاذرى (أ) تقييد حرية الطفل بقيود جامدة كعقابه بوضع يده على صدره ، حتى لا يمص أصبعه ، او بقائه لفترة طويلة فى وضع معين مثل رفع اليدين لأعلى ، او عقابه بمنعه من الاستمتاع بأنشطة الطفولة المعتادة فترة طويلة ، او الاستجابة لكل طلباته بالنفى .

(ب) المبالغة فى حماية الطفل ففيها تقييد لحريته .

اخيرا تجنبى الاساليب الخاطئة الاتية :

- احذرى ان تعبرى عن سخطك بسبب شقاوته بالفاظ توحى بالكراهية فالطفل يجب ان يكون محبوبا لذاته بغض النظر عن شقاوته او جنسه او ما به من عيوب خِلقية .
- التوبيخ والزجر المستمرين أو العقوبات البدنية تشعر الطفل بالمذلة وفقدان الثقة بالنفس ، وربما يلجأ الى التمرد والتخريب .

- احذرى مقارنة الطفل بغيره مما يولد الحقد والضغينة ؛ ويضعف الثقة بالنفس أو السخرية من الطفل لعاهة خِلقية فيه .

- تذكرى ان كل ما زاد عن حده ينقلب الى ضده ، فالاسراف فى التدليل يضر بشخصية الطفل ويجعله عاجزا عن تحمل المسئوليات، والاسراف فى تقدير الطفل قد يؤدى الى الغرور والحماية الزائدة تقيد حريته فيلجأ الى تنفيذ رغباته بالغضب والعنف .

تذكرى ان :

- الجو الاسرى المتماسك يحقق حاجة الطفل للامن العاطفى .
- الصراحة فى التعبير عن الحب ضرورية والكلام الحلو مشبع للطفل .
- ابرزى اجمل ما فى طفلك ليكون صورة طيبة عن نفسه .
- دعى طفلك ان يشاركك خبراتك ، وشاركيه لعبه .
- اشبعى حاجة طفلك للتقدير الاجتماعى وشجعيه فالاحساس بالنجاح يؤدى الى الثقة بالنفس وازدهار نمو الطفل .
- اشبعى حاجته الملحة للاستكشاف والتقصى .

اهم المصادر

(1) ALice Yardly, Disecovering the Physical World.
London, Evans brothers, 1971.

(2) Alice Yardly, Exploration and Language.
London, Evans brothers, 1972.

(3) Brenda Thomson, The Pre- School Book.
London, Hunt Bernard, 1976.

(4) Cecil T. Grellin ; Books and Pre- School Learning.
UNESCO, Paris N.S.7 (Pre- school4), September, 1979

(5) Cecil T. Grellin : Toys and Other Learning Materials For Early childhood.
UNESCO, Paris NS21(PreSchool,10), January,1980.

(6) Ida Subaran: Towards a National Early Childhood Policy
UNESCO, Paris N.S.10, 1979.

(7) Janet Lancaster & joan Gaunt, Developments in Early childhood Education.
London, open Books, 1976.

(8) Jill & Pendarell Kent: Nursery Shools for all.
London, Neill & company Ltd, 1972.

(9) Robert F., Biehler, Psychology applied to teaching.
Boston, 2nd edition, 1974.

يرامج اطفال الحضانة والروضة

من فئات الاعمار الزمنية ما بين

٣ ـ ٦ سنوات

برامج اطفال الحضانة والروضة

ما بين ٣ — ٦ سنوات

اعداد — الدكتورة / سعدية محمد على بهادر

استاذ علم نفس النمو المساعد — معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

مقدمة عامة :

يعتبر التخطيط الدقيق والواضح لبرامج دور الحضانة ورياض الاطفال من الضرورات الاجتماعية الملحة فى عصر الانفجار المعرفى ، وذلك لان صغار الاطفال يهدرون الكثير من الوقت ويفقدون العديد من الخبرات قبل ان يصبحوا فى عمر دخول المدرسة الابتدائية .

اكدت الابحاث والدراسات على أهمية السنوات الاولى من حياة الطفل واعتبرتها السنوات التكوينية التى توضع فيها البذور الاولى لعوامل الشخصية الانسانية السوية المتكاملة النمو جسميا وعقليا واجتماعيا ونفسيا ....

كما اثبت الباحثون فى مجال الطفولة حديثا أثر إعداد وتهيئة البيئة المناسبة لنمو الطفل على استثارة ميوله وتحريك دوافعه والوصول به الى اعلى مستوى من النمو والتعلم وما لهذا الاثراء من اثر مزدوج على الاطفال الذين يعيشون فى بيئات محرومة ثقافيا .

والواقع ان صغار الاطفال تواقين الى المعرفة ، شغوفين الى الحصول على المعلومات بما لديهم من دوافع لحب الاستطلاع ورغبة فى الاستكشاف ، وقدرة على توجيه التساؤلات والاستفسارات المستمرة والتى يجب ان تكون الاجابة عليها واضحة ومحددة وصادقة وفى مستواهم العقلى حتى يتمكنوا من فهمها واستيعاب معانيها .

والمشاهد للاطفال خلال مراحل تعلمهم لخبرة جديدة يجد نفسه مستمتعا بما يثيرونه من تساؤلات وما يقومون به من تصرفات وحركات وما يفعلونه من ممارسات واعمال مما يجعله يشعر بالسعادة والغبطة والرغبة فى اللعب معهم واثراء خبراتهم .

ويتصف صغار الاطفال بحب الاستطلاع والرغبة فى البحث والاستكشاف حيث يرغب الغالبية العظمى منهم فى لمس الاشياء وشمها وتذوق طعمها وفحص محتوياتها والتطلع اليها والاستماع لما يمكن ان تصدره من اصوات وانغام ..الخ وبذلك يكون عالم الاشياء بالنسبة

لكل طفل هو عالم المغامرات والاكتشافات العظيمة التى عن طريقها يعرف مواصفات وخصائص بيئته التى يعيش فيها ، ونفسه التى يحبها وعالمه الذى يعيش فيه ويتفاعل مع افراده .

ويعتبر اللعب الذى يمارسه الطفل هو المهنة الرئيسية له والوظيفة الاساسية التى يتقنها ويكتسب منها الخبرات والمهارات والمعلومات والمعارف ، ويكون أهم دور للكبار المحيطين بالطفل هو تشجيعه على اكتشاف محتويات بيئته الخاصة واختبارها تحت اشرافهم وتوجيههم المباشر وذلك لضمان تحقيق **السلامة والامان** .

ويحتاج الكبار فى ذلك الى الصبر والتحمل والفهم والانصات والاستماع الجيد ليتمكنوا من مساعدة الاطفال على اكتساب الخبرات الحياتية المختلفة بأسلوب تطبيقى عملى وتحت رعايتهم المباشرة . ولذا فان انسب الاساليب التى تستخدم فى دور الحضانة ومع الاطفال تتحدد فى الممارسات العملية ، واللعب والنشاط الذاتى الذى يتيح للطفل **فرص** التجريب والحل والتركيب وتناول الاشياء والتفاعل معها يمكن من استنتاج الحقائق وادراك المفاهيم وحل المشكلات باسلوب سهل مبسط يتمشى مع قدرات الطفل ومداركه ، ولا يكون للتلقين بذلك مكان ولا مجال فى دار الحضانة لانه لا يتناسب مع طبيعة صغار الاطفال وخصائص نموهم .

ويجب ان تكون رسالة دار الحضانة مكملة لرسالة الاسرة وبحيث تمتد خدماتها لتصل الى كل اسرة فى الحى أو البيئة التى تقع فيها ، وانطلاقا مما سبق يجب ان تكون الوظيفة الاساسية لدار الحضانة ورياض الاطفال هى :

تهيئة المناخ المناسب الذى يجد فيه الطفل مرح الطفولة ، ومتعة اللعب ، وحرية الحركة والنشاط التى لا يجدها فى المنزل والتى تعوضه عن جوانب القصور فى بيئته سواء كان هذا القصور ثقافى أو اجتماعى أو عاطفى ، وألا تكون دار الحضانة مكانا للتعليم من حيث البرامج والإعداد والاساليب لان فى ذلك مجافاة واضحة لطبيعة الطفل وخصائص نموه ومواصفاته الخاصة .

من هذا المنطلق يجب ان تسعى دور الحضانة ورياض الاطفال نحو تحقيق الاهداف التالية :

اولا : من حيث النمو العقلى المعرفى للطفل

تساعد الحضانة ببرامجها وأنشطتها المختلفة الطفل على :

- تنمية القدرة على الانتباه ، والادراك والتذكر السليم .
- اكتساب مفاهيم العد والعدد والأوزان والأطوال والاشكال والأحجام والالوان والمكان والزمان والتصنيف والتسلسل والربط ما بين الاسباب والنتائج .
- تنمية القدرة على التخيل والابتكار والابداع والفهم الجيد .
- تنمية القدرة على التفكير السليم وحل المشكلات .
- تنمية القدرة على الاستماع والانصات الجيد .
- تنمية القدرة على التعبير اللفظى السليم عن النفس او الغير .

ثانيا : من حيث النمو الحركى (المهارى)

تساعد الحضانة ببرامجها وانشطتها المختلفة الطفل على :

- التعرف على اعضاء جسمه ووظائفها وخصائصها وكيفية العناية بها والمحافظة عليها .
- تنمية المهارات الحركية للعضلات الكبيرة مثل المشى ، الجرى ، الوثب ، التسلق ، التزحلق ، صعود وهبوط السلم ، ركوب الدراجة ذات الثلاث عجلات بما يمكن كل طفل من تحقيق التوافق العضلى العصبى .
- تنمية المهارات الحركية للعضلات الدقيقة بالتمكن من تزرير الملابس ، لضم الخرز ، ربط الحذاء رسم دائرة ، استخدام المقص الصغير فى قص شريط من الورق ، رسم خطوط رأسية وافقية بما يمكن كل طفل من تحقيق التوافق العضلى العصبى ما بين الاصابع .
- تنمية وشحذ الحواس بتمكين الطفل من الادراك والتمييز البصرى ، والسمعى ، واللمس والشم والتذوق بما يمكنه من التمييز الحسى الدقيق .

ثالثـا : من حيث النمو الاجتماعى الوجدانى

تساعد الحضانة ببرامجها وانشطاتها المختلفة الطفل على تحقيق :

- اكتساب الاتجاهات الايجابية السوية نحو الذات والدين والاسرة والوطن .
- اكتساب العادات والتقاليد الاجتماعية المناسبة .
- تنمية الشعور بالمسئولية والاعتماد على الذات .
- التمكن من ضبط النفس والاتزان الانفعالى .
- تنمية اتجاهات الصبر ، والصدق ، والشجاعة ، والامانة ، وحب الغير .
- تنمية الميول الفنية المناسبة .
- اكتساب التقاليد والقيم والعادات الاجتماعية الايجابية .

مفهـوم برنامـج الحضانـة

يفسر بعض المتخصصين فى مجال التربية وعلم النفس مفهوم برنامج الحضانة تفسيرا ضيقـا محدودا . وذلك بقصره على التكنيك او الأسلوب الذى تتبعه المشرفة فى تفاعلها مع الاطفال فى موقف تعليمى محدد (او فى فترة نشاط محددة) .

ويتحدد مفهوم **البرنامج** وفقا لهذا الرأى فى مجموع الممارسات العملية والتطبيقية التى يقوم بها الطفل تحت اشراف المشرفة وتوجيهاتها فى قاعة النشاط او الحديقة او فناء المدرسة ... مثال ذلك ما تقوم به المشرفة خلال لعب الطفل بالرمل والماء ، او خلال اللعب بالمكعبات أو خلال نشاط القصص ... الخ

ولكن البعض الاخر يوسع من هذا المفهوم شيئا ما ليتضمن جميع الممارسات والانشطة التى يقوم بها الطفل تحت اشراف المشرفة خلال يوم كامل بالحضانة . اى ان هؤلاء يقصروا مفهوم البرنامج على (البرنامج اليومى لمجموعة من الاطفال فى الحضانة) ، وعادة مايحدد هـذا البرنامج تحديدا دقيقا تبعا لخطة زمنية مبرمجة ومعدة **خصيصا لهذا** الهدف وبما يتمشى مع خصائص نمو الطفل ومواصفاته .

مثال ذلك البرنامج اليومى لاطفال فئة عمرية محددة ٣ أو ٤ أو ٥ سنوات والمكون من انشطة فردية ، وانشطة جماعية ، وانشطة حرة واخرى موجهة وانشطة داخلية واخرى خارجية ، وفترات لتناول الطعام ، وفترات للاسترخاء والاستماع للموسيقى او القصص ، وفترات لتدريب الحواس والتعبير الذاتى بالرسم والتلوين ثم تهيئة واستعداد للانصراف .

ولكن قد يتسع مفهوم برنامج الحضانة اكثر من ذلك ليشمل (البرنامج الاسبوعى لفئة عمرية محددة من الأطفال) حيث يحدد له اهداف سلوكية خاصة تسعى المشرفة بالطفل نحو تحقيقها على مدى الاسبوع ، ويصاحبها تقويم يومى لتقدم الطفل فى الانشطة والممارسات .

مثال ذلك برنامج الخبرة التعليمية المتكاملة والتى توزع على اسبوع كامل وتقدم لاطفال فئة عمرية خاصة ، مثل برنامج (خبرة اسرتى) التى تقدم للاطفال من سن ٣ سنوات وتبرمج مفاهيمها التى تقدم للاطفال على مدى اسبوع بحيث يتفاعل الطفل مع مفهوم واحد من مفاهيمها يوميا من هذه المفاهيم الاعمال التى يقوم بها الأب ، الاعمال التى تقوم بها الام للأسرة ، الملابس التى يرتديها الاب وكيفية العناية بها ، تعاون الابناء مع الاسرة .. الخ حيث تقوم المشرفة ببرمجة كل مفهوم فى برنامج يومى متزن غنى بالانشطة الحركية والحسية ، الموجهة والحرة ، الخارجية والداخلية .... وسنتعرض لهذا الجزء بالشرح والتفصيل مرة ثانية عند العرض التطبيقى للخبرة التعليمية .

وقد يتسع مفهوم برنامج الحضانة اكثر من ذلك ليتضمن الخطة الشهرية لعمل الحضانة أو (البرنامج الشهرى لفئة عمرية محدودة من الاطفال) ، حيث يحدد له اهداف سلوكية خاصة تسعى كل من المشرفة والطفل نحو تحقيقها يوميا وعلى مدى شهر كامل تقوم خلاله بتقويم مستوى نمو كل طفل فى مناشط وممارسات البرنامج .

وفى مثل هذا النوع من البرامج عادة ماتقدم المشرفة للاطفال عدد من الخبرات التعليمية قد يصل الى اربع خبرات مثل خبرة اسرتى ، وخبرة اصدقائى ، وخبرة الربيع وخبرة حديقة الحيوان .... على أن ترتب الخبرات التى تقدم للطفل خلال شهر فى برنامج ترتيبا

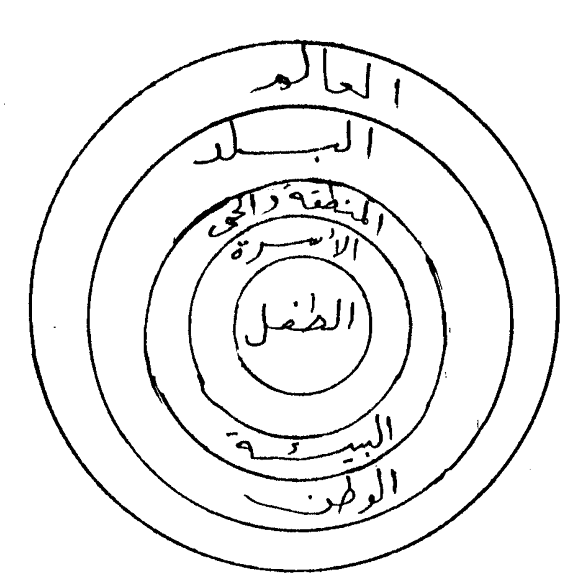
ينتقل بالطفل من العام الى الخاص ومن البسيط الى المركب ومن الكل الى الجزء ومن السهل الى الصعب ومن المدرك الحسى الى المجرد ومن المعلوم الى المجهول وهكذا فى تسلسل يتمشى مع خصائص ومواصفات نموه ويعمل على اكسابه المفاهيم والخبرات والمهارات المناسبة .

وقد يتسع مفهوم برنامج الحضانة ليغطى ويتضمن (البرنامج السنوى المبرمج والمصمم لاطفال فئة عمرية محددة فى الحضانة) . وعادة مايتضمن مثل هذا البرنامج جميع الخبرات التعليمية التى يجب اكسابها لهؤلاء الاطفال خلال عام دراسى كامل مرتبة ترتيبا يتمشى مع مستويات نموهم ويقابل حاجاتهم ومطالب نموهم الخاصة ويشوقهم الى البحث والاطلاع ويغذيهم بالمفاهيم والخبرات ويكسبهم المهارات والاتجاهات والعادات والتقاليد المناسبة وينمى فيهم الميول ليعرض عليهم فى سياق مشوق جذاب من اللعب الحر والموجه والانشطة الحسية والحركية . والممارسات العملية مثل عروض العرائس المتحركة والتمثيليات والمسرحيات والقصص والاغانى والرقصات الايقاعية المعبرة . وغير ذلك مما يرغب الطفل فى الحضانة ويجعله يقبل على الحضور اليها يوميا فى اشتياق ورغبة .

والواقع ان مثل هذا النوع الاخير من البرامج هو الذى يجب ان تسعى الحضانات فى جمهورية مصر العربية للتخطيط له . بحيث يكون لدى جميع المشرفات تصور كامل لخطة واسلوب العمل السنوى والشهرى والاسبوعى واليومى والفترى لاطفال كل فئة عمرية . مما يساعد المشرفة على ابتكار الوسائل والمواد والادوات التى تعرض بها البرنامج على الاطفال . ولكى يعمل كل مشرفة على تدريب الاطفال على الاشتراك فى ممارسات البرنامج ومناشطه . ولكى تكون على وعى مسبق بالاهداف القريبة المدى والاهداف البعيدة التى تسعى جادة نحو تحقيقها .

ولقد اجمعت الدراسات والابحاث التى طبقت فى هذا المجال على اهمية التدرج بالطفل والتمهيد له وخاصة فى البرامج الموجهة لصغار الاطفال من فئات العمر الزمنى ٣ سنوات وذلك لمساعدتهم على الخروج من دائرة التمركز حول الذات الى الخارج وذلك لان الاطفال فى خلال العام الثالث والرابع من العمر لايدركون العالم المحيط بهم الا من خلال ذواتهم . وعن طريق

ارتباطهم بما يحيط بهم من اشياء وافراد وذلك يقتضى الخروج بالطفل شيئا فشيئا من نقطة التمركز حول الذات الى الدائرة والمحيط الاجتماعى الذى يعيش فيه ويتفاعل معه وهـــو الاسرة ثم التدرج مرة ثانية للخروج به الى الحى والبيئة التى يعيش فيها ثم الى الحضانـــة او الروضة التى يلتحق بها ثم الى الاحياء والمناطق الاخرى من البلد الذى يعيش فيه ثـــم الى الوطن الاكبر الذى ينتمى اليه ثم الى العالم الذى يعيش فيه ...



شكل رقم (١) يوضح التدرج الذى يجب اتباعه فى برامج اطفال الحضانة

ولذا فان البرنامج السنوى الذى يقدم للاطفال البالغين من العمر ٣ سنوات فى دار الحضانة يجب ان يبدأ بتعريف الطفل بنفسه ليتعرف على (اعضاء جسمه) ويلم بوظائفها وبكيفية العنايـــة بها والمحافظة على سلامتها وليكتشف خبايا نفسه وليدرك مجاهلها ، وليرغبه فى ذاته بما لها وما عليها ، وليشعره بنواحى قوته وليخفف عنه الشعور بالنقص او القصور وليعوده على الاعتمـــاد على الذات ، وليمكنه من الثقة بالنفس وليكسبه العادات فى المأكل والملبس والحديث والنظافـــة والصحة والنظام .... الخ وذلك بهدف العمل على اخراجه شيئا فشيئا الى المجتمــــع وتطبيعه اجتماعيا ثم يتبع ذلك بتعريفه (لخبرة اسرتى) التى تعرفه بأدوار كل فرد من افـــراد الاسرة ، وبما لكل فرد من حقوق وما عليه من واجبات وبأهمية طاعة الوالدين ومساعدتهـــم واحترامهم وتقديرهم ... ثم (بخبرة حضانتى) ثم بخبرة (اصدقائى) ، ثم بخــــبرة

(الجمعية التعاونية) ثم بخبرة (بلدى مصر) ٠٠٠٠٠٠ وهكذا فى تدريج متسلسل متسق، يتمشى مع مواصفات نمو الطفل ويحقق اهداف الحضانة ٠

والجدول التالى يعرض نموذجا لما يجب ان تكون عليه الخبرات التعليمية التى تقدم لاطفال الفئات العمرية المختلفة بدار الحضانة (٣ ــ ٦ سنوات)

جدول رقم (١)

الخبرات التعليمية المناسبة لاطفال ٣ سنوات خلال عام دراسى كامل	الخبرات التعليمية المناسبة لاطفال ٤ سنوات خلال عام دراسى كامل	الخبرات التعليمية لاطفال ٥ سنوات خلال عام درا سى
١ ــ من أنا ؟ (مستوى بسيط)	من أنا ؟ (مستوى اعلى)	من أنا ؟ مستوى متقدم
٢ ــ كيف احافظ على نظافتى	كيف احافظ على سلامتى	كيف احافظ على صحتى
٣ ــ اعضاء جسمى	فمى واسنانى	عيناى
٤ ــ يداى ورجلاى	رئتى	قلبى
٥ ــ اسرتى	بيتى	الهواء فى غرفتى
٦ ــ اصدقائى	اقاربى	بلدى
٧ ــ نهر النيل	الاهرامات فى وطنى	وطنى الكبير مصر
٨ ــ وسائل الموصلات	الجمعية التعاونية	المستشفى
٩ ــ الليل والنهار	فصول السنة	الشواطئ فى وطنى
١٠ ــ المولد النبوى الشريف	موسم الحج	شهر رمضان المبارك

* على ان تبرمج كل خبرة تعليمية من الخبرات السابقة فى برنامج يومى متزن من الانشطة الحرة والموجهة وتقدم للطفل على مدى اسبوع كامل لتغذية كل يوم بمفهوم من مفاهيمها الاساسية وتقدم له وجبة غذائية متكاملة جسميا وحركيا ونفسيا واجتماعيا ٠ ٠٠٠٠٠

والواقع ان برنامج الخبرات التعليمية المتكاملة الوارد فى الجدول السابق انما اوردناه على سبيل المثال وكنموذج لما يجب ان يقدم من برامج فى دور الحضانة ورياض الاطفال من خبرات وعلى ان يحدد لكل خبرة من الخبرات السابقة اهداف سلوكية تسعى المشرفة نحو تحقيقها وتحدد مستوى الطفل من الخبرة قبل عرضها عليه وما يحققه من نمو وتقدم بعد التفاعل مع برامجها ، وعلى ان تعرض مناشطها وممارساتها على الطفل كموقف حياتى طبيعى متكامل مشوق وتمهد لكل منها بأسلوب يستهوى الطفل ويستميله ويشوقه ويدفعه الى النشاط والحركة ، لينشط متفاعلا مع ممارستها فتغذية بجرعات مقننة من الخبرات الحركية ، والحسية ، واللغوية، والعددية، والاجتماعية ، والفنية والجمالية .... الخ وتكسبه الاتجاهات الدينية والخلقية والاجتماعية والشخصية فتصقل شخصيته وتنمى ميوله وتفتح من مداركه وتفجر من طاقاته وقدراته وتعمل على تكامل نموه فى جوانبه المختلفة .

والواقع ان تحديد برنامج سنوى لاطفال كل فئة عمرية فى الحضانة يتطلب جهدا كبيرا وخبرة ومهارة بخصائص ومواصفات نمو الطفل وبحاجاته وميوله ودوافعه، وبمتطلبات نموه وبالأساليب المناسبة لتعلمه .

وسنحاول فى الجزء التالى توضيح المقصود بمفهوم خبرة تعليمية متكاملة حتى تتمكن مشرفة الحضانة من الالمام ببرامج الخبرات التعليمية المتكاملة الموجهة لاطفال الحضانة والذى يتمشى مع احدث الاتجاهات التربوية العالمية المعاصرة وفيما يلى توضيح لمفهوم الخبرة التعليمية المتكاملة .

الخبرة التعليمية المتكاملة عبارة عن مصفوفة تتكون من عدد من العناصر التى تتكامل مع بعضها البعض وتتفاعل تفاعلا وظيفيا هادفا وموجها نحو تحقيق اهدافها المحددة .

مثال على ذلك (خبرة من أنا) ؟! والتى يمكن تحليل محتواها الى مفاهيم اساسية أو عناصر مكونة لها منها (مفهوم هذا هو أنا بالاشارة الى صورة الطفل فى المرآة ، ومفهوم أبصر بعيناى ، ومفهوم اسمع بأذناى ، ومفهوم امشى على رجلاى ، ومفهوم اتناول الاشياء بيداى ، ومفهوم عضلات جسمى تحركنى ، ومفهوم قلبى ينبض)

- والمصفوفة فى المثال السابق هى خبرة من أنا ؟ وعناصرها هى مفاهيم الخبرة الاساسية والتى تتفاعل مع بعضها البعض تفاعلا وظيفيا من شأنه ان يكسب الطفل صورة واضحة نحو ذاته كنتيجة مباشرة لتغذيته بمفاهيمها الرئيسية .
- ويهدف تنظيم برنامج الخبرة التعليمية المتكاملة عادة الى تحريك دوافع حب الاستطلاع لدى الاطفال وتشويقهم الى العمل والنشاط بأسلوب جذاب مشوق يتفق مع مستويات اعمارهم النمائية ويستثير ميولهم .
- ويتصف برنامج الخبرة التعليمية المتكاملة عادة بالمرونة الوظيفية التى تسمح لكل طفل بالسير فيه وفقا لمستوى سرعته الخاصة وتبعا لاستعداداته وقدراته الذاتية بما يعمل على مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال فى الاستعدادات والقدرات والميول والمواهب .
- ويتكون محتوى برنامج الخبرة التعليمية المتكاملة وفقا للمفهوم السابق من عدد من المفاهيم الرئيسية التى تعتبر العصب الرئيسى لموضوع الخبرة والتى يعالج كل منها فكرة رئيسية واحدة من افكار الخبرة يرتكز عليها وتدور محاوره ومواقفه وممارساته حولها ليقدمها للطفل ويبرزها باسلوب سهل مبسط متكامل مترابط يساعد فى القاء الضوء على الموضوع الرئيسى للخبرة.

مثال آخر لخبرة تعليمية متكاملة : (خبرة الربيع) حيث ينبثق من موضوعها مفاهيم رئيسية هى مفهوم الازهار ، الاشجار ، الطيور ، الزرع ، الجو المعتدل الصحو ، الرحلات الى الحدائق ، اعياد الربيع ...... وغيرها من المفاهيم التى توضح من (خبرة الربيع)

- والواقع ان بامكان كل مشرفة عملت مع الاطفال لمدة طويلة ان تحدد موضوعات لخبرات تعليمية متكاملة وان تستخلص منها العديد من المفاهيم بأسلوب طبيعى وسهل ومبسط بتحليل موضوع الخبرة الى عناصر اقل عمومية واكثر خصوصية مما يستطيع كل طفل ادراكه واستيعابه وفهمه ،ولزيادة الايضاح نقدم مثالا آخر لموضوع خبرة تعليمية نقوم بتحليلها الى مفاهيم رئيسية حتى تتمكن المشرفة من اكتساب هذه المهارة فى العمل والقياس على ذلك ...

مثال لخبرة تعليمية متكاملة : (خبرة المواصلات) ،التى ينبثق من موضوعها مفاهيم رئيسية هى "السيارات ، الطائرات ، القطارات ، المراكب ، البواخر ، الدراجات البخارية ، الترام ..... الخ " وغيرها من المفاهيم التى توضح من (خبرة المواصلات) .

- وعادة ما تستعين المشرفة فى عرض برنامج الخبرة التعليمية المتكاملة بالوسائل والمواد والادوات والاجهزة التعليمية المتعددة الاستخدامات وان تعرض هذه الوسائل من خلال تقديم انشطة وممارسات تعليمية متعددة الاتجاهات والابعاد وتتبع نمو وتقدم كل طفل فى مناشط الخبرة بأسلوب تقويم سابق للتقديم والعرض ومصاحب للمناشط والممارسات ولاحق للانتهاء من برنامج الخبرة ليتعرف على ما حققه كل طفل من تقدم وما عليه أن يحقق فى المستقبل .

ولتخطط لمناشط اخرى تقدمها للطفل مستقبلا وعادة مايقدم برنامج كل خبرة العديد من الخبرات اللغوية والعددية ، والعلمية ، والحسية والفنية والجمالية والحركية والاجتماعية من خلال التفاعل مع مفاهيم الخبرة وسعيا وراء تحقيق الاهداف المحددة لها .

وقبل ان نقوم بعرض تطبيقى لبرنامج خبرة تعليمية متكاملة نود ان نقدم بعض التوجيهات المفيدة للمشرفة والتى تساعدها فى تحقيق اهداف برنامج الخبرة التعليمية .

وفيمايلى بعض التوجيهات والارشادات التى يقترح ان تتبعها المشرفة

- قدمى نفسك للاطفال وعرفيهم باسمك فى بداية العام الدراسى .
- قدمى كل طفل للاطفال باسمه وشجعيهم على التعامل والتفاعل مع بعضهم البعض باستخدام الاسماء .

واعلمى جيدا ان الاطفال يحتاجون عادة الى الاتى :

اولا : تكوين علاقة وطيدة مع الكبار المحيطين بهم ويساعدك على ذلك

- معرفتك باسمائهم ، وظروفهم الاسرية ومواصفاتهم الشخصية .
- مساعدتك لهم على الشعور بالامن والطمأنينة والاستقرار وذلك بحمايتهم من الاخطار المختلفة .

- محاولاتك الدائمة والمستمرة للتحكم فى الذات وضبط النفس وعدم الثورة او الغضب او الانفعال الحاد امام الاطفال .
- استخدامك لصوت هادئ وناعم ومريح مع الاطفال.
- تقديمك المساعدة للطفل الخائف ، والمريض والغاضب .
- احترامك الدائم لمبدأ الفروق الفردية بين الاطفال فى القدرات والاستعدادات وعدم مقارنتك طفل بآخر ، والمامك بما يحققه كل طفل من تطور نمائى .
- اهتمامك اليومى بكل طفل بتحية او لمسة أو ابتسامة او الحديث معه .
- تنظيمك لبرنامج محدد للاطفال تحددى فيه فترات للنشاط ، والراحة والهدوء ، والالعاب العنيفة ، والضوضاء تنفيسا عن الطاقات الزائدة والمكبوتة .

ثانيا : الشعور بالحرية واتاحة الفرصة امام التعبير الحركى واللفظى والعقلى والعاطفى مع اشعارهم بالثقة فى الذات ، والقدرة على النجاح ويساعدك على ذلك

- تمكين الطفل من اللعب والحركة بأسلوبه وطريقته الخاصة .
- تشجيع كل طفل على اشباع حاجاته الخاصة .
- تقدير الجهود المبذولة من كل طفل مهما كانت نتائجها .
- ابدائك الاعجاب بالأعمال الابتكارية التى يقوم بها الطفل .
- تقديرك للعب الايهامى والخيالى ، وضحكك وابتسامك لهم وليس عليهم .
- تمكينك الطفل من الاختيار ، واتاحتك الفرصة امام اتخاذ القرارات .

ثالثا : توجيه الكبار وارشادهم ومتابعتهم لجميع تصرفاتهم وافعالهم ، وتدريبهم على التحكم والضبط الذاتى ويساعدك على ذلك

- تعريفك للطفل بأن هناك حدود وضوابط لكل ماهو مباح ومسموح به والتمسك بهذه الحدود
- كونى دائما صبورة ، مخلصة ، هادئة ، مبتسمة ، متفائلة ، عطوفة .
- حاولى دائما التعرف على الاسباب الكافية وراء السلوك غير الطبيعى للطفل ، واظهرى

له توقعك للسلوك الحسن .

- عرفى الاطفال بأن الغضب والحزن والالم من الامور الطبيعية المتوقعة فى الحيـــاة ، وساعديهم على ان يجدوا متنفسا طبيعيا لتصريف الشعور بالغضب.
- حاولى التقليل من القواعد والضوابط التى تفرضيها على الاطفال والتى تقيد من حرياتهم ولكن تمسكى دائما بالقدر القليل منها .
- اعملى دائما على التقليل من استخدام صيغة الامر مع الطفل مثل افعل كذا ، اذهب الى كذا ، واسمحى له بقدر من الاختيار باستخدام اسلوب مثل اتحب ان تفعـــل كذا ام كذا ؟ هل ترغب فى الذهاب الى هذا المكان ام ذاك ؟
- ابتعدى عن استخدام صيغة النهى كلما امكنك ذلك فلا تقولى لطفل لاتفعل كذا ؟ ابتعد عن كذا ؟ وقولى له لو انك فعلت ذلك لكان افضل ....
- اعملى على لفت نظر الطفل وشدى انتباهه قبل ان تطلبى منه القيام بعمل محدد ..... بأن تنادى عليه بالاسم وبصوت مسموع ، وتأكدى من انه يفهم ماتريديه .
- عند اعطائك امر للطفل ، تأكدى بأن المطلوب منه بسيط وفى مستوى قدراته ، وان باستطاعته القيام به وتنفيذه ، وعليك متابعته فى التنفيذ ولاتعطى امرا وتهمليه ابدا .
- شجعى دائما السلوك الجيد والمرغوب فيه باظهار اعجابك به ورضائك عنه .
- لاتعاقبى على سلوك سيء لان فى العقاب تثبيت للسلوك وخاصة بالنسبة للطفـــل الباحث عن الاهتمام والساعى للحصول عليه .
- وضحى للطفل دائما اسباب قيامك بكل عمل أو قيامه هو بالعمل .

رابعـــا : الشعور بالعطف والحنان واستخدام صوت مريح وحنون وحازم فى نفس الوقـــت ويساعدك فى ذلك

- اتاحة الفرصة امام كل طفل لاتخاذ القرارات الخاصة باستخدام لعبه ، او الذهاب لمكان ، واعلمى ان الطفل يتعلم الكثير من القرارات الفاشلة وبنفس الدرجة التى يتعلمها مـــن

القرارات الناجحة الصائبة ولاتتدخلى الا اذا كان فى اتخاذه للقرار خطر على نفسه .

- امنحى الطفل الثقة لانها الاساس الذى يبنى عليه الشعور بالطمأنينة فى المستقبل .
- اعلمى ان الطفل يسعى دائما للحصول على قبول المحيطين به .
- اسمحى لكل طفل بفحص الاشياء والادوات الموجودة امامه والمحيطة به ومكنيه من لمسها والامساك بها واستخدامها وحلها وتركيبها لو كان ذلك ممكن ليكتسب منها الخبرات المختلفة .

نمـوذج تطبيقى لخـبرة تعليمية متكاملـــة

- موضوع الخـبرة: بيـــــتى .
- لمن تقدم الخـبرة: للأطفال من فئات الاعمار الزمنية ٤ ، ٥ سنـــوات .

(١) توصيـف الخـــبرة: على المشرفة التمهيد للخبرة بتعريــــف الاطفال بأن البيت هو المكان الذى يعيش فيه مع الاسرة ، وان لكل منا بيت يسكـــن فيه ، كما ان للحيوانات بيوت تسكن فيها ، وللطيور والاسماك بيوت تعيش فيها ....

(٢) المفاهـيم الرئيسية للخـــبرة: البيوت التى يسكن فيها الناس مثل الشقق ، الفيلات ، العمارات السكنية ، الخيام ، البيوت المتنقلة (الكرفانات) ، المعسكرات العوامات ، العشش ، الكهوف ..... الخ .

- البيوت التى تسكن فيها الحيوانات مثل الاقفاص ، الاشجار ، الرمال ، الجبـــال ، الشقوق والجحور ، الترع ، المزارع ، الغابات ، المياة ، الاصطبلات ، المنـــازل ، الشوارع ، ..... الخ
- البيوت التى تسكن فيها الطيور مثل العش ، الخلايا ، الحظائر ، الاشجـــار ، المزارع ، البحار ، الاقفاص
- مواد البناء التى يصنع منها البيوت مثل الطوب ، الاسمنت ، الحديد ، الخشب ، الزجاج ، البلاستيك .....
- محتويـات البيـــت : الحجرات المختلفة مثل النوم ، الطعام ، المكتـــب ، الاستقبال والمعيشة ، المطبخ ، الحمام .

• المفروشات الموجودة بالبيت : السراير ، الكنبات ، الكراسى ، المكاتب ، الدواليب، السجاد والنجف ، الالات الموسيقية ، التابلوهات والصور، المرايا ، ادوات المطبخ ، الاجهزة الكهربائية ، الكتب والمجلات ، الملابس ، التحف والمقتنيات الخاصة ، اللعب ...

• الاشياء التى تعمل على الكهرباء فى البيت مثل الثلاجة ، السخان ، التليفزيون ، الراديو جهاز التسجيل ، الفيديو ، الالعاب الالكترونية ، المراوح ،المكواة ، المفرمة، الخلاط الكهربائى ، الغسالة ، السكين الكهربائى ...... الخ

• الاشياء التى تعمل على البطارية فى المنزل مثل اجهزة التسجيل ، الالات الحاسبة، الولاعات ، الراديو ، الكشافات المضيئة ، الساعات ، فرشاة الاسنان (بعضها) ، بعض لعب الاطفال ، ماكينة الحلاقة .... الخ

•• الادوات والاجهزة التى تعمل على الغاز الطبيعى فى البيت مثل البوتاجاز ، السخان ، الولاعات ، فوانيس الاضاءة ، المواقد الصغيرة .....

•• الاخطار التى توجد فى كل بيت مثل الاماكن المرتفعة ، النوافذ والفتحات الخارجية، الكهرباء والاسلاك العارية ، الكبريت والاشياء القابلة للاشتعال ، الاشياء الحادة والمدببة ، السكاكين ، الزجاج ، الاشياء الثقيلة ، الادوية والعقاقير الطبية ، سوائل ومساحيق النظافة

•• المهملات والفضلات التى يمكن الاستفادة بها فى البيت مثل العلب الفارغة من جميع الاشكال والاحجام والالوان ، الصناديق الفارغة من جميع المقاسات والاحجام ، الاكياس والشنط الفارغة ، أغطية الزجاجات البرطمانات الفارغة ، قصاصات الاقمشة وبقاياها من ذات الالوان والنقوش والرسوم المختلفة والملمس الناعم والخشن ، الملابس القديمة ، الاحذية القديمة ، قطع الاسفنج ، مشابك الغسيل غير النافعة، قطع الخشب المتبقية ، الاجهزة التى لاتعمل لتلفها ..... الخ

•• المهملات والفضلات التى يجب الاستغناء عنها فى البيت مثل (الزبالـــة)
اين نضعها ، لماذا نضعها فى اكياس مغلقة ، من الذى يحملها ، مافوائدها ،
القاذورات والامراض ، القاذورات والحشرات .

•• العناية بالبيت من حيث النظام والترتيب ، النظافة ، المحافظة على المفروشات
والتحف ، الديكور والتجميل ، الالوان وتناسقها ، الالوان التى تشعر بالبهجـــة
والفرح والسرور .

•• السعادة فى البيت والتى تنتج عن المعاملة الحسنة ، التفاهم والود والمحبـة ،
والمساعدة والتعاون ، والارتباط والانتماء الاسرى ، روح الفرح والسرور والبهجـة ،
جو المرح والفكاهة ، الاستمتاع بأوقات الفراغ فى البيت ، الشعور بالرضا والقناعـة
بما نمتلك ..... الخ

ملحوظة هامة : على المشرفة فى دار الحضانة ان تعرض على الاطفال مفهوم واحد من هـــذه
المفاهيم فى كل يوم لكى تتمكن من اكسابهم الخبرات والمهارات والاتجاهات والميول والقيم
والعادات المتدفقة عن الانشطة المنبثقة عن المفهوم من العاب وقصص وتمثيليات قصيرة وأناشيد
وانشطة حسية وحركية بما يعمل على تكامل نمو الطفـل .

(٣) الاهداف السلوكية للخبرة :

بعد انتهاء المشرفة من عرض الخبرة وتقديمها للاطفال البالغين من العمر ٤ ، ٥ سنوات
يجب ان يكون كل طفل قد تمكن من التالى :

اولا : فى المجال المعرفى :

التمكن من التمييز مابين البيوت التى يعيش فيها الانسان والحيوان والطيور .

• معرفة اشكال واحجام البيوت المختلفة من عمارات وفيلات وشقق سكنية ، وبيوت قديمة .

• معرفة المواد التى تصنع منها البيوت من اسمنت ، ورمل ، وطوب ، وخشب ، وزجـاج
وبلاستيك ، وحديد .....

- التمكن من ذكر المواد التى يستخدمها الطيور والحيوانات فى بناء بيوتها .
- معرفة محتويات حجرة النوم والطعام والمعيشة والمطبخ والحمام .
- معرفة عدد حجرات المنزل وقاعاته وكيفية ترتيبها وتنظيمها .
- معرفة الالوان المستخدمة فى بيت كل طفل والتمييز بين المتجانس وغير المتجانس منها .
- ذكر الاشكال المستديرة والمثلثة والمستطيلة والمربعة والاسطوانية الموجودة فى البيت وتصنيفها .
- استخدام مفهوم كبير وصغير واكبر من واصغر من بنجاح .
- استخدام مفهوم طويل وقصير واطول واقصر من بنجاح .
- استخدام مفاهيم أعلى واسفل والى جانب وامام وخلف . وفوق وتحت استخداما عمليا دون الوقوع فى اخطاء .
- عد الاشياء الموجودة بالمنزل عدا مرتبا متسلسلا دون الوقوع فى اخطاء .
- استخدام مفهوم قريب وبعيد واقرب من وابعد من دون الوقوع فى اخطاء .
- استخدام مفهوم امس واليوم وغد دون الوقوع فى اخطاء
- معرفة ايام الاسبوع وشهور السنة وفصولها دون الوقوع فى اخطاء .
- تذكر نشيد وحفظ بعض الايات القرآنية التى تحث على طاعة الوالدين .
- تصنيف الاشياء التى تبدأ بحرف أ أو ب أو .... دون الوقوع فى اخطاء .
- التمكن من التعبير اللفظى عن شكل البيت ومحتوياته ووصف حجراته (كلما امكن ذلك)

ثانيا : فى المجال الوجدانى :

- تنمية العادات السليمة فى المحافظة على نظافة ونظام البيت .
- تنمية الميول الفنية والجمالية والتى تظهر فى تجانس الالوان وترتيب المنزل .
- تدريب الاطفال على الصدق فى الحديث والعمل .

- تدريب الاطفال على احترام الكبار وطاعتهم وتقديم المساعدة لهم .
- تنمية روح الانتماء الاسرى لدى الاطفال .
- اكساب الاطفال الاتجاهات الخلقية السليمة مثل التقدير والاحترام والحب والعطف والمودة والمجاملة والصبر والامانة والتضحية .
- اكساب الاطفال الاتجاهات الدينية المرغوبة مثل الصبر عند الشدائد ، العفو عند المقدرة، العطف على الفقراء ، شكر الله على نعمه .
- اكساب الاطفال الاتجاهات الاجتماعية التى تتمثل فى آداب الحديث ، والمائدة ، والضيافة ، ودخول البيت والتحية ، والمشاركة . . .
- تنمية ميول الاطفال نحو القيام بالاعمال المنزلية ، والقراءة ، والرياضة والموسيقى والرسم .
- التعاون وتحمل المسئولية والاعتماد على الذات فى البيت .
- التفاعل الاجتماعى السوى فى البيت .

ثالثا : فى المجال الحركى (المهارى)

- الاتزان اثناء صعود وهبوط سلم البيت ، والجرى نحو هدف ، والمشى على خط مستقيم .
- تنمية العضلات الدقيقة لليد عن طريق رسم نماذج البيوت ، وقصها وتزيين البيت بالمناظر المختلفة .
- تحقيق التوافق العضلى العصبى مابين العين واليد فى لعب كرة السلة .
- تحقيق التوافق العضلى العصبى مابين القدم والعين فى لعب كرة القدم .
- تنمية القدرة على الادراك الحسى البصرى بالتمييز بين الالوان والاشكال والاحجام المختلفة للبيوت .
- التمكن من تمييز ملمس الاقمشة المختلفة بعد وضع غطاء على العين .

- التمكن من التمييز مابين اصوات جرس التليفون والباب والمنبه .
- التمييز مابين صوت الخلاط والمكنسة والغسالة الكهربائية .
- التمييز مابين روائح الاطعمة المختلفة والتوابل والعطور الموجودة فى البيت .

(٤) خطة تنفيذ خبرة بيتى

الاماكن المقترحة لعرض خبرة بيتى على الاطفال

- يقترح تقديم الخبرة وعرضها فى قاعة كبيرة تقسم الى اركان نشاط او مراكز اهتمام تتيح للطفل فرص الاختيار وتمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة باختيار واحد الاركان وتفضيله على ركن آخر . وتنظيم القائمة بشكل يهدف الى اكساب الاطفال الخبرات والمهارات والاتجاهات والعادات المناسبة ويغنى بيئة القاعة بالمواد والادوات والخامات التى تنبثق عنها الانشطة والممارسات التى تساعد فى تحقيق اهداف الخبرة .

ويمكن للمشرفة الاستفادة من التنظيم التالى للقاعة

تقوم المشرفة بتقسيم القاعة الى الاركان التالية :

- ركن المطبخ ويتكون من منضدة (ترابيزة) مستطيلة او عدد من الترابيزات المستديرة الصغيرة وكراسى ، وصحون وملاعق ، واكواب ، وسكاكين وشوك من البلاستك وفوط ومفارش من الورق ، وخلاط كهربائى ، وبعض الفواكه وقليل من السكر ، والماء ....
- ركن الاستقبال ويتكون من كنبة كبيرة ، وكراسى ، وترابيزة ومسجل بداخله شريط مسجل عليه اغانى شعبية .....
- ركن النوم وبه سرير ودولاب ومرآة كبيرة بطول الطفل وبعض ادوات الزينة مثل فرشاة ، مشط ، عطر ، ادوات ماكياج ..... (يمكن عمل الاثاث من صناديق الكرتون او الخشب) .

* ركن العرائس المتحركة وبه مجموعة من العرائس المتحركة (الماريونيت) وعرائس القفاز وغيرها تمثل اطفال وكبار وحيوانات
* ركن الاحتفالات وتوضع به مجموعة من الكراسى ، والادوات الموسيقية التى يستخدمها الاطفال ، والديكور الورق للتزيين وسجادة قد تجلس الاطفال عليها ..

والمثال التالى يوضح كيفية الاستفادة من ركن المطبخ

توجه المشرفة للاطفال بعض الاستفسارات والتساؤلات حول المطبخ وماذا نفعل فى المطبخ ؟ من الذى يقوم بطهى الطعام ؟ والادوات التى تستخدمها فى الطبخ ؟ وما انواع الاطعمة التى تحبوا أكلها ؟ وما انواع الاطعمة التى لاترغبوا فى اكلها ؟ ما أهم الوجبات التى نأكلها كل يوم ؟

هل نتمتع بصحة جيدة اذا اكلنا نوع واحد من الطعام باستمرار ؟ وذلك بهدف تشويق الطفل وتشجيعه على الحديث بعد ذلك تحاول المشرفة اكساب الاطفال الخبرات المختلفة حول مواعيد الوجبات الغذائية الافطار ، الغذاء ، العشاء ......

وتنتهز هذه الفرصة لتستخدم مفاهيم قبل ، وبعد ، واثناء ، وصباحا ومساءا وظهرا ، ثم تطلب من بعض الاطفال ترتيب المائدة بوضع الصحون الى جانب الاكواب والشوك على يمين الصحون وذلك من خلال الاستخدام الفعلى لادوات المائدة المصنوعة من البلاستيك .

وتحاول المشرفة فى نفس الوقت اكساب الاطفال السلوكيات المناسبة فى مواقف تناول الطعام بالاستخدام السليم لادوات المائدة ، والمضغ الجيد للطعام ، وعدم وضع الايدى على الوجه او العينين او الشعر اثناء تناول الطعام ، وعدم فتح الفم اثناء مضغ الطعام ، والاستئذان قبل اخذ شىء من على المائدة .

وتنتهز هذه الفرصة لتسأل الاطفال عن عدد الاشياء الموجودة على المائدة وتساعدهم فى عملية العد وتصحح اخطائهم وتشجعهم ، وتدربهم على التمييز بين الاشكال والاحجام والالوان الموجودة على المائدة من مغارف وفوط وأطباق واطعمة ..... الخ

لتتكامل خبرات الاطفال وتربط مابين الخبرات والممارسات العملية والحياتية لينبثق عن هذه المواقف اكساب الاتجاهات والعادات السليمة وتنمية الميول والقيم والقدرات المناسبة .

وتحاول المشرفة تعريض الاطفال لاحدى المشكلات الواقعية ليقع الحليب على الترابيزة وتسأل الاطفال من الذى ينظف المائدة وتنصحهم بالمحافظة على الاشياء اثناء نقلها ووضعها على الترابيزة .

ثم تمسك بالخلاط وتشرح للاطفال كيف يعمل ؟ وتطلب من احدهم وضع اصبعه على مفتاح التشغيل ثم تطلب من الاخر تذوق طعم الموز او الفراولة قبل خلطها ثم وضعها فى الخلاط ووضع كمية من السكر والماء معها ثم تشغيل الخلاط ليعمل ويخلط الفواكه التى وضعتها به .. ثم تطلب المشرفة من باقى الاطفال الاستماع الى صوت الخلاط وملاحظة حركته ، وملاحظة لون العصير بعد الخلط ومقارنته بلون الفواكه قبل الخلط ثم تمكين كل طفل من تذوق طعمه والتعبير عن المذاق قبل وبعد الخلط .

ثم تعود لتطلب من احد الاطفال تقليد صوت الخلاط ، ومن آخر تقليد حركته فى الاهتزاز ، ومن ثالث رسم الخلاط وبه العصير وتلوينه . وتنتهز هذه الفرصة لتوضح للاطفال كيفية المحافظة على نظافة الخلاط ، وخطورة المساس بالاسلاك الكهربائية فى المنزل وضرورة الاستئذان من الام قبل استخدام اى جهاز كهربائى وان يكون الاستخدام تحت اشرافها بعد ذلك تطلب المشرفة من الاطفال غسل الخلاط وتنظيفه وتجفيفه ، واعادة كل شىء الى مكانه ، وغسل الايدى بعد الانتهاء من عمل العصير .

وتنتهز هذه الفرصة لتكسب الاطفال بعض التوعية الصحية وتحثهم على عدم الشرب فى الاكواب غير النظيفة او بعد الاخرين ، وعدم الشرب فى كوب وقف عليه الذباب او الحشرات وغسل الاكواب بالماء الساخن الجارى والصابون .... واخيرا حمد الله تعالى وشكره على نعمه علينا بأن خلق لنا الفواكه والخضرات والنباتات .....

وهكذا تنبثق من هذا الركن خبرات معرفية ووجدانية وحركية لتتكامل مواقف الخبرة وتثرى

نمو الطفل وتغذيته بالخبرات والمهارات المختلفة .

ويمثل هذا الاسلوب المتكامل يمكن للمشرفة الاستفادة من باقى اركان القاعة فى مناشـــط وممارسات الخبرة المختلفة ، وفى قص القصص ، والخبرات الحسية والحركية واللغوية والعددية والعلمية وفى التمثيليات القصيرة ولعب الادوار .... الخ

(٥) الاساليب المقترح اتباعها فى تقسيم الاطفال

• خلال فترات النشاط الموجه (من ١٠ ــ ١٥ دقيقة)

يفضل ان يجتمع الاطفال كلهم حيث تقوم المشرفة بعرض الاشياء عليهم ، وتوجيــه الاسئلة والاستفسارات لهم ، وتعزيز استجاباتهم الناجحة والصحيحة بأن تقــول ممتاز ، كويس ، شاطر ... الخ

• فى خلال فترات النشاط الحر (والذى يستمر من ٣٠ ــ ٤٥ دقيقة)

يفضل ان يقسم الاطفال الى مجموعات لا يزيد حجم المجموعة عن ٦ أطفال ، ليتمكــن كل طفل من الحركة والنشاط والفاعلية والاستفادة .

• فى خلال اوقات النشاط الفردى (من ٢٠ ــ ٣٠ دقيقة)

وتركز المشرفة عادة على كل طفل بمفرده ، لتلاحظ سلوكه وتصرفاته وتسجل انطباعاتهــا عن مدى تقدمه ونموه ، وعن نواقص نموه ومشكلاته السلوكية او الجسمية او ......

وعادة ما تحتفظ المشرفة بملفات خاصة وبطاقات تتبعية لكل طفل تسجل فيها التطــور النمائى للطفل وترسل تقريرا شهريا او نصف سنويا لاولياء امور الاطفال

(٦) المواد والادوات التعليمية المطلوب توافرها لتسهيل عرض الخبرة

• صناديق ذات احجام واشكال مختلفة من الكرتون او الخشب او البلاستيك لاستخدامها فى بناء بيت او عمل الاثاث .

• علب ذات اشكال واحجام مختلفة .

- قطع من بقايا السجاد (الموكيت) يحضرها الاطفال من المنزل .
- ملابس مستخدمة قديمة .
- قطع من بقايا الاقمشة ذات الالوان والملمس المختلف.
- قطع من الاسفنج .
- لمبـــات كهربائيـــة .
- فواكه ، سكر ، مـاء.
- مشابك غسيل ، قطع من الخشب.
- عرائس ولعب اطفال .
- اجهزة غير صالحة للاستخدام مثل راديو ، جهاز تسجيل تالف .... الخ

(٧) الاساليب التربوية المقترح اتباعها فى عرض خبرة بيتى

- الالعاب التربوية المناسبة

لعبة الضيوف فى البيـت زيارات بين الاطفال فى البيت المعد فى القاعة تكســب من خلالها آداب الضيافة وكرمها ، والاتجاهات والعادات المناسبة فى الزيــارات وتنمى من خلالها المفاهيم والخبرات والمهارات المنبثقة عن اللعبة بنفس الاساليب السابقة

- لعبة طهى الطعام واعداد وليمة حيث تقوم طفلة بدور الام وطفل بدور الاب والاطفال بادوار الابناء ، وتتعاون الاسرة فى الاعمال المنزلية اللازمة لاعداد الوليمة ، فيقــوم احدهم باعداد قائمة المشتروات اللازمة ، ويقوم آخر بشراء الاشياء من السوق ، وثالث بتنظيف الخضار وغسله ، ورابع لاعداد الطهى ..... وهكذا فى تناسق متناغم مــن شأنه العمل على اكساب الاطفال اتجاهات التعاون والاعتماد على الذات والثقـــة فى النفس والصبر والامانة ، وتكسب من خلالها خبرات عددية ، ولغوية ، وحسيــة ، وحركية ، وعلمية ، وفنية لتتكامل جوانب الخبرة وتثرى نمو الطفل .

- لعبة عيد ميلاد طفل ، لعبة عيد الأم ، لعبة زيارة مريض بمستشفى ......

وللمشرفة ان تختار من هذه الالعاب او تبتكر لتقيس عليها بما يمكنها من تحقيق اهداف الخبرة وتغذية الاطفال بمفاهيمها المختلفة ..... الخ .

- القصص المستخدمة من خلال مسرح العرائس :

تستخدم المشرفة القصص التى تهدف الى الانتماء ، والترابط الاسرى ، والنظافة والنظام والتعاون فى البيت ، ومساعدة الضعيف والمحتاج ، وحل المشكلات التى تواجه الاسرة فى البيت ....

على ان تكون القصة قصيرة ، وواضحة المعانى ، وهادفة .....

- الاناشيد والاغانى :

وتستطيع المشرفة استخدام العديد من الاناشيد والاغانى سابقة التسجيل ، كما تستطيع تدريب الاطفال على اغانى خاصة بالخبرة ومتمشية مع اهدافها باستخدام بعض الادوات الموسيقية ، او يتكون فريق يضرب الموسيقى على ادوات المطبخ (الشوك ، والملاعق والأطباق ، وآنيات الطبخ ..... الخ

- التمثيل ولعب الادوار :

على المشرفة اشراك الاطفال فى تمثيليات او مواقف قصيرة ، يلعب فيها البعض منهم ادوار الكبار ، بينما يلعب البعض الاخر ادوار الاطفال فى البيت ليعبروا عما فى نفوسهم ويخرجوه فى اطار مقبول ، ولتقوم المشرفة بتعديل اتجاهاتهم وسلوكياتهم بما يتمشى مع المواقف المختلفة وبما يساعد على اكسابهم العادات والاتجاهات السوية

- الالعاب الحركية التى يمكن استخدامها :

تستطيع المشرفة استغلال هذه الخبرة فى تدريب العضلات الكبيرة للاطفال بتمكينهم من المشى على خط مستقيم ، والجرى نحو هدف محدد ، والنط والوثب والقفز على الارض تقليدا للحيوانات التى تعيش فى البيوت ، والوقوف على رجل واحدة ، والحجل عليها واستخدام الايدى فى تقليد حركات السباحة ، وقيادة السيارة ، والطيران

كما تتيح هذه الفرصة لتدريب العضلات الدقيقة للاطفال بتمكينهم من رسم الاشياء المستديرة والمستطيلة والمثلثية والمربعة الموجودة فى البيت وقصها وتلوينها بما يعمل على تحقيق التوافق العضلى العصبى لكل طفل .

- الانشطة والخبرات الحسية :

تستطيع المشرفة الاستفادة من خبرة بيتى فى تنمية الخبرات الحسية التالية :

- خبرات الادراك والتمييز البصرى باستخدام انشطة التعرف على الالوان والاشكال والاحجام وتنسيق الزهور وملاحظة ما فى ركن المطبخ أو الاستقبال ثم التعبير عما رآه فيه لتدريب الذاكرة البصرية .

- خبرات الادراك والتمييز السمعى باستخدام انشطة تقليد اصوات افراد الاسرة ؟ واصوات الطيور والحيوانات التى تعيش فى البيت ، واعادة ترديد الانغام الموسيقية بعد الانتهاء من سماعها ، والتمييز بين اصوات الاجهزة الكهربائية التى تعمل بدون رؤيتها ، وبمجرد سماع صوتها على شريط مسجل ، والتمييز بين صوت الرعد ، والمطر والمياة المتدفقة ، والطيارة ، والسيارة ، والقطار المسجلة على شريط ، واعادة ترديد كل صوت بعد سماعه لتدريب الذاكرة السمعية .

- خبرات التمييز الشمى بالتعرف على روائح التوابل التى يستخدم فى ركن المطبخ ، والعطور الموجودة فى البيت ، وروائح الاطعمة المختلفة .

- خبرات التمييز اللمسى بتمكين الطفل من تمييز الملمس الخشن ، والناعم ، والاشياء ذات الحواف ، والمستديرة ، والاسطوانية ، والمربعة بعد وضع قناع على العين . ويدريب الطفل على التمييز اللمسى للاشياء الساخنة والباردة واكسابه الاتجاهات المناسبة وتحذيره من لمس الاشياء الساخنة والحادة والمدببة .... الخ

- التمييز فى المذاق بتمكين الطفل من تذوق طعم الاطعمة المتوفرة فى ركن المطبخ

من حلو ، وحادق ، ومر ، وحار ، ولاذع ، والتعبير عما يتذوقه تعبيرا سليما واكسابه الاتجاهات المناسبة نحو الاطعمة والادوية والعقاقير وتحذيره من شربهما او استخدامها .

و نقوم فى الجزء التالى بعرض مبسط للأساليب التى تستطيع المشرفة باستخدامها اثارة انتباه الاطفال قبل عرض الخبرة .

(٨) الاساليب التى يجب على المشرفة اتباعها لاثارة انتباه الطفل قبل عرض الخبرة .

• تقوم المشرفة بتشغيل الخلاط الكهربائى فى ركن المطبخ لعمل خليط من الموز واللبن وتقوم احد مساعداتها بتشغيل جهاز التسجيل المسجل عليه اغانى راقصة مرحة فى ركن الاستقبال من القاعة ثم تنتقل الى ركن غرفة النوم لتقوم بتشغيل الفيديو لعرض افلام الميكى ماوس أو غيرها ..... أو تشغل مكنسة كهربائية صغيرة تصدر صوتا يشد انتباه الاطفال الى انشطة الركن ....

ليركز الاطفال انتباههم على المناشط المختلفة الموجودة بالاركان ويتجه كل منهم لاختيار الركن الذى يرغب فى قضاء وقت فيه باتخاذ القرار المناسب .

وبعد ان تشعر المشرفة بأن الاطفال قد اكتسبوا الخبرات المناسبة من الركن تسعى مرة ثانية الى تحويل انتباههم باسلوب مبتكر الى ركن آخر بالقاعة بقرع جرس او اصدار صوت موسيقى معين .... وذلك ليتمكن كل طفل من المرور على جميع مناشط واركان القاعة .

(٩) الاساليب التى يجب ان تتبعها المشرفة لتنمية قدرة الطفل على الادراك خلال عرض برنامج خبرة بيتى

تقوم المشرفة بتوجيه واثارة بعض التساؤلات التى تحرك دوافع حب الاستطلاع لدى الاطفال وتفتح مداركهم كأن تشير الى احد الاجهزة المستخدمة فى القاعة وتسأل الاطفال .....

ما اسم هذا الجهاز يا أطفال ؟ وفيم يستخدم ؟ وهل سبق لكم رؤيته من قبل ؟ وهل حاول احدكم لمسه أو تشغيله ؟ ترى كيف يعمل ؟ واذا تعطل عن العمل فماذا نفعل ؟ ومن الذى يقوم باصلاحه ؟

وقد تخفى المشرفة بعض اجزاء الجهاز او تفصله عن التيار الكهربائى وتسأل الاطفال هل يعمل الجهاز الان ؟ لماذا ؟ وللمشرفة اختيار وابتكار الاساليب التى تراها مناسبة كأن تطلب من الاطفال تقليد صوت الجهاز او حركته .

(١٠) الاساليب التى يجب على المشرفة اتباعها لتنمية قدرة الطفل على التذكر اثناء عرض برنامج خبرة بيتى .

قد تسأل المشرفة الاطفال عن الاغنية التى استمعوا اليها على شريط التسجيل ، وتطلب منهم اعادة ترديد بعض مقاطعها ، او ترديد اللحن الموسيقى المصاحب لها . وقد تطلب منهم تسميع بعض الايات القرآنية القصيرة .....

(١١) نماذج لبعض انشطة الخبرة وممارساتها التربوية

المفاهيم التى يجب على المشرفة اكسابها للاطفال من خلال انشطة خبرة بيتى

• مفاهيم الزمن يكون قد حان وقت تناول الفطور بالحضانة فتثير المشرفة التساؤلات التالية :

هل يتذكر احدكم يا اطفال ماذا فطر بالامس ؟ هل تناول احدكم طعام الافطار صباحا بالبيت ؟ متى ؟

ما الذى تفعله عادة قبل تناول الطعام وبعده ؟ (غسل الايدى)

ما الذى يجب علينا عمله اثناء تناول الطعام (المضغ الجيد ، عدم فتح الفم)

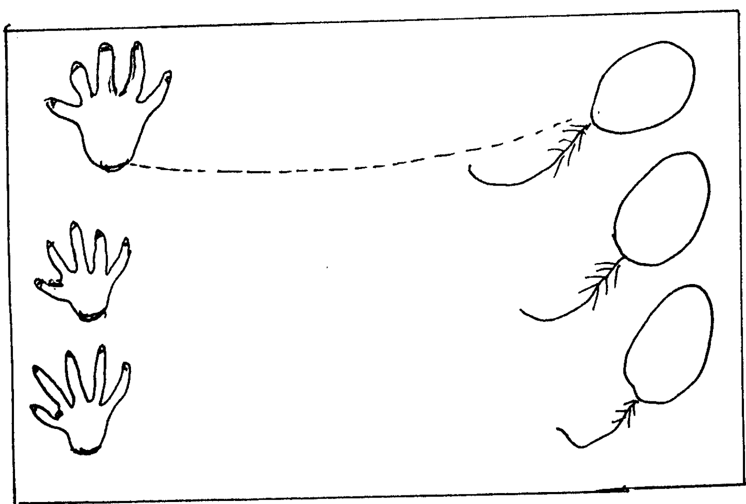
• مفاهيم المكان تطلب المشرفة من الاطفال ترتيب مائدة الفطور بوضع الأكواب على المائدة ، والصحون بجوار الاكواب والشوك على يمين الصحون والملاعق الى جانب الشوك والسكاكين على يسار الصحون .

• مفاهيم العد المرتب ،والربط بين العدد ومفهومه

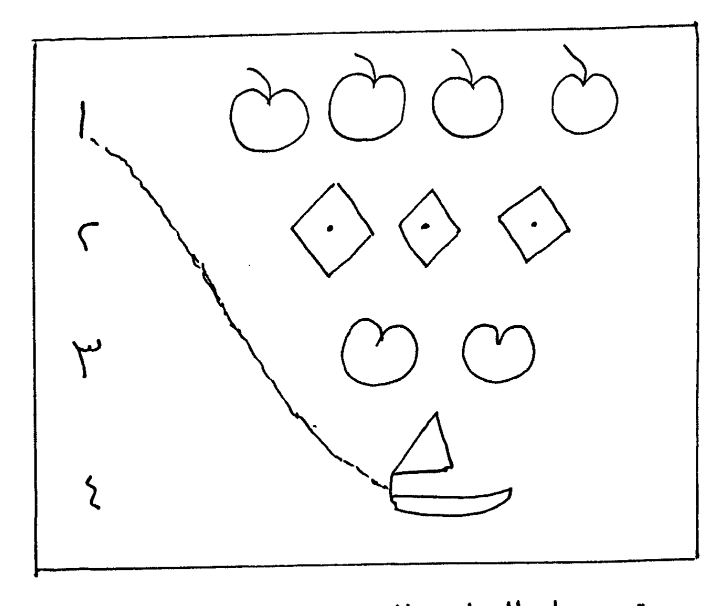
تطلب المشرفة من الاطفال عد الاشياء الموجودة بالقاعة عدا مرا متسلسلا ، ثم تقوم هى والاطفال بعَدّ الاشياء بعد لمسها ، وتربط مابين لمس الشئ والعدد ،وتنتظر حتى يلمس الطفل الكرسى مثلا لتقول واحد ثم تنتظر حتى يلمس الشئ الثاني لتقول اثنين ...... وهكذا وذلك حتى يتمكن كل طفل من الربط ما بين العدد ومدلوله وذلك لان فهم هذا الربط يعتبر عاملا هاما فى النجاح فى العد مستقبلا .

ثم تطلب المشرفة من الاطفال ان يصفقوا ويعدوا فى كل مرة من ١ ـ ١٠ ، بعد ذلك تختار احدهم ليقوم بالتصفيق ويقوم الاخرون بالعد حتى تتأكد من فهمهم للربط بين العدد والتصفيق ، واذا عد الطفل بدون صفقة تتوقف عن العمل وتطلب من آخر أن يقوم بالعد وهكذا .... الخ

وبالنظر الى الشكل التالى تقول المشرفة للاطفال ان كل بالونة فى الشكل تحتاج ليد للامساك بها ، وتطلب منهم رسم خط مابين اليد والبالونة التى تمسك بها وذلك لتعزيز مفهوم الربط بين العدد والمفهوم ، واكساب الاطفال عادة الكتابة من اليمين الى اليسار وتحقيق التوافق العضلى العصبى الذى يهيئ الطفل لعمليتى القراءة والكتابة .



ارسم خط بين اليد والبالونة (شكل ٦)



تدريب على الربط بين العدد ومدلوله (شكل رقم ٣)

• مفاهيم الترتيب لسلسلة معينة (نشاط العد المرتب)

تخبر المشرفة الاطفال بأنها ستبدأ فى العد وتمشى بالاركان الموجودة فى قاعة النشاط ثم تقف عن العد وتلمس أحد الاطفال وتطلب منه ان يقول العدد التالى لما توقفت عنده مثال لوعدت المشرفة ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ثم توقفت ولمست طفل يقول ٦ ، ٧ ، ٨ الى ان تلمس آخر فيقول ٩ ، ١٠ ..... وهكذا وذلك حتى تتأكد من تمكن الاطفال من العد المتسلسل واستكمال السلسلة العددية التى بدأت بها .

ثم تمسك بخيط سميك وتدخل فيه خمس حبات كبيرة من الخرز الملون باللون الاحمر ، ثم تدخل خرزة من اللون الاخضر وهكذا وتعطى لكل طفل فى الركن خرز وخيط بنفس الالوان ليتدرب على التسلسل ..... وللمشرفة استخدام اى اسلوب مناسب لاكساب الاطفال هذا المفهوم .

١ ٢ ٣ ٤	١ ٢ ٣ ٤	١ ٢ ٣ ٤
١ ٢ ٣ ٤	١ ٢ ٣ ٤	١ ٢ ٣ ٤

تدريب على الربط بين العدد ومدلوله (شكل رقم ٤)

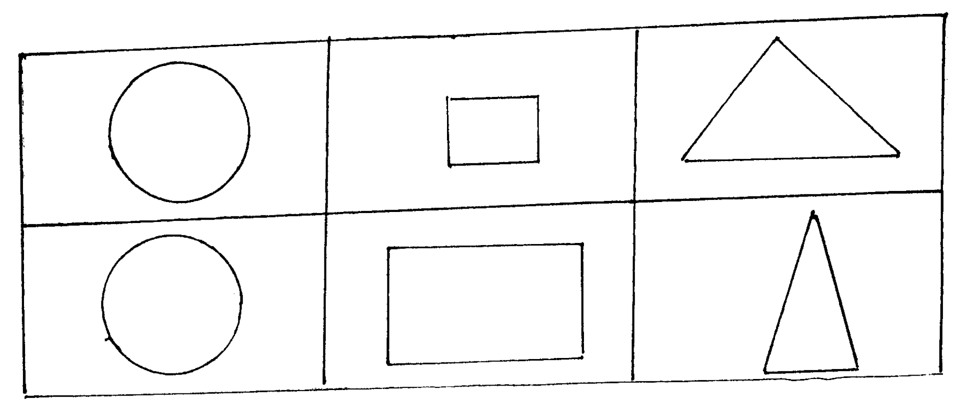
تطلب المشرفة من الاطفال ان ينظروا الى الشكل السابق رقم (٤) ويقرؤا الارقام المكتوبة فى كل مستطيل بصوت مرتفع ، ثم تسألهم كم زهرة موجودة بالمستطيل الاول ثم تطلب منهم وضع دائرة حول العدد المطابق لعدد الزهور (٤) وهكذا تكرر نفس الشئ بالنسبة لباقى المستطيلات .

• مفاهيم الاشكال (نشاط التعرف على الاشكال)

تقوم المشرفة باحضار صندوق به علب واشياء ذات اشكال مختلفة ، ثم تعرض على الاطفال جميع الاشكال الموجودة بالصندوق ، مثل الشكل الدائرى وتدور بأصبعها حول محيط الشكل الدائرى وتوجه لهم الاسئلة حول اسم الشكل ثم تقول لهم دائرة ثم تطلب منهم النظر فى القائمة والاشارة الى جميع الاشكال الدائرية حتى تتأكد من فهمهم لهذا المفهوم ، ثم تربط اعينهم برباط وتطلب منهم استخراج اشكال دائرية من صندوق العلب والاشياء باستخدام حاسة اللمس وهكذا تكرر هذا النشاط فى الاشكال المربعة ، والمستطيلة ، والمثلثة والاسطوانية حتى تكسب كل طفل من اطفالها مفاهيم الاشكال التى ترغب فى اكسابها لهم .

بعد ذلك تمسك بشكل دائرى من حجم اكبر او اصغر من السابق وتعرفهم بأن الشكل

لايتغير بالرغم من تغيير الحجم فالدائرة هى دائرة كبيرة كانت او متوسطة او صغيرة ... وبالمثل فى باقى الاشكال ..... كما ان الشكل لا يتأثر بتغيير اللون فقد يكون لـــون الدائرة احمر او ابيض او اسود ولكنها تظل دائرة...



تدريب لوحة الاشكال التى يقوم كل طفل بعملها (شكل ٥)

لوحة الاشكال من عمل الاطفـال

عبارة عن ورقة من البريستول كبيرة تقوم المشرفة بتقسيمه للطفل الى ٦ اقسام او اكثر او اقل كما ترى ..... وتعطى لكل طفل مادة لاصقة ومجموعة من العلب ذات الاشكال المختلفة ليقوم بلصق الاشكال الدائرية الكبيرة ، والصغيرة ، والاشكال المثلثة الكبيرة والصغيرة والاشكال المربعة الكبيرة والصغيرة واذا لم تتوفر علب على شكل مثلث يمكن استخدام قطع من الجـــبن النستو المثلثة الشكل .....

• مفاهيم الاوزان (نشاط اثقل من واخف من)

تحضر المشرفة ميزان وتضعه بالركن وتطلب من الاطفال الوقوف على الميزان وملاحظـــة مايحدث فيه ومتابعة المؤشر ، ثم تطلب من طفل آخر أن يقف الى جوار الأول على الميزان ويلاحظ الجميع مايحدث..... وتسألهم ماذا رأيتم ؟ هل تحرك المؤشر على الميزان ؟ لو نزل من على الميزان محمد ماذا يحدث ؟! لاحظوا مايحدث ..... ولو نزل ايهـاب

ما نا يحدث ؟ لاحظوا مايحدث ..... لكل شئ وزن ، ولكل منا وزن ....

الموازين اشكال واحجام وانواع مختلفة تبعا لاستخداماتها .....

محمد أثقل من ايهاب ، وايهاب اخف وزنا من محمد .

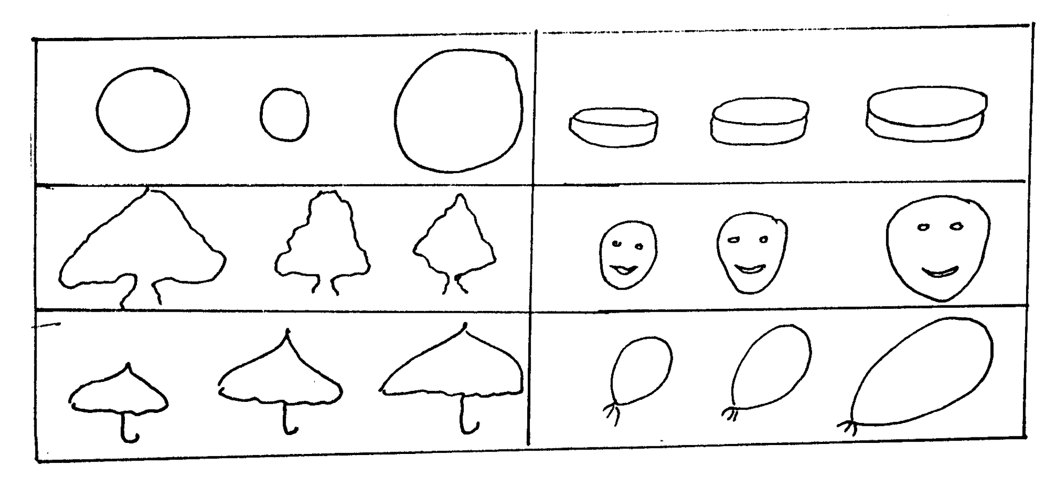
ثم تطلب من ايهاب ان يقف على الميزان ويمسك صندوق في يده ويلاحظ ما يحدث ثم تأخذ منه الصندوق ليلاحظ ما حدث وتعرفه بأن وزنه كان ثقيلا وهو يحمل الصندوق وأصبح خفيفا بعد اخذ الصندوق منه ..... وهكذا يدرك الاطفال مفهوم ثقيل وخفيف من نشاط الوزن واستخدام الميزان .

• مفهوم اطول من واقصر من وطويل وقصير (نشاط اطول من وأقصر من)

تطلب المشرفة من مجموعة من الاطفال الوقوف الى جانب بعضهم البعض ثم تسألهم من منكم طويل ومن قصير وتقول ايهاب طويل ، وأحمد قصير ، وهشام اطول من ايهاب وايهاب اقصر من هشام .....

ثم تطلب منهم الوقوف وقفة صحيحة وشد اجسامهم ليبدو كل منهم اكثر طولا وتقول اظهر نفسك طويل .... وتسألهم هل يمكنكم ان تبدو اكثر طولا ؟ هنا سيحاول بعض الاطفال الوقوف على اطراف أصابعهم ، وعليها تشجيعهم على ذلك ثم تطلب منهم ترتيب انفسهم تبعا للاطوال فلان طويل ، فلان أقصر منه ، فلان أطول منه وهكذا ....

بعد ذلك تمسك بمجموعة من اقلام الرصاص ذات الاطوال المتدرجة وتقول هذا القلم اطول من ذاك .... وهكذا ثم تقلب الوضع لتقول هذا القلم اقصر من ذلك ..... حتى تتأكد من اكساب الاطفال هذا المفهوم .



تدريب على مفهوم اكبر من واصغر من وكبير وصغير (شكل رقم ٦)

فى الشكل السابق تضع المشرفة اصبعها على الصورة الاولى للصحون وتسأل الاطفال من منكم يشير الى اكبر صحن فى هذه الصورة فين ؟ ويضع علامة × على اكبر صحن وهكذا ... ثم تطلب منهم وضع علامة ✓ على اصغر صحن وهكذا بهدف اكسابهم مفهوم كبير وصغير واكبر من واصغر من .

• مفاهيم التصنيف (نشاط التصنيف وفقا للون ، والحجم والشكل)

على المشرفة ان تمكن الاطفال من التميز مابين الاشياء المؤتلفة فى الشكل والحجم واللون والمختلفة وفيما يلى بعض الانشطة التى تسهل ذلك تطلب المشرفة من الاطفال احضار بعض بقايا الاقمشة المستهلكة الموجودة فى البيت ثم تقوم بعمل الاتى :

• تصنيف الاقمشة تبعا للشكل سادة ، منقط ، مقلم ، منقوش .

• " " تبعا للملمس خشن ، ناعم ، متوسط .

• " " تبعا للاستخدام مايستخدم فى الملابس ، فى التنجيد ، فى الستائر ، للرجال ، للنساء ، للاطفال ، فى الصيف ، فى الشتاء .

ويمكن للمشرفة استخدام هذا النشاط فى تدريب حاسة اللمس ، بأن تطلب من الاطفال وضع قناع على العين واحضار الاقمشة الناعمة من الصندوق ثم استخراج الاقمشة الخشنة

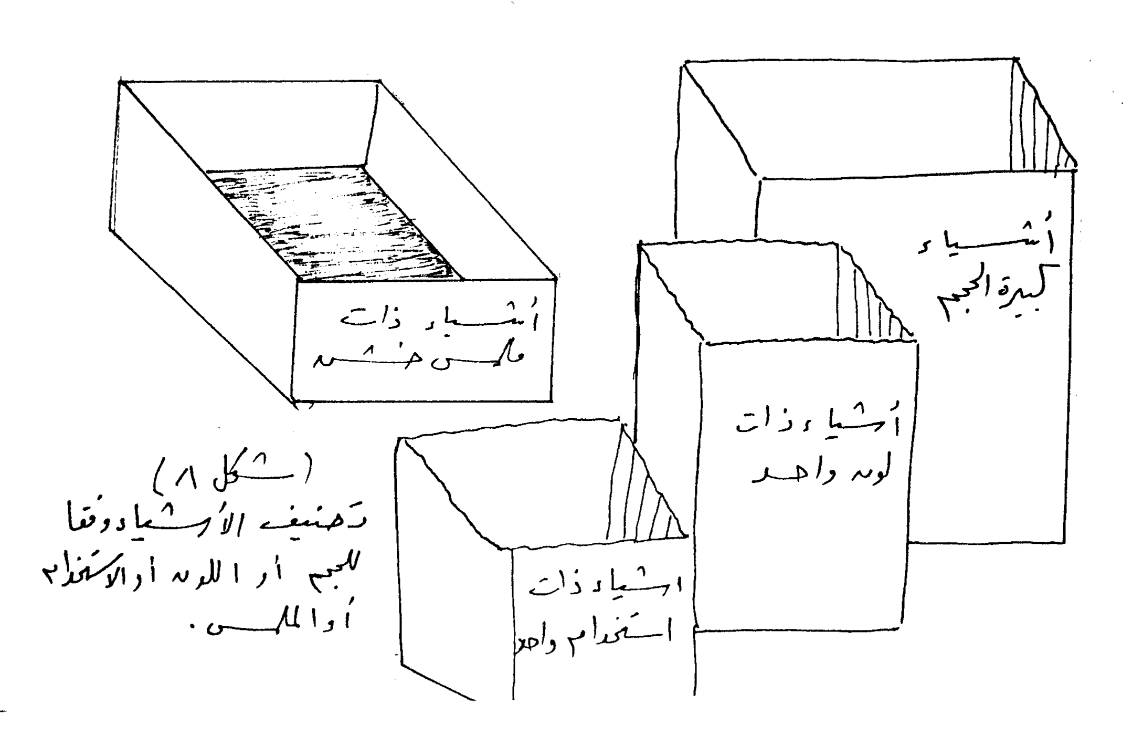
وللمشرفة ان تستخدم ماتراه مناسبا من محتويات البيت لتصنيفها وفقا للون ، الحجم ، الشكل
الاستخدام ٠٠٠٠٠ الخ

وفيما يلى كتالوج تصنيف الاقمشة التى تقوم المشرفة بعمله مع الاطفال

سادة	مربعات	منقوش			
مخطط بالطول	منقط	مخطط بالعرض			
دوائر كبيرة	به ورد	مثلثات			

كتالوج أو البوم الاقمشة (شكل رقم ٧)

وتقوم المشرفة باستخدام صناديق كما هو ظاهر فى الشكل التالى لتصنيف الاشياء التى يحضرها الاطفال من بيوتهم وفقا للحجم او اللون او الشكل او الاستخدام او الصنع حتى يدركوا أن لكل صنف مكان يحتفظ به فيه ٠



(شكل ٨)
تصنيف الأشياء وفقا للحجم أو اللون أو الاستخدام أو الملمس .

• مهارات الاستماع والفهم (نشاط للتدريب على تنفيذ التعليمات)

تخبر المشرفة الأطفال بأنها ستقوم باللعب معهم وستحاول أن تكتشف اى منهم اكثر قدرة على فهم مايسمعه وستعطيه مكافآة ٠٠٠٠٠ بعد ذلك تبدأ اللعبة وتطلب من الاطفال الاستماع لحديثها وتخبرهم بأنها لن تكرر ماتقوله لهم مرة ثانية ، وأن عليهم الاستماع الجيد وتنفيذ التعليمات .

• احضر الكتاب والقلم ياخالد ، اقفل الباب ، افتح الشباك ، ضع الصحون على المائدة ٠٠٠٠ وهكذا

استمرى فى طلب اشياء مختلفة ومتنوعة من الاطفال وغيرى طلباتك فى كل مرة حتى تتمكنى من تكليف كل طفل فى القيام بعمل معين وتأكدى من قدرة كل منهم على الاستماع الجيد ، شجعى الاطفال واثنى عليهم وقدمى لهم المكافآت المختلفة .

وللتأكد من قدرة كل طفل على حسن الاستماع والانصات يمكنك عمل الاتى :

احضرى مجموعة من الاقلام والاوراق البيضاء ، اطوى الورقة الى اربعة اقسام ثم اطلبى من كل طفل عمل التالى بعد اخبارهم بعدم تكرار التعليمات . (رسم وردة فى المربع الاول مع الاشارة الى المربع ، رسم كرة فى المربع اللى تحته ، رسم شجرة فى المربع المقابل له مع الاشارة الى المربع ، رسم بالونة فى المربع الاخير ٠٠٠٠

لاتستخدمى مفهوم يمين ويسار فقد يصعب على الطفل فهمه ، وحاولى الاشارة الى المربعات فى كل مرة ، ثم توقفى عن الكلام ولاتعيدى التعليمات ٠٠٠٠ مع أهمية وضرورة تعزيز الاعمال الناجحة وتشجيعها واعطاء المكافآت للاطفال .

وبمثل هذا الاسلوب تتكامل انشطة الخبرة وممارساتها وتنبثق منها المفاهيم والخبرات المختلفة وتنتهز المشرفة هذه الفرصة لتكسب الاطفال الاتجاهات والعادات السليمة وتنمى فيهم الميول والقيم والمواهب وتشجعهم على الابتكار والابداع مع التطبيق فى جميع المفاهيم الاساسية لخبرة بيتى .

ونعرض فيمايلى نماذج تسهل على كل مشرفة اعداد برنامج الخبرات التعليمية المتكاملة بمجرد ملء بيانات النموذج وبذلك تتمكن من التدريب على اعداد برامج الخبرة التعليمية المتكاملة

نموذج لاعداد خبرة تربوية متكاملة

(١) • تحليل مفصل لمحتوى الخبرة

(١) موضوع الخبرة ________

(٢) الجانب المعرفى من الخبرة ________

- الاسلوب المتبع فى اثارة انتباه الطفل ________
- الاسلوب المتبع لتنمية قدرة الطفل على الادراك ________
- المفاهيم المراد اكسابها للطفل ________
- مفاهيم الزمن ________
- مفاهيم المكان ________
- مفاهيم العد المرتب ________
- مفاهيم الربط بين العد ومدلوله ________
- مفاهيم الاطوال ________
- مفاهيم الاشكال ________
- مفاهيم الاحجام ________
- مفاهيم التصنيف ________
- مفاهيم الترتيب لسلسلة معينة ________
- مهارات الاستماع والانصات ________

بملء هذه الاستمارة تكون المشرفة قد تمكنت من تحليل مفاهيم الخبرة الرئيسية الى مفاهيم فرعية منبثقة منها •

نموذج رقم (١)

نموذج لاعداد خبرة تعليمية متكاملة

(٢) ٠٠ التخطيط لتقديم الخبرة

(١) اسم دارة الحضانة ________ (٢) اسم المشرفـــة ________

(٣) موضوع الخبرة التى تقوم بالتخطيط لها ________ (٤) الفترة الزمنية المحددة لتقديم الخبرة ________

(٥) تاريخ البدء فى عرض الخبرة ________ (٦) تاريخ الانتهاء من العرض ________

(٧) الاهداف السلوكية للخبرة

• فى المجال العقلى المعرفى ________

____

____

____

• فى المجال الاجتماعى الوجدانى ________

____

____

____

• فى المجال الحسحركـــى ________

____

____

____

(بملء هذه الاستمارة تكون المشرفة قد انتهت من تحديد اهداف الخبرة فى مجالاتها الثلاثة)

نموذج رقم (٢)

تابع استمارة ٠٠ التخطيط لتقديم الخبرة

(٨) خطة تنفيذ الخبرة (توضع علامة ✓ امام المكان المناسب) فى كل مايلى

- المكان أو الاماكن المقترح التنفيذ فيها قاعة النشاط ☐ فناء الحضانة ☐ الحديقة ☐ غرفة الصف ☐
- عدد المشرفات المشتركات فى عرض الخبرة مشرفة ☐ مشرفة ومساعدة ☐ مشرفتان ☐ اكثر ☐
- اساليب عرض الخبرة على الاطفال القصص ☐ مشرح العرائس ☐ التمثيل ☐ المناقشة والعرض ☐
  الأناشيد ☐ الرقص الايقاعى ☐ اساليب اخرى هى ......
- الوسائل التعليمية والمواد المستخدمة صور ☐ بطاقات ☐ كتب مصورة ☐ لوحات ☐
  ملصقات ☐ نماذج ☐ أفلام ☐ اشياء حية ☐
  اشياء اخرى هى ____________________
- ادوات التقويم المستخدمة ____________________
- الاسلوب المتبع فى التقويم السابق لعرض الخبرة ____________________
- الاسلوب المتبع فى التقويم المصاحب لعرض الخبرة ____________________
- الاسلوب المتبع فى التقويم الملاحق لعرض الخبرة ____________________

(بملء هذه الاستمارة تكون المشرفة قد حددت استراتيجيات واساليب العرض والتنفيذ التى تتبعها)

نموذج رقم (٣)

بالانتهاء من عرض النماذج السابقة لاعداد الخبرة التعليمية المتكاملة وتحليل محتواها تكــون المشرفة قد تمكنت من اعداد برنامج لخبرة تعليمية متكاملة ، ويبقى امامنا ان نعرف على المشرفة برنامج يومى متزن من الانشطة الجماعية والفردية ، الخارجية والداخلية الحـــرة والمقيدة ، الهادئة والفعّالة حتى تتمكن من وضع خطة زمنية مبرمجة لبرامج الخبرة الـــتى انتهت من اعداده وتحليل محتواه .

وفيما يلى نموذج مقترح لبرنامج يومى لدار الحضانة

نموذج لبرنامج يومى لاطفال الحضانة

مابـين ٣ ـ ٦ سنـوات

نـوع النشـاط	من الساعـة	الى الساعة	طبيعة النشاط ومواصفاته
فـردى حـر	٨	٨٫٢٥	ترتيب الملابس ، تلميع الاحذية ، غسل الوجه
" "	٨٫٣٠	٨٫٥٠	تمشيط الشعر ....
الفترة الاولـــى	٨٫٥٥	٩٫١٥	نشاط جماعى موجـه
	٩٫٢٠	٩٫٣٥	نشاط فردى موجه فى احد الاركان
	٩٫٣٥	٩٫٤٥	اعادة تنظيم وترتيب قاعة النشاط والاركان
	٩٫٥٠	١٠٫٢٠	تقديم الفطـور للاطفال
الفترة الثانيـــة	١٠٫٣٠	١٠٫٥٠	فسحة فى فناء الروضة او الحضانة
	١١	١١٫١٥	انشطة جماعية موجهة للخبرة
	١١٫٢٥	١١٫٤٠	موسيقى واغانى مصاحبة لحركات ايقاعية
	١١٫٤٥	١٢٫ ـ	قصة باستخدام مسرح العرائس
	١٢٫ ـ	١٢٫٣٠	وجبه خفيفة للاطفال
	١٢٫٣٥	١٢٫٥٠	نشاط هادئ (تدريب حواس ، تلوين ، رسم ، استرخاء)
	١٢٫٥٠	١	الاستعداد للانصراف

جدول رقم (٢) يوضح البرنامج اليومى لاطفال الحضانة

اللعب وأهميته فى حياة الطفـــــل

- مفهوم اللعـــــب
- اللعب بالمعنى الشائع
- قيمة اللعب وأهدافــــه
- وظائف اللعـــــب
- أنواع الالعـــــاب
- قيمة اللعـــــب

اللعب وأهميته فى حياة الطفل

اعداد الدكتورة / سعدية محمد على بهادر
استاذ علم نفس النمو المساعد
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

مفهوم اللعب

اللعب مصطلح يستخدم بدون تحديد • ويقصد به اى نشاط يشترك فيه الطفل للسرور الناتج عنه بصرف النظر عن نتيجته ورغبته الخاصة وبدون أى ضغط او اكراه •

وان كنا نطالع فى الكتب والمجلات العلمية فى هذه الايام ان اللعب هو عمل الطفل • وان التربية لعب واللعب تربية • الا ان نشاط اللعب يختلف تماما عن نشاط العمل الذى يهدف الى تحقيق غايات محددة تحديدا دقيقا • وذلك لان الفرد يقوم بالعمل عادة سعيا وراء تحقيق غايات محددة وليس بهدف الاستمتاع او اللذة •••••• ويميز الاطفال بين العمل واللعب فى ضوء الظروف الخارجية لكل منهما • فالعمل بالنسبة للطفل نشاط يقوم به داخل الفصل او فى المنزل ••••• وهو نشاط جاد يستلزم الانتباه والحذر والجدية • فى حين ان اللعب بالنسبة للطفل هو خبرة سارة ونشاط سهل مريح لايحاسب عادة عن نتائجه •

ويحاول الكثير من الافراد التمييز الدقيق بين انشطة اللعب والعمل • ولكن يصعب عليهم وضع فواصل محددة لكل منهما • ويرجع ذلك الى الاتجاهات الخاصة لكل فرد نحو النشاط الذى يقوم به • فنشاط تجميع الاشياء قد يكون نمطا من أنماط اللعب لطفل أو راشد يهوى التجميع • وقد يعتبر فى نفس الوقت عمل لطفل آخر يقوم بتجميع الاشياء لبيعها والكسب من ورائها •• الخ ونشاط الرسم قد يكون نشاطا سارا وغير ملزم حيث يمضى فيه الطفل وقتا للاستمتاع • ولكن اذا كان دافع الطفل من وراء هذا النشاط هو الاشتراك فى مسابقة للحصول على جائزة اولكسب لقمة العيش • فان هذا النشاط يصبح نمطا من الاعمال التى يقوم بها الطفل بهدف الكسب المالى ••••••

والواقع ان العديد من انشطة اللعب التي يقوم بها صغار الاطفال تعتبر تقليدا لممارسات وانشطة وادوار الكبار المحيطين بهم فى البيئة ، فالطفل فى لعبه يعيد ويكرر الممارسات التى يقوم بها الكبار فى بيئته ، ولماكانت هذه الممارسات متشابهة عادة فى معظم المجتمعات ، لذا نجد لعب الاطفال متشابه اينما وجدوا وبصرف النظر عن المجتمعات التى عاشوا فيها ...

وبنمو الطفل وتقدمه فى العمر يصبح لعبه تقليدا للعب الاطفال الاكبر منه سنا والمحيطين به فى البيئة ..... وبمثل هذا الاسلوب ينقل كل جيل صور وانماط اللعب التقليدية والشعبية الى الجيل التالى له وهكذا .....

اللعب بالمعنى الشائع او الدارج

يعتقد الكثير من الكبار ان اللعب سلوك غير خلاق ، وغير واقعى ، وغير مفيد للطفل ويظهر ذلك فى قول الام لطفلها " اخرج العب " قاصدة من وراء ذلك ان يترك البيت الى الشارع او الحديقة ليفعل مايحلو له دون ازعاج لها ....

ولكن الواقع غير ذلك فاللعب كما سبق ان اوضحنا سلوك انطلاقى ، استمتاعى ، غير هادف حيث يقوم به الطفل لذاته ، ويشعر بالحرية خلال القيام به ....

واللعب بهذا المفهوم يُعد من الوظائف التكوينية للطفل التى يتوجه اليها بدافع داخلى قوى يعبر به عن حبه للاستطلاع والبحث واستكشاف البيئة المحيطة .

ولذا فان اللعب يعتبر مغامرة مثيرة ، وتجربة مشوقة لكل طفل ، يقوم بها دون ملل او تعب او ارهاق ، ليستغرق فى مناشطها مستمتعا ناسيا كل مايحيط به فى البية من اشياء وافراد .

واللعب كأى مغامرة لايمكن ان نحدد لها مكانا واحدا ، كما لايمكن ممارستها بأسلوب واحد ، وفى وقت واحد محدد ، بل هى مغامرة ممتعة تصلح للممارسة فى كل زمان ومكان ، وتبتكر لاكتشافها اساليب مختلفة .

ولذا ، فان من اهم واجبات الكبار المحيطين بالطفل تمكينه من ممارسة اللعب والقيام بالمغامرات المشوقة لنفسه ، والسماح له بحرية الحركة والتجول والاستكشاف وذلك بتمكينه من

فحص الاشياء والامساك بها واستخدامها وتجريبها مادامت غير ضارة او خطرة .....

فالاطفال اينما وجدوا شديدى الولع باللعب ، محبى للاستطلاع تواقين لاستكشاف البيئة المحيطة بهم ، ومن خلال اللعب تزداد خبراتهم الحياتية ، ويكتسبوا الكثير من المهارات والخبرات وينموا العديد من الميول والمواهب والاتجاهات ويتمكنوا من اتخاذ القرارات وحل المشكلات .

واللعب يتضمن الحركة بجميع انواعها ، وكل حركة للطفل خلال لعبه ترتبط بتعلمه بصلة قوية ، ينمى من مفهومه لذاته ، وفكرته عن نفسه ، وتزيد من ثقته بنفسه ، وتكسبه اساليب الحذر فى التعامل والتفاعل .....

واللعب الحركى قيمته كبيرة فى حياة كل طفل حيث انه ينمى من عضلاته ويساعده على التآزر والتوافق العضلى العصبى ، هذا بالاضافة الى انه يستثيره ذهنيا ويدفعه الى التفكير المنطقى ويوجهه الى حل المشكلات ويمكنه من الابتكار والابداع .

هذا بالاضافة الى قيمة مثل هذا النوع من اللعب فى تصريف الطاقة الزائدة للطفل واخراجها والتعبير عنها بأسلوب مقبول مما يساعده على ان يكون غير قلقا او متوترا او عصبيا ....

لذا ، فان من اهم واجبات الكبار المحيطين بالطفل تمكينه من اللعب الحركى سعيا وراء ما اطلق عليه العالم السويسرى "جان بياجيه" الوصول الى اتزان الذات .

وبدون لعب الطفل مع الاطفال آخرين يصبح انانيا ، متمركزا حول ذاته مسيطرا ، لايعرف معنى المشاركة ، ولايدرك مفهوم التعاون ، ولايعرف كيف ينكر ذاته ويذيبها فى شخصية الجماعة التى يندمج فى اللعب معها .

كما أن من خلال اللعب يخبر الطفل الفشل والهزيمة احيانا ويتقبلها بصدر رحب ويحاول التغلب عليها ويحقق النجاح ولا يصاب بالغرور اذا حقق مكاسب او انتصر على غيره .

هذا واللعب تعلم ، والتعلم لايتأتى لصغار الاطفال الا عن طريق اللعب حيث تستطيع الام والمشرفة اكسابهم المفاهيم المختلفة للالوان والاشكال والاحجام والمكان والزمن وتمكينهم

من التمييز الحسى بين الناعم والخشن ، والبارد والساخن ....

وبتقدم الطفل فى العمر يستطيع اكتساب الجديد من المهارات المعرفية ، والاجتماعية والحركية عن طريق اللعب ، والتى يمكن اكتسابها والتقانها من خلال قراءة الكتب او تلقين الدروس .....

ويستخدم اللعب فى علاج المشكلات السلوكية للاطفال ولمقاومة الاحباطات والضغوط التى يتعرضون لها فى حياتهم اليومية .... وعن طريق اللعب يتمكن الطفل عادة من التعبير عن انفعالاته واحاسيسه ومشاعره الداخلية بحرية تامة ، كما ان اللعب يساعد فى التنفيس عن مخاوفه وآلامه وحركاته النفسية واضطراباته السلوكية .....

واللعب بذلك يخدم المتخصصين فى الطفولة والنفسيين فى الكشف عن خبايا واغوار ذات الطفل ، كما انه يزيح لهم الستار عن معالم شخصيته وجوانب القوة والضعف والنقص فيها .

فاللعب بالعرائس والدمى يكشف لنا الكثير من مشاعر الطفل نحو ذاته ، ونحو والديه ، ، ومعلميه ، ويعكس مفهومه عن ذاتــه .....

هذا الى جانب ما للعب من أهمية فى التربية الخلقية للطفل وفى تدريب الطفل علــى التحلى بالصفات الحميدة من شجاعة ، وعدل ، وتضحية ومشاركة وصدق وامانة وتعــاون يسعى الطفل نحو التمسك بها جميعا حتى يتمكن من الحفاظ على عضويته فى جماعة اللعب .

قيمة اللعب واهدافــه

يساعد اللعب الطفل على اكتساب المعارف والمعلومات والمهارات المختلفة كما انه يمكنــه من تفجير قدراته وطاقاته الخاصة وتوظيفها فى حل المشكلات التى تعترضه اثناء لعبه ، كمــا ان من خلال اللعب يتمكن الطفل من اتخاذ القرارات وحل المشكلات واكتشاف البيئة المحيطــه به ، والابتكار والابداع فى ترتيبها وتزيينها .....

واللعب موقف طبيعى يتفاعل معه الطفل بتلقائية خاصة ، لذا كان من أهم واجبــات الكبار المحيطين به استغلال هذا الموقف فى تعزيز الاستجابات الناجحة للطفل وتدعــيم

السلوكيات الايجابية بالمكافآة والاثابة ....

كما ان ميل الطفل الى اللعب واستغراقه فى مناشطه المختلفة يعمل على زيادة مـدى انتباهه ويساعده على التركيز الارادى لمدة طويلـة ....

هذا الى جانب ماللعب من قيم ايجابية فى العمل على تحقيق النمو المتكامل للطفـل جسميا وحركيا واجتماعيا وانفعاليا ونفسيا وعقليا بما يساعد على تكوين الشخصية السوية المتكاملة النمو للمواطن الصالح المتمتع بصحة نفسية جيدة .

وعن طريق اللعب يمكن تحقيق العديد مـن الاهـداف منهـا :

- تنمية قدرة الطفل على التخيل والابتكار والابداع .
- تمكين الطفل من اكتشاف البيئة والتعرف على مكوناتها .
- يمكن الطفل فى اكتشاف ذاته الجسمية ومعرفة اعضاء جسمه .
- تمكن الطفل من التوافق العضلى العصبى والاتزان الجسمى .
- مساعدة الطفل فى التعبير السليم عن ذاته أو عن حاجاته الخاصة .
- تمكين الطفل من توجيه الاستفسارات واثارة التساؤلات الهادفة .
- اكساب الطفل المهارات الحياتية المختلفة .
- تعريف الطفل باستخدامات المواد والادوات المختلفة .
- اتاحة الفرصة امام الطفل للتعبير عن مشاعره وعواطفه .
- تدريب الطفل على التحكم والاتزان الانفعالى .
- اشعار الطفل بالنجاح وتدريبه على تقبل الفشل .
- اكساب الطفل الاتجاهات السوية نحو الذات والغير .
- مساعدة الطفل على التفاعل الاجتماعى السوى .
- تمكين الطفل من تكوين ضمير خلقى واع .
- تدريب الطفل على المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة والعناية بها .

- اكساب الطفل العادات والتقاليد الاجتماعية المرغوبة .
- تدريب الطفل على توسيع نطاق علاقاته الاجتماعية .

وظائف اللعب

للعب العديد من الوظائف المعرفية والوجدانية والنفسحركية وسنحاول فيما يلى تحديد أهم هذه الوظائف . . . .

- تصريف الطاقة الزائدة للطفل الى الخارج .
- تدريب الطفل على السلوكيات المناسبة لمجتمعه .
- اكساب الطفل الاتجاهات السوية نحو الذات والاخرين .
- تدريب الطفل على ممارسة الدور الاجتماعى المناسب له ذكرا كان ام انثى .
- اكساب الطفل المهارات الحياتية الاساسية .
- اللعب مضاد لتسمم الضغوط الحياتية اليومية .
- اللعب وسيلة للامتصاص والتمثل ونقل المعلومات والخبرات والمهارات من جيل لآخر .
- اللعب وسيلة للمحافظة على التراث الشعبى .
- اللعب وسيلة للتفكير والابتكار فى حل المشكلات .
- اللعب وسيلة للتعبير عن المشاعر والعواطف والانفعالات .

انواع الالعاب التى يمارسها طفل الحضانة

بغض النظر عن الاسباب والدواعى الكافية وراء رغبات الاطفال فى اللعب ، فان الواقع يؤكد على ان كل طفل يحب اللعب ويميل اليه ويرغب فيه ، وان الغالبية العظمى من لعب الطفل تتم خلال تواجده مع اطفال آخرين وبصحبتهم .

وللعب انواع وانماط مختلفة صنفت فى تصانيف متنوعة بتنوع الافراد الذين قاموا بتجميع هذه التصنيفات . . . .
وفيما يلى اكثر التصنيفات شيوعا واستخداما :

التصنيف الاول للعب

ويعتمد هذا التصنيف على دور الطفل وموقفه اثناء قيامه باللعب .

وفيما يلى بنود هذا التصنيف

(١) اللعب غير المستغرق Unoccupied play

والذى لايلعب الطفل فيه بشئ ، كما انه لايشارك احدا فى اللعب ، بل يكتفى بالوقوف او الجلوس عن بعد وملاحظة اشياء محددة يراها ويتابعها ببصره عن قرب او بعد ليدرك مايحدث لها .....

(٢) اللعب الانفرادى Solitary play

وينهمك فيه الطفل بمفرده ، مستغرقا ، ناسيا كل مايحيط به فى البيئة غير شاعر بغيره ،

(٣) لعب المتفرج او المشاهد On look play

وفيه يكتفى الطفل بمشاهدة اطفال آخرين اثناء لعبهم ، ليندمج معهم ، ويضحك لضحكهم ويشاركهم الميول والاهتمامات دون ان يشترك معهم فى اللعب ،

(٤) اللعب الموازى Parallel play

والذى فيه يلعب الطفل وحده وعلى مقربة من اطفال آخرين وبأساليب وطرق مشابهة لاساليبهم فى اللعب ،

(٥) لعب المشاركة او التزامل Associated play

والذى فيه يتفاعل الاطفال مع بعضهم البعض ، ويشارك بعضهم البعض فى المواد والادوات والالعاب ولكنهم لايلعبون بالفعل مع بعضهم البعض .....

(٦) اللعب التعاوني Cooperative play

والذى فيه يشترك الاطفال فى مجموعات وينشطوا فى جماعات للعب مع بعضهم البعض ٠

وهذا النوع يتيح للطفل التفاعل مع غيره ويساعده على اكتساب الخبرات والمهارات وتبادل الاراء والاستفسارات والمناقشات ٠ والتعرف على الاتجاهات كما انه ينمى الميول ويساعد على التحكم فى الانفعالات وضبط الذات ٠

التصنيف الثانى للعب

ويعتمد هذا التصنيف على نمط السلوك الذى يمارسه الطفل اثناء لعبه .

وفيمايلى بنود هذا التصنيف

الانماط المختلفة للعب	اسم اللعب	خصائصه ومواصفاته	العوامل المؤثرة فيه	مثال يوضحه
النمط الاول	اللعب الاستكشافى	• اكتشاف الاشياء • الاستجابة لمثيرات خارجية فى البيئة • اللذه والمتعة الحسحركية	العاب مختلفة ٠ اثارة انتباة الكبار ٠ تكوين علاقات مع الصغار	الملاحظة التذوق ٠ اللمس ٠ الشم ٠ الحركة ٠ الاستماع ٠٠
النمط الثانى	اللعب الالى	• معرفة استخدامات الادوات • تناول الاشياء واكتشافها • تشغيل الاشياء لمعرفة تأثيرها ونتائجها	• تزويد الطفل باشياء مختلفة • تمكينه من اكتشافها • تشجيعه على الاكتشاف	لوحات واشكال انشطة الحل والتركيب ٠ استخدام الاجهزة المختلفة

الانماط المختلفة للعب	اسم اللعب	خصائصه ومواصفاته	العوامل المؤثرة فيه	مثال يوضحه
النمط الثالث	اللعب البنائى الابتكارى	• بدون تنظيم واعداد سابق • المواد الموجودة تحدد التنظيم • بدون تحديد اهداف سابقة • ابتكار وتركيب واستخدام جديد	• خبرات تعليمية عامة • خبرات خاصة فى اللعب البنائى والتكوينى والابتكارى	• بناء مكعبات • رسم وتلوين • لعب بالصلصال • تشكيل بالخامات أو أدوات
النمط الرابع	اللعب الرمزى	• استخدام اللغة فى التعبير عن اشياء والتصور البصرى • استخدام الكلمات فى تمثيل الافكار	• تنمية القدرة على اللعب • اتاحة فرص اللعب	• استخدام عجلة كسيارة • استخدام عصا كحصان
النمط الخامس	اللغة	اللعب اللغوى ، لتجريب اللغة والاصوات ، كيفية التعبير بالكلمات عن الاشياء المختلفة .	• نشاطات لغوية مثل القصص ، الشعر ، استثمارات لفظية ولغوية	• اللعب بتعبيرات لغوية • استخدام قواعد اللغة فى اللعب

التصنيف الثالث للعب

ويعتمد على طبيعة النشاط الذى يقوم به الطفل وينقسم الى الانواع التاليـــة :

١ ــ اللعـب غير الرسمــى Informal play

ويقوم به الطفل من خلال ممارسة الانشطة التلقائية ، باستخدام المواد والادوات المتوفرة والتى تساعد ، على التفاعل التلقائى .

٢ ــ اللعـب الحــر Free play

وفيه يختار الطفل من الانشطة والالعاب المتوفرة أمامه مايتمشى مع ميوله واهتماماته الخاصة ، وما يشد انتباهه ..... وعادة مايتوفر مثل هذا النوع من اللعب فى الحضانات والروضـــات حيث يخطط له تخطيطا يساعد الطفل على حرية الانطلاق والاختيار ، ولكن من مشاكل هـــذا النوع من اللعب ان بعض المشرفات على الاطفال يعتقدن أن مثل هذا النوع من اللعب يتضمن ترك الحبل على الغارب للطفل بأن يتركه يفعل مايشاء فى الوقت الذى يريد ، ، وبالاسلـوب الذى يراه ، وهذا بالطبع يتنافى مع أهداف اللعب الحر الذى يجب ان يخطط له تخطيطـــا دقيقا حتى يتمكن الطفل من اكتساب الخبرات والمهارات المنبثقة عنه .

والواقع أن المشرفة لاتناقش الطفل عادة فى المفاهيم والخبرات المتدفقة عن مثل هــــذا النوع من اللعب وانما تكتفى بملاحظة الطفل وتوجيهه والتأكد من عدم تعرضه لمخاطر اثناء اللعب

٣ ــ اللعـب التمثيــلى Dramatic play

ويقصد بذلك اللعب التظاهرى الذى يقوم فيه الطفل بتقليد أدوار الكبار أو الصغار المحيطين به ، وعادة مايجرب الطفل فى مثل هذا النوع من اللعب العديد من الممارسات والاعمال الـــتى يقوم بها الكبار المحيطين به فى البيئة ، ويمكن الاستفادة من ذلك فى الكشف عن خبايـــا نفس الطفل وما يدور بداخله من صراعات أو إحباطات .

٤ - اللعـــب العلاجـــى

وهو اسلوب شائع يتبع فى الكثير من المستشفيات والعيادات النفسية حيث يحاول الطبيب النفسى تشخيص سلوك الطفل من خلال لعبه ، ويساعد هذا النوع من اللعب فى علاج الطفل من الضغوط والاحباطات المختلفة ، وفى مواجهة انفعالات الاطفال والكشف عن حاجاتهـــم وقدراتهم الذاتيـــة وفى تعديل سلوكهم واكسابهم الاتجاهات المناسبة نحو المحيطين بهم .

٥ - اللعـــب الطـــبى

اللعب الطبى هو انتاج رمزى للعمليات الجراحية والاكلينيكية التى سيخوضها الطفل وتتضمن المواد الخاصة باللعب الطبى عادة الاثاث الطبى ، والادوات الطبية التى ستستخـــدم فى الجراحة او التشخيص وتقدم للطفل ليلعب بها ويتعرف على كل مافيها وعن استخداماتهـــا المختلفة ، وذلك بهدف التخفيف من حالة القلق التى يعانى منها قبل اجراء العـــلاج او الجراحة .... ومن أجل تصحيح المفاهيم الخاطئة التى ينميها الطفل نحو العلاج الاكلينيكى والمشاهد للاطفال يجدهم يستخدمون العرائس كمرضى ، والادوات الطبية مثل الترمومتر ، والسماعة ، والحقنة ، ويمارسون المهارات الطبية المختلفة مثل الاستماع لنبضات القلـــب ، واعطاء الحقن ، وقياس درجة الحرارة ، وغير ذلك .

والواقع أن هذا النوع من اللعب قد شاع استخدامه فى الوقت الحاضر فى عيادات الاطبـــاء وفى الحضانات والمنازل للتخفيف من مخاوف الاطفال من العمليات الطبية المختلفة .

اللعـــب فى الاماكـــن المفتوحـــة

والواقع ان مايحدث للاطفال فى اللعب الخارجى يعتبر مهم جدا ، وذلك لحاجة كل طفـــل لمثل هذا النوع من اللعب الذى يعتبر فرصة للتنفيس عن طاقاته واحباطاته وقيوده ، وضغوطـــه المختلفة ، ولذا يجب أن يخطط للعب فى الخارج بحيث توفر للطفل الادوات والامكانـــات التى تساعده على الانطلاق وتمكنه من الحركة ، وذلك لان الوقت الذى يقضيه الطفل بالخـــارج

يجب أن ينتفع به ولايكون وقتا للعنف أو الجرى او الرعونة بدون ضوابط.

اللعـــب الحركـــى

يتضمن اللعب بصفة عامة جميع انواع الحركة ، ومن خلال اللعب الحركى يتسع أفـــــق الطفل ويزداد فهمه للبيئة التى يعيش فيها ، وكل حركة للطفل اثناء لعبه ترتبط بتعلمـــه بصلة قوية ، وبفكرته عن ذاته ، وبأسلوبه فى التعامل ، وبثقته فى ذاته.

والواقع أن اللعب الحركى هو اكثر أنواع اللعب تأثيرا واستثارة لدوافع الطفل وقدراتـــه المختلفة ، كما أن التعلم الحقيقى واكتساب المهارات المختلفة لايتأتى الا من خلال الخبرة المباشرة والعمل الايجابى والنشاط الذاتى الذى يقوم به الطفل خلال اللعب الحركى.

ولذا فان جميع الانشطة التى تمارسها مشرفة الحضانة مع الطفل يجب أن تتضمـــــن نوعا من الحركـــة.

قيمـــة اللعـــب

الواقع أن اللعب يساعد على تكامل نمو الطفل فى مجالاته المختلفة ، عقليا ، واجتماعيا ، ونفسيا ، وجسميا ، وحركيا ،......

فعن طريق اللعب يتمكن الطفل من اكتساب المعارف والمعلومات عن بيئته بما فيها مـــن اشياء وأفراد ، كما أنه يكتشف كيف تعمل الاشياء المختلفة ، ويتمكن من معرفة الاشكـــال والالوان والاحجام والاوزان والمسافات والزمن وغير ذلك.

كما أن اللعب موقف طبيعى محبب لذات الطفل عن طريقه يكتسب الميول والقيم وينمـــى الاتجاهات والمشاعر تجاه المحيط الذى يعيش فيه ويتعامل ويتفاعل معه.

واللعب موقف طبيعى للاثابة والتعزيز الايجابى الذى يمكن الطفل من اكتساب الخـــبرات والمهارات وتعلم الاساليب السلوكية المختلفة. ولما كان اللعب نشاطا ممتع فى حد ذاتـــه لذا كان للعب قيمة المتعة والانسجام والطمأنينة بالنسبة لكل طفل.

الادوات والالعاب التى تستخدم فى لعب الاطفال

لما كان للعب قيمة نفسية واجتماعية وتعليمية وترفيهية بالنسبة للطفل ، لذا كان من الضرورى التخطيط والتصميم لألعاب الاطفال وللادوات التى يمكن استخدامها فى ممارسة الانشطة المختلفة ، حيث ان الانشطة والالعاب الحركية تعتبر من أغنى المواقف وأهمها بالنسبة للطفل .

وفيما يلى عرض لبعض الانشطة الحركية التى يجب ان يمارسها اطفال الحضانة وللادوات اللازم توافرها لممارسة هذه الانشطة .

انشطة التسلق والادوات اللازمة لها :

اذا لم تتمكن الحضانة من توفير العاب ومواد وأدوات مختلفة للعب الاطفال ، وحدد اختيارها بقطعة واحدة من أدوات اللعب ، فيجب ألا تتردد فى ان تختار هذه القطعة مما يمكن للاطفال التسلق عليها .

فالطفل يبدأ فى ممارسة " خبرة التسلق " بمجرد تمكنه من الزحف والحبو أى فى حوالى سن الثمانية أشهر ، وهو حينذاك يحاول تسلق الادوات التى تعترض طريقه والتى يسهل عليه تسلقها .

والتسلق يقوى العضلات الكبيرة للطفل وينمى قدرته على التحكم الحركى ، ويلفت نظره لكل مايحيط به فى البيئة ، فالمساحة التى قد تخدع الطفل بصغرها اذا نظر اليها لاول وهلة ، تصبح فى نظره اكبر بكثير اذا أدركها وهو متسلق لشئ ما ومن ارتفاع معين .

وتستطيع مشرفة الحضانة أن توفر للاطفال الادوات التالية للتسلق :

السلالم الخشبية أو البلاستيكية والتى تباع جاهزة وتصنع لهذا الهدف

المزالق slides والتى تعتبر من اكثر مايفضله الاطفال فى اللعب والتى تمثل تحدى كبير للطفل الذى ينزلق عليها الى أن يصل للارض جالسا أو واقفا وعن طريقها يشعر بمقاومته

لجاذبية الدفع ويحقق الاتزان الجسمى الحركى وينمى الثقة فى الذات .

الاسوار الخشبيـــة غير المرتفعـــة والتى يجب على المشرفة تمكين الطفل من التسلق عليهـا وعدم احباطه بمنعه من القيام بذلك .

التـــلال الرمليـــة التى تعد خصيصا بهدف التسلق فى الحضانة والتى لا تشكل خطـورة على الاطفـال .

٢ ــ انشطة التأرجح والمرجحـــة

يخبر الطفل خبرة التأرجح منذ نعومة أظافره فى فترة المهد حيث يتأرجح بين يدى أمه وعلى رجليها ، وتهدئ الحركة الاهتزازية من حدة انفعالاته ومن عصبيته وتخفف من حدة توتره .

ومن الطبيعى ان يسعى الطفل للحصول على هذه الخبرة الممتعة خلال طفولته ، ويجب على الكبار المحيطين به توفير الاراجيح والادوات اللازمة للاهتزاز والتأرجح والحركة فـــى الاماكن المخصصة للعب وذلك لأنها تساعد فى تنمية العضلات الكبيرة للطفل ، كما أنها تعمل على تحقيق التوافق العضلى والعصبى له ، وتعوده على المحافظة على التوازن وتكسبه الثقة فى النفس ، هذا بالاضافة الى المتعة التى يحصل عليها الطفل اثناء الاهتزاز والتأرجح ، ولكن باستخدام الطفل للاراجيح يجب أن يكون تحت اشراف الكبار وملاحظاتهم .

والاراجيح متعددة الانواع ، مختلفة الاشكال ويجب توفيرها فى دار الحضانة حتى تضمن لكل طفل النمو الحركى السليم ، ومنها الاتـــى :

- ما هو على شكل قوارب أو مراكب .
- ما هو على شكل كراسى او سيارات او قاطرات .
- ما هو على شكل دوائر ذات مساند أو مقاعد .
- ما هو على شكل اطارات وعجل سيارات مستند على حوامل .

وايا كان شكل الارجوحة فهى على اختلاف انواعها تمكن المشرفة من اكساب الاطفال المهارات الحركية وتدريب عضلاتهم وتمكينهم من تحقيق التوافق العضلى العصبى .

انشطة النط والوثب والقفز

يعتبر النط او الوثب من أهم الانشطة الحركية لصغار الاطفال ، ويستخدمه الطفل عادة للتعبيرعن انفعالاته المختلفة فتجده ينط من فرط فرحة وسروره معبراعما يشعر به من سعادة ، كما انه ينط من شدة غيظته وفرط ثورته معبرا عن الثورة والانفعال الشديد ويساعد نشاط النط والقفز فى تحقيق التوافق الحركى ، كما ان خبرة النط تساعد الاطفال فى نموهم الحركى العام وتمكنهم من ادراك مفاهيم الفراغ والحجم والشكل والمساحة والاتجاهات المختلفة تبعا للمدى والارتفاع الذى يتمكن الطفل من النط منه ، كما ان فى النط بناء وتكوين لمفهوم الذات ولتنمية اتجاهات الحذر وعدم الغرور فى الحكم على الاشياء .

ويقود القفز والنط والوثب الى نشاط يتطلب تآزر حركى عصبى كبير هو نشاط الحجل والقفز على رجل واحدة ، والذى يعتبر اكثر تعقيدا من نشاط النط باستخدام الرجلين.

وعلى مشرفة الحضانة تدريب الطفل على الحجل بالامساك بيده ، ومعاونته على رفع الرجل الاخرى لأعلى حتى يتمكن من اكتساب هذه المهارة .

الادوات التى تستخدم فى النط والوثب

: الحصان الذى يستخدم فى الجيمنزيام .

- الالواح الخشبية المثبتة على اعمدة او قوائم غير مرتفعة
- المناضد ذات الارتفاع المتوسط
- الصناديق الخشبية

وللمشرفة فى الحضانة استخدام ما يناسب اطفالها لتمكينهم من ممارسة هذه المهارة تحت ملاحظتها المباشرة .

الالعاب الحركية الاخرى التى تمكن توفيرها فى دار الحضانة

- السيارات الصغيرة ذات المحرك وبدالة الرجل .
- القطارات والشاحنات ذات المحرك وبدالة الرجل .
- الدراجات ذات العجلات الثلاث.

والتى عن طريقها تستطيع مشرفة الحضانة تحقيق الاهداف التالية للطفل :

- تنمية العضلات الكبيرة للأيدى والارجل .
- تحقيق التوافق العضلى العصبى .
- التمكن من الاتزان الجسمى العام .
- تنمية الثقة فى الذات والاعتماد على النفس.
- اكساب المفاهيم المكانية المختلفة مثل يمين ، يسار، امام ، خلف ، الى جانب.
- التدريب على قواعد المرور وأداب الطريق .

الالعاب المناسبة لاطفال الحضانة والتى يمكن توفيرها لهم

فى عصر انتشرت فيه التكنولوجيا المعاصرة وطغت على كل شئ حتى اصبحت الآلية هى سمه الحياة الرئيسية وعن طريقها يفكر الانسان ويتعلم ويقوم بالاعمال المنزلية والمكتبية والادارية ..... فيكفى ان يضع الطفل يده على زر أو مفتاح معين ليقوم بعملية حسابية او يعزف قطعة موسيقية أو يشترك فى لعبة محددة أو ..... أو .....

لذا فانه من الصعب علينا فى هذا الخضم الهائل استعراض جميع الالعاب المناسبة لاطفال الحضانة فى هذا المقال ، ولذا سنكتفى بعرض الألعاب الشائعة الاستخدام فى مجتمعنا ، والتى يسهل توفيرها لاطفال الحضانات نظرا لاعتدال اسعارها ، وسنترك جانبا للالعاب الالكترونية لان لها مزايا ولها مضار إلى جانب صعوبة توفيرها فى الكثير من الحضانات لارتفاع اسعارها ، وسنقوم بتقسيم الالعاب الى قسمين رئيسيين :

الاول : ويتضمن الالعاب التى تصلح للاطفال من بداية العام الاول وحتى نهاية العام الثالث من العمر .

الثانى : الالعاب التى تصلح للاطفال من بداية العام الرابع وحتى العام السادس من العمر

وفيما يلى عرض لاهم الالعاب البسيطة التى يمكن توفيرها فى الحضانات او البيوت

أولا : الالعاب التى تصلح للاطفال من بداية العام الاول وحتى نهاية العام الثالث من العمر

١ ـ اللعب التى تطفو على سطح الماء والتى تستخدم فى حمامات السباحة مثل الاطـــواق والكور البلاستيـــك .

٢ ـ اللعب التى تستخدم فى الدفع والسحب مثل السيارات الصغيرة ، والحيوانات التى تجر بحبال ، وعجلة اليد التى تسحب .

٣ ـ اللعب التى على شكل نماذج من البلاستيك أو غير ذلك مثل نماذج الحيوانات والسيارات والقطارات ، والطيارات ، والعرائس ، والتليفونات ، وأدوات الطعام ، وأدوات المطبخ ، شنط ساعام لها زنبرك

٤ ـ العاب الحل والتركيب البسيطة مثل المكعبات .... الخ

٥ ـ الالعاب الموسيقية مثل البيانو ، الدف ، الطبلة ..... الخ

٦ ـ العاب اللعب الايهامى مثل ملابس الكبار والصغار ، ملابس لاصحاب المهن المختلفـة مثل الطبيب ، والطيار ، والفلاح ..... الخ وخوذات يرتديها هؤلاء الافراد .

٧ ـ العاب الحديقة او الهواء الطلق مثل السلالم الخشبية ، المزالق ، الاسوار الخشبية ، الاراجيح ..... الخ

٨ ـ الالعاب التعليمية والثقافية مثل الكتب ، لوحة العد ، لوحات الاشكال ، صور ، خرز ، أدوات خياطة ، ادوات مائدة ، صلصال ، اقلام الوان ، وادوات تلوين اخرى .

٩ ـ لعب تنظيم المنزل : مثل النماذج الصغيرة لغرف النوم والطعام ، والاستقبال ، المطابخ والتواليت ، ..... الخ

١٠– ألعاب المواصلات : دراجات ، سيارات ، سفن ، مراكب ، قطارات ، صواريخ ...... الخ

ثانيا : الالعاب التى تصلح للاطفال من بداية العام الثالث وحتى نهاية العام السادس من العمر :

١ – عرائس ودمى ونماذج لحيوانات قطنية وبلاستيكية

٢ – طاقم وجبة غذائية كاملة من الالمونيوم به حلل ، أوانى للطهى .

٣ – طقم وجبة غذائية كاملة به اطباق بلاستيك وشوك وسكاكين وملاعق

٤ – اثاث كامل للبيت ، به غرف للنوم والطعام والاستقبال ومطبخ وتواليت ومكتبة وكتب .

٥ – نماذج سيارات ، وطائرات ، وقطارات ، ومراكب وغير ذلك .

٦ – نماذج مكواة وحامل لكى الملابس .

٧ – نماذج لميزان ذو كفتين وميزان ذو مؤشر عادى .

٨ – نماذج خلاط ، وغسالة وبوتاجاز وثلاجة .

٩ – نموذج لتليفون .

١٠– كور ذات الوان واحجام مختلفة .

١١– دلو (جردل) من البلاستيك بأحجام مختلفة وادوات للعب بالرمل والماء .

١٢– عرائس قفاز ، مسرح للعرائس .

١٣– ملابس كبار وصغار صيفية وشتوية ومناسبات .

١٤– ازياء لاصحاب المهن المختلفة مثل الطبيب الشرطى ، البحار ، الطيار .

١٥– اغطية رأس لاصحاب المهن المختلفة مثل الممرضة ، الطباخ ، المضيفة .

١٦– صلصال او بلاستسين .

١٧– الوان شمعية وخشبية ومائية وزيتية وفلوماستر .

١٨– ورق بريستول ملون ، ورق كر شيه ، ورق سولوفان .

١٩– زهور طبيعية وزهور مصنوعة من البلاستيك .

٢٠- مقص ذو رأس شبه دائرية وغير حاد .

٢١- مجموعات من الخرز الخشبي المتدرج الالوان والاحجام.

٢٢- العاب فك وتركيب وتجميع من البلاستيك او الكرتون المقوى لتجميع اشكال منازل ومناظر طبيعية ، وقصص ، ..... الخ .

٢٣- عداد خرز متدرج .

٢٤- اشكال اسطوانية من احجام والوان مختلفة .

٢٥- بطاقات اشكال هندسية ، وكلمات ، صور ، واعداد .

٢٦- ميكانو بلاستيك للالات الميكانيكية .

٢٧- مكعبات مختلفة الاشكال والاحجام والالوان .

٢٨- أشكال هندسية ، دوائر ومستطيلات ومربعات من البلاستيك أو الخشب باشكال واحجام مختلفة .

٢٩- علب صوتية ممتلئة بمواد مختلفة مثل الخرز ، الرمل ، اغطية الزجاجات ، الارز ليصدر منها اصوات مختلفة .

٣٠- اجراس ذات احجام مختلفة تصدر عنها اصوات مختلفة .

٣١- آلات موسيقية متنوعة تتناسب وعمر الأطفال .

٣٢- حبال ذات اطوال مختلفة .

٣٣- قطع صغيرة من الاقمشة ذات الأنواع والملمس والالوان المختلفة .

٣٤- اراجيح ، مزالق ، سلالم خشبية ، لوحة توازن .

٣٥- لعب الهدف بالحلقات لتصويبها تجاه هدف محدد .

٣٦- دوارة .

٣٧- لوح توازن

٣٨- دراجة ذات ثلاث عجلات .

٣٩- شنطة او حقيبة لطبيب فيها الادوات الطبية المختلفة .

٤٠ـ شنطة بها أدوات مدرسية يستخدمها المدرس.

٤١ـ شنطة بها أدوات يستخدمها المهندس .

٤٢ـ شنطة بها ادوات نجارة.

٤٣ـ شنطة بها ادوات كهرباء واسلاك .

٤٤ـ اعلام لدول مختلفة عربية وغربية وشرقية .

٤٥ـ اعشاب وعطور ذات روائح مختلفة.

٤٦ـ الواح لمس خشبية ملصوق عليها ورق مصنفر وذات ملمس ناعم .

وبعد أن انتهينا من استعراض الالعاب المناسبة لاطفال ماقبل المدرسة والتى يمكن توفيرها فى الحضانات نحاول فى الجزء الثانى من هذا المقال عرض الانشطة والالعاب التى يمارسها الاطفال من الميلاد وحتى نهاية العام الثالث من العمر وذلك حتى تلم المشرفة بالانشطة النمائية الطبيعية للطفل وتتمكن من تدريبه عليها واكسابه المهارات المرتبطة بها . وسنتبع فى العرض التقسم التالى :

أولا : الانشطة والالعاب والمهارات التى يمارسها الطفل من الميلاد وحتى الشهر الرابع من عمره

ثانيا : الانشطة والالعاب والمهارات التى يمارسها الطفل من نهاية الشهر الرابع وحتى نهاية الشهر الثامن من عمره

ثالثا : الانشطة والالعاب والمهارات التى يمارسها الطفل من نهاية الشهر الثامن وحتى نهاية العام الاول من عمره (٨شهور ـ ١٢ شهر)

رابعا : الانشطة والالعاب والمهارات التى يمارسها الطفل من نهاية العام الاول من عمره وحتى نهاية العام الثانى (١٢شهر ـ ٢٤شهر)

خامسا : الانشطة والالعاب والمهارات التى يمارسها الطفل من نهاية العام الثانى وحتى نهاية العام الثالث من عمره (٢٤ شهر ـ ٣٦ شهر)

أولا — الانشطة والالعاب والمهارات التى يمارسها الطفل من الميلاد وحتى الشهر الرابع من عمره (من الميلاد الى ٤ شهور)

الانشطة والمهارات التى يستطيع الطفل القيام بها	واجبات المشرفات والابناء تجاه الطفل
• رفع الرأس عند الاستلقاء على البطن	• يجب ترك الطفل مستلقيا على بطنه لفترة محدودة
• رفع الرأس بمساعدة الام عند الجلوس	• يجب مساعدة الطفل على الجلوس ورفع الرأس لفترة محدودة يوميا .
• رفع الرأس بدون مساعدة اثناء الجلوس	• يجب استخدام مقعد خاص مريح وصغير لتمكين الطفل من الجلوس
• التدحرج على الارض أو الفراش	• يجب مساعدة الطفل على التدحرج .
• التتبع البصرى للاشياء المتحركة والملونة	• يجب تعليق اشياء ذات الوان واشكال مختلفة ولامعة على سرير الطفل •
• الامساك بالشخشيخة وهزها .	• يجب تمكين الطفل من الامساك بالاشياء التى تصدر صوتا .
• محاولة تناول الاشياء والامساك بها .	• يجب تمكين الطفل من فحص الاشياء غير الخطرة بالنسبة له •
• وضع الاشياء التى تصل الى يده فى فمه	• يجب اعطاء الطفل مفاتيح بلاستيك او عرائس بلاستيك بعد التأكد من نظافتها •
• الاستجابة للاصوات القريبة بادارة الوجه والضحك والصراخ كاستجابة للاشياء ، والابتسام عند الاستثارة .	• يجب الغناء للطفل والحديث له باسلوب واضح عند اطعامه او ارتدائه للملابس •

ثانيـــا : الانشطة والالعاب والمهارات التى يما رسها الطفل من ٤شهور الـــى ٨ شهـــور

الانشطة والمهارات التى يستطيع الطفل القيـام بهـــا	واجبـات المشرفات والاباء تجـــــاه الطفـــــل
• يتحامل ليقـف على رجليـــه	• يجب الامساك بيد الطفل وتمكينه من الوقوف لفـترة قصـيرة ٠
• يحـاول الجلـــوس	• يجب الامساك بيده وشده لاعلى لتدريبه على الجلـــوس
• يجلس وحده بدون مساعـــده	• يجب تمكين الطفل من الجلوس على كرســى صغير مخصص لذلك ٠
• يقف بمساعدة الاشياء الثابتـــه	• يجب تدريب الطفل على الامساك بالاشيـاء وعدم الوقوع اثناء ذلك ٠
• يحاول الوقـوف وحـــده	• يجب وضع لعبة او حلوى على كرسى غير مرتفع لتشجيع الطفل على الوقوف وحده ٠
• يحاول الوصول للاشياء المحيطة به ويمسك باكثر من شئ اثناء اللعب	• يجب الالقاء ببعض اللعب على الارض لتمكين الطفل من الوصول اليهـــا ٠
• يحاول الامساك بالاشياء الصغيرة	• يجب تمكين الطفل من الامساك بالالعاب الصغـــيرة ٠
• يحاول نقل لعبة صغيرة من يد الى آخـــرى	• يجب توفير اللعب غير المضرة بالطفل ٠
• يتلفت حوله عند سماع صوت	• يجب توفير اللعب التى تصدر اصوات وأنغـام مختلفـة ٠
• يقلد الاصوات التى يسمعهـــا	• يجب استخدام الكلمات السهلة البسيطـــة مع الطفل
• ينطـق بعض الحـروف	• يجب نطق مخارج الحروف نطقا سليما ٠
• يحاول اطعام نفسه بنفسه	• يجب تمكين الطفل من الطعام ذاته وتدريبه على ذلك ٠
• يحاول اللعب مع الكبـار • يصل الى الاشياء البعيدة ويمسك بها • يصدر اصوات تدل على الفرح والمرح • يحاول النظر لصورته فى المرآة	• يجب ممارسة الكبار لالعاب بسيطة مع الطفل • يجب وضع اللعب على مقربة من الطفل حتى يشجع لوصول اليها • يجب اشاعة روح المرح والسرور مع الطفل • يجب تشجيع الطفل للجلوس امام المرآة وتوجيهه لصورته فيها ٠

ثالثا : الانشطة والمهارات والالعاب التى يمارسها الطفل

من ٨ ــ ١٢ شهــــرا

الانشطة والمهارات التى يستطيع الطفـل القيـام بهـا	واجبـات المشرفـات والابـاء تجـاه الطفـل
• الزحف مع التقدم للامام ببطء	• اتاحة الفرصة امامه للزحف وتشجيعه على الانتقال من مكان لآخـر .
• المشى مع الاستناد على شئ	• توفير المساحة المناسبة التى تمكنه من المشى والاستناد على الاشياء الثابتـة .
• الوقوف بدون مساعـدة	• يجب أن تتاح الفرص للطفل ليقف.
• الانحناء ثم الوقوف باتـزان	• يجب وضع اللعب على الارض لتشجيع الطفل على الانحناء ثم العودة الى الوضع العادى .
• الامساك بالاشياء الكبيرة والقبض عليهـا	• يجب تزويد الطفل بكرات واشياء من البلاستيك.
• الامساك بالاشياء بأصابعـه	• يجب تشجيع الطفل على ادارة قرص التليفون والامساك بالاقلام الشمعية .
• الاستجابة لسماع اسمه	• يجب مناداة الطفل باسمه والحديث معـه .
• الوصول الى الالعاب المختبئة فى اماكن بعيـدة	• يجب اخفاء لعب الطفل امامه ثم تشجيعه علـى البحث عنها واحضارهـا .
• التمكن من دحرجة كرة على الارض	• يجب اعطاء الطفل كرة من المطاط وتشجيعه على دحرجتها
• الامساك بزجاجة الحليب والكوب	• يجب تشجيع الطفل على إطعام نفسه وشرب الحليب فى الزجاجة البلاستيك .
• الشرب من الكوب بمساعدة الام	• يجب الامساك بالكوب ومساعدة الطفل على الشرب منها .
• الامساك بالملعقة ومحاولـة استخدامهـا .	• يجب اعطاء الطفل ملعقة ومساعدته على وضع الطعام بها ووضعها فى فمـه
• الاستجابة لتعليمات بسيطـة	• يجب اعطاء بعض الاوامر البسيطة للطفل ثم تشجيعـه على طاعتها والاستجابة لها مثل خذ الكرة ، هات العروسة ، ضع اللعب فى مكانها .
• التلويح باليد للتوديـع	• تشجيع الطفل على التلويح للتوديـع

رابعـــا : الانشطة والمهارات والالعاب التى يمارسها الطفل

مــن ١٢ ــ ٢٤ شهـرا

الانسطة والمهارات التى يستطيع الطفل القيام بها	واجبـات المشرفات والابـاء تجـاه الطفـــل
• الاتزان اثناء الوقـــوف	• يجب تمكين الطفل من الوقوف فترة بدون مساعـدة
• الانحناء لالتقاط شىء من على الارض والعودة به •	• يجب وضع اللعب على الارض وتشجيعه علـــى احضارهـــا •
• الاتزان اثناء المشى للامام والخلف	• يجب تزويده بلعب الدفع والشد حتى يمشى بها
• صعود وهبوط السلــم	• يجب تدريبه على سلم خشبى مخصص للاطفال
• ركل الكرة بالقـــدم	• يجب اعطائه كرة وتشجيعه على ركلها بالقدم •
• رمى الكرة باليد نحو هدف	• يجب تدريبه على رمى الكرة لاصابة الهدف
• الوقوف على قدم واحدة لمدة ثانية	• يجب اللعب معه وتشجيعه على الوقوف على رجل واحدة
• القفـز والوثب لاعلـــى	• يجب اشراك الطفل فى العاب القفز (الارنب)
• ركوب دراجة ذات ثلاث عجلات	• يجب تزويد الطفل بدراجة ذات ثلاث عجلات وتدريبه على ركوبها والمشى بها •
• بناء برج من كتلتين خشبيتين	• يجب اعطائه كتل خشبية وتشجيعه على الابتكـار
• تقليب صفحات كتاب	• يجب تزويده بكتب من البلاستيك او القماش حتى لا يقطعها
• تقليد خط عمودى وأفقـــى	• يجب تشجيعه على الامساك بالقلم وخط خطوط رأسية وأفقيـــة •
• نطق كلمات غير بابا وماما	• يجب تشجيعه على نطق الكلمات الغريبة واستخدامها
• نطق جملة مكونة من كلمتين مرتبطتين	• يجب تشجيعه على تكوين جمل مفيدة وتصحيح اخطائه
• الاشارة الى صورة	• يجب تشجيع الطفل على الاشارة للاشياء المحيطة به
• فهم اتجاهات أمام وخلف وأعلى وأسفـــل	• يجب تدريب الطفل على الاتجاهات عن طريـــق اللعب معـه •
• لعب الكرة مع الاخريـــن	• يجب تمكين الطفل من ركل الكرة الى ابيه او امه
• الشرب من الكوب بدون مساعدة	• يجب تشجيع الطفل على الشرب من الكوب وتدريبه على عدم سكبـه •
• تقليد بعض الاعمال المنزلية	• يجب اشراك الطفل فى بعض المهام المنزلية التى يستطيعها
• ارتداء الحذاء وحـــده	• يجب تشجيع الطفل على ارتداء الحذاء وحده
• خلع ملابسه بنفســـه	• يجب تشجيع الطفل على خلع ملابسه وحده •
• غسل الايدى وتنشيفها وحـده	• يجب تدريب الطفل على غسل يديه قبل وبعد الاكل.

خامسا : الانشطة والمهارات والالعاب التى يمارسها الطفل

من ٢٤ ـ ٢٩ شهر

الانشطة او المهارات التى يستطيع الطفل القيام بها	واجبات المشرفات والاباء تجاه الطفل
• الجرى دون وقوع	• يجب اللعب مع الطفل بالجرى وراءه ومحاولة الامساك به .
• التقفز فى مكانه بدون انتقال	• يجب تشجيع الطفل على التقفز للامساك بشىء مرتفع أو محاولة الوصول اليه .
• صعود وهبوط السلم باتزان	• تشجيع الطفل على صعود وهبوط السلم
• تقليب صفحات الكتاب	• توفير المجلات والكتب المصورة المشوقة لتمكينه من تقليبها
• فتح الباب وغلقه	• يجب تدريب الطفل على فتح الباب وغلقه بدون اصدار صوت مرتفع .
• المقابلة بين الاشياء المتشابهة فى اللون والشكل والحجم	• يجب تزويده باشكال واشياء ذات الوان مختلفة وتشجيعه على معرفة المختلف والمؤتلف
• استخدام يد فى شئ والاخرى فى شئ اخر .	• يجب تدريب الطفل على مسك خيط بيد وخرز بيد اخرى وادخال الخيط فى الخرز.
• بناء برج من ٨ مكعبات	• يجب تزويده بكتل خشبية وتمكينه من بناء برج أو بيت .
• التعرف على الاشياء باسمائها	• يجب تشجيع الطفل على التعبير عن الاشياء المختلفة باسمائها .
• ارتداء الملابس وخلعها	• يجب تدريب الطفل على كيفية خلع وارتداء الملابس
• غسل اليدين والوجه	• يجب ان نوفر للطفل فوطة وأن ندربه على النظافة

سادسا : الانشطة والمهارات والالعاب التى يمارسها الطفل

من ٣٠ — ٣٦ شهر

الانشطة والمهارات التى يستطيع الطفل القيام بها	واجبات المشرفات والاباء تجاه الطفل
• التوازن على قدم واحدة بالتناوب • ركوب دراجة ذات ثلاث عجلات والسير بها • فك الالعاب وتركيبها • صب الماء من الابريق • استخدام اليدين فى اعمال مختلفة • تسمية الاشياء وتوصيفها • احضار الاشياء التى تطلب منه • استخدام مفاهيم اكبر من واصغر من بنجاح • التعرف على الاشياء واستخداماتها • صعود السلم بدون مساعدة • التسلق والتأرجح • حل الالغاز والمتاهات • الامساك باقلام التلوين جيدا	• يجب أن نوفر الواح التوازن لتدريب الطفل عليها • يجب تزويده بدراجة ذات ثلاث عجلات • يجب تزويده بالعاب فك وتركيب وتدريبه على كيفية استخدامها . • يجب تدريبه على صب الماء فى الكوب من الابريق بدون سكبه • يجب تزويد الطفل ببيانو صغير للعزف عليه بيديه أو بسيارة صغيرة لاستخدام اليدين فى قيادتها • يجب تشجيع الطفل على وصف الاشياء المحيطة به • يجب تشجيع الطفل على احضار الاشياء لابيه أو المشرفة . • يجب تدريبه على استخدام مفاهيم اكبر من واصغر من ومقارنة الاشياء . • يجب تدريب الطفل على معرفة استخدامات الاشياء المحيطة به . • يجب تمكين الطفل من صعود السلم دون خوف • يجب تمكين الطفل من تسلق سور غير مرتفع وتمكينه من التأرجح على ارجوحة . • تدريب الطفل على التفكير فى حل المتاهات • تمكين الطفل من التلوين واستخدام الالوان

الانشطة والمهارات التى يستطيع الطفل القيام بها	واجبات المشرفات والاباء تجاه الطفل
• رسم دائرة وخطوط مستقيمة	• تدريب الطفل على التوازن اثناء رسم خط مستقيم ودائرة .
• التمييز الحسى السليم	• تدريب الطفل على التمييز البصرى والسمعى والشمى واللمسى .
• لعب الادوار وتمثيل المواقف	• تمكين الطفل من لعب الادوار المختلفة .
• ارتداء الملابس وحده .	• تمكين الطفل من ارتداء الملابس وخلعها .
• قص قصة قصيرة	• تمكين الطفل من الانصات والاستماع لقصة واعادة ترديدها .

وفى نهاية هذا المقال آمل ان تكون مشرفة الحضانة قد المت بأهمية اللعب بالنسبة للطفل . وتوصلت الى ان تربيه الطفل وتوجيه سلوكه وتعليمه لايتأتى الا عن طريق اللعب .

وفقنا الله لما فيه خيرالطفولة والاطفال

النشاط الفني وتدريب الحواس

لطفل الحضانة (سن ٣ ــ ٦)

- فن العرائس وارتباطه بتربية الحواس وتدريبها .
- النشاط الفني وتعلم الطفل .
- النشاط الفني والمفاهيم اللغوية .
- تطبيقات عملية .
- التربية الفنية والنشاط اللعبي .
- النشاط اللعبي وفن العروسة .
- اللعب بالاشغال الورقية وأغراضه .

النشاط الفنى وتدريب الحـــواس
لطفـــل الحضانة (سن ٣ ـ ٦)

اعـداد : دكتورة سهير اسحق مرقـــــــــــص
مدرس علم النفس بكلية التربية ـ جامعة حلـــوان

مقدمـــة :

للنشاط الفنى أبعاده فى مختلف مراحل نمو الطفل ، وبصفة خاصة فى مرحلة ماقبـــل المدرسة ، ويعتمد النشاط الفنى على نوعية مايقدم للطفل من أنشطة فنية تثير خيالـــه ، وتنمى وجدانه ، وتكسبه مقدرة على التفكير الخلاق والتذوق الجمالى .

ان التعبير الخلاق (الابتكارى) من أهم الاهداف التربوية التى تعمل التربية الفنيـــة على تحقيقها بهدف الوصول الى شخصية متكاملة تتمتع بقدر كاف من الصحة النفسية .

ومن هنا كانت الدراسات والبحوث حول أهمية الفن كنشاط تلقائى لدى الطفل تمثلــــه تلك الرسوم التخطيطية (مرحلة الشخبطة) التى قد يبدأها الطفل مع السنة الاولـــــى والثانية . وهذه الشخبطة تعطى الطفل فرصة كبرى للتعبير عن ذاته وتمثل الحلقة الاولـــى من حلقات التعبير التلقائى الذى يوجه بحلقات مكملة من النشاط التعبيرى ينضج فى مراحـــل نمو متتالية حتى سن السادسة حيث مرحلة الرمزية والتقليد الحسى .

وباعتبار أن الحلقة الاولى (سن ٣ ـ ٦) تمثل أهم مراحل النمو لدى الاطفـــال ، لذا ينبغـــى تفهم المشرفة لطبيعة الطفل وخصائصه النفسية فى مختلف مراحل نمـــوه ، واتاحة الفرص للتعبير عن ذاتيته من خلال أنشطة الفن المختلفة التى تمثل انشطة لعــــب بالنسبة له ، مع محاولة وضع برامج تعليمية من خلال مجموع الخامات والادوات التى تتناسب ومرحلة النمو .

وكمربين ينبغى أن نوجه المزيد من الاهتمام لهذه الانشطة خاصة فى مجال الاشغـــال الفنية وامكانيات الممارسة والتجريب .

فن العرائس وارتباطه بتربية الحواس وتدريبها :

حاولت العديد من الدراسات اهمية اللعب بالعرائس من سن الثالثة وحتى العاشرة . ولعلنا نتساءل ما الدور الحيوى الذى يلعبه هذا الفن بالنسبة لاطفالنا ؟
تلعب العرائس دورا هاما فى تعبيرات اطفالنا ... فالعرائس كأشكال وصور لها مكانتها الفنية المحببة لدى الصغير لما تستثيره من نشاط لعبى حر تلقائى يثرى خياله ، بجانب ما تتيحه العروسة من استمتاع وتسليه ، هذا فضلا عما تستهدفه من تدريب للحواس المرتبطه بالبصر والتذوق ...

وفن العروسة من اقدم الفنون العريقة وتاريخه مرتبط بحضارة البلاد (بالنواحى الثقافية والعقائدية المختلفة) وقد تفوقت فى صناعة العرائس السويد والنمسا وسويسرا .
فى بداية القرن الثالث عشر قام سانت فرانسيس بصناعة عرائس خاصة " بعيد الميلاد " ومن اهمها تلك المجموعة الممثلة للعائلة المقدسة بايطاليا .

وقد استغلت الخامات المتنوعة فى عمل العروسة فشكلت تارة من الخشب حيث يكثر عمل الرجال فى الغابات .. واستغل الفلاحون الطين كمادة لصناعة العرائس .. وتنوعت اساليب التعبير ، واختلفت ،نتيجة لتداخل الثقافات والتكنولوجيا العلمية .

الرمزية فى فن العرائس:

تظهر أهمية العروسة واللعب بها ممثلا فى الجانب الرمزى — فنعرف أن الطفل يمر بمرحلة من النمو مابين سن الرابعة والسابعة ، تلك المرحلة يسميها " جان بياجيه" بمرحلة التقليد الحسى للاصوات والحركات ... الخ فنرى الطفل يتمثل فى اللعب بالعرائس ادوارا اجتماعية هى مانعرفها فى مجال التربية بالتنميط الجنسى . فالطفلة تلعب مع عروستها الدور الذى تلعبه الام مع ابنتها فتمارس مجموعة من الانشطة اللغوية والعملية — فمثلا تؤكل العروسة .. وتعتنى بنظافتها ولبسها وتوجد لغة مشتركة بينها وبين امها وبينها وبين العروسة . (Piaget)

النشاط الفنى وتعلم الطفـل :

يتعلم الطفل عن طريق اللعب والعمل ، فينمو جسميا كما ينمو عقليا ، ويعرف هــذا النوع من التعلم بالتعلم "الحسى حركى" وهو المميز لتعلم الاطفال حتى سن السادسة .

ويشير مصطلح " الحسى حركى " الى استخدام الحواس الخمس والى الفعل العملى الجسمانى (Mayseky .)

لذلك فالتعلم " الحسى حسركى " يشمل حركات الجسم واستخدام الحواس فـى نشاط كلـى .

ويتجسد التعلم الحسى حركى من خلال ممارسة الطفل لانشطة الفن المختلفة .

ونقدم أمثلة لاستخدامات التعلم الحسى حركى من خلال :

(١) التشكيل بالطـين :

فى تشكيل الطين يستخدم الاطفال حركة الاصابع والكفين بل والجسم كله ، كما يستخدمون حواس اللمس والشم ليتعلموا الكثير عن الطين وكيفية استخدامه .

وتطبيقا لذلك يستطيع المدرس أن يدل الاطفال على كيفية لمس الطين وكيفية استخدامه بعمل كور أو شرائح أو أصابع ولكن الاطفال فى حقيقة الامر يتعلمون عن طريـــق العمل والتجريب المباشر حين يتناولونه بأيديهم ويجسوه باصابعهم . وهنا تـــبرز أهمية التشكيل بالطين عند الاطفال فى تكوين خبرة ذاتية مباشرة (هربرت ريد) والخبرة الحسى حركية للتعلم عن طريق العمل ذاته ، حتى يستطيع أن يدرك تلك الخامـة ونوعيتها وخصائصها أو أى خامة أخرى مدرجة فى برنامج الفن. وفى أعمال الطــين وتشكيلاته ، موضوعات مختلفة تتناسب وطبيعة المرحلة .

كذلك اعمال الورق وتشكيلاته خاصة الاوراق الملونة والمفضضة تمثل اهمية خاصة فى تعلــم مفاهيم جديدة ، وهذا كله لايتأتى الا من خلال انشطة الفنون المتنوعة ، وفى نفــس الوقت الذى يساعد فيه النشاط الفنى على تدريب العضلات المختلفة يساعد ايضا فى اقتنــاء واكتساب مفاهيم متعددة من الانشطة الفنية فمثلا :

أ — عندما يتناول الطفل الطين باصابعه ويشكل منه عروسة أو طائر أو حيوان هنا نلاحظ أن العمل بالطين يساعد الطفل على تعلم مفهوم الصُلب واللّين — والتنوع بين الصلابة والليونة — فيشعر الطفل من خلال حسى اللمس بليونة الطين ويحس بمدى الصلابة حين يجف (بمرور الزمن) ويحتاج لاضافة ماء على الطين وانتظار بعض الوقت حتى يلين . وباستعمال الطين بهذه الطريقة يتعلم الطفل ليس فقط أن الطين لين ولكن يمكن أن يصبح صلبا .

ب — عن طريق عمل الكور من الطين باحجام مختلفة وايضا التعبير بالرسم والتصوير لاحجام مختلفة على الورق يمكن أن يكون طريق التعليم اكتساب خبرة عن مفاهيم الحجم الكبير والصغير ويمكن لمشرفة الحضانة أن تعطى للطفل فرصة للتدريب على عمل أشكال لكور كبيرة وآخرى صغيرة وأن توضح اختلاف وتنوع الاحجام فى الصور المرتبطة بأشكال الحيوانات كالفيل والفأر والاسد والقطة .... الخ

<u>النشاط الفنى والمفاهيم اللغوية :</u>

لكل فن مصطلحاته الخاصه به ولغة الطفل الفنية فى استخدامه للكلمات يمكن أن تنمو ويصبح لديه حصيلة لغوية ومفهومات لغوية صحيحة — تنمو من خلال العمل بالخامات المختلفة — فمثلا فى عمل اللصق يمكن للطفل أن يستخدم كلمات كثيرة جديدة ليصف شعوره للاشياء المألوفة مثل عملية قطع الورق باليد بدون قاطع — أو استخدام مقصات ذات رأس مدبب .. واللصق والتغطية فوق بعض — أو اللصق بترك فراغات بينها — أو التداخل للشرائح (كالنسيج) وذلك يتم عن طريق بعض النماذج .

ويمكن أن تقوم المشرفة باعطاء بعض الاقمشة والاوراق ويطلب من الطفل عمل عروسة ويترك له حرية التعبير مع التوصية فى عمليات اللصق أو القص ومعنى ذلك انه يساعد الطفل فى اخراج التعبير الذى يريده .

ويمكن للمشرفة أن تقدم الالوان المتناسبة أو المختلفة وتعلم الطفل بقولها (احنا هناخد الورقة ونستخدم الوجه او المقلوب للورقة وهكذا ... وهنا سوف يقول الطفل كلمات (مصطلحات) حتى يفسر مايقوم به من عمل.

تحاول المشرفة اثناء التدريب مع الاطفال أن تستخدم بعض كلمات لتوضح ماتعنيه مثل لين أو ناعم وذلك حتى تصف الشعور بملمس القطيفة أو قصاصات من خامات كالخيش (فنقول عنها خشنة) ويعطى الاطفال ليتحسسوها فيشعروا بالنسيج العالى والواطى أو بالارتفاعات والانخفاضات ـ ويربط هنا بين هذا الملمس ولكن استخدام هذا المصطلح مع الاطفال الصغار حتى يشعرو بملامس الاقمشة المختلفة حيث يضع الاطفال فى اذهانهم احساس القطيفة مع كلمة لين وناعم .

تحسين الحسى اللمسى فى الفن :

فى انشطة الفن يمكن من خلال الجانب التطبيقى العملى تحسن حسى اللمس عند الطفل فمثلا فى نفس نشاط اللصق يتعلم الاطفال أن يوفقوا من القصاصات والخامات المتوافقة أى التى لها نفس الحسى او الملمس فمثلا حس القطيفة (الناعم او المضلعة) الاشياء التى لها ملمس خشن (كالاصواف) والاشياء الوبرية ـ (مثل قطع القطن) يمكن ان يكون اللصق عمل فنى كما يمكن ان يكون عن طريق لعبة اللمس مثال ذلك فى (غمض عينك والمس واجرى وقول ما الملمس يمكن ان تكون عمل فنى مقصود) .

هذا النشاط يحسن حاسه اللمس ويعمقها ويصقلها ويجعلها اكثر وضوحا وتأكيدا فى خبرة الطفل ، ومع تطور العمر الزمنى اى فيما بعد سن العاشرة يمكن للطفل أن يميز بحاسة البصر دون اللمس لمعرفة الفروق خاصة وأن التدريب اللمس المسبق مع الرؤية البصرية تجعل من الخبرة المختزنة احساسا رائعا للتذوق الجمالى ايضا .

ويمكن للمشرفة أن تستخدم المزيد من الانشطة الفنية لتعين على تحسن اللمس عن طريق اعمال اخرى بالتصوير اللونى اللمسى

فمثـــلا فى عمل تهشيرات على قطاع من البطاس لتحدث مستويات (عالى وواطى) مجرد خطوط أو تقسيمات لدائرة مربع مستطيل ...) وهى تفيد الطفل فى تأكيد معرفتـــــة بالاشكال الهندسية ثم تغطية السطح بلون معين ومحاولة طباعته على الورق او قطعة قماش ابيض أو على كرتون وتعلم تأثير اللون يكسب فى هذا المجال قدرة على التميز بين الملامــس وتأثير اللون .

تطبيقـــات عمليـــة :

يمكن أن تقوم معلمة الحضانة بعمل عرائس (هيكل لعروسة من الورق) ممثلا للوجه والجسم وتطلب من الطفل محاولة اعطاء ملامس شعر البنت والزى الذى ترتديه فتقول مثلا " ليس عروستك جونلة وبلوزة مزخرفة وضع على رأسها ضفائر وا ربطة بفيونكة حمراء او زرقاء ... الخ .

يمكن أن يكون هذا التدريب على هيكل من الورق المقوى ويمكن أن تلصق اجزاء القمـاش عليه وتدريب الطفل على عملية اللصق بوسائل بسيطة وتكسبها قيم تربوية كالنظافة والتحكم فـى عملية القص واللصق كمهارات تدريبية تساعدها على امكانية التآزر بين حركة اليد والعـــين . هذا بجانب اعطاء القيم الزخرفية وتأكيدها على قيمة التنسيق الجمالى والاحساس بالترديـد والاتزان من خلال اعطاء الاطفال عمليات التركيب (اللضم لحبات الخرز المربع او الاسطوانى) بدوبار يسهل تركيبه وعمل قلادة أو عقد (فالصغير يحب أن يقلد الكبار فى التزين) وتبعـــا لحديثنا عن القيم الجمالية وما تتضمنها من تدريبات حسية ولمسية يمكن ان يعطى الطفل الثقافة عن أهمية النظافة وبالاهتمام بنظافة الفم والايدى والوجه عامة مع تنسيق الشعر وتمشيطـــه ووضع قليل من الرائحة (١) الجميلة عادة ماينشأ لدى الطفل فى الاسرة المصريـــــة

---

(١) يلاحظ اختلاف القيم وعدم استمراريتها فمثلا عند بعض المربين فالبعض يحرم الروائح ويربطها ببعض المواقف بهدف الوصول لتحقيق قيم اجتماعية . فيحاول البعض من النظار بالمدارس تحريم الروائح على الرغم ان ذلك يجعل رائحة الطفل مقبولة . أن هذا الاسلوب ينشئ الطفل علـى عدم الربط بين النظافة والاستحمام والتعطار " فبعد الحمام نقول للطفل ان يضع الرائحة والعطور لكى تجعل رائحتك حلوة طيبة تجعل الناس يكونوا مبسوطين ويقتربون منك " اذا ماغسلتش يديك " الشمامة تيجى تشمك تجد رائحة يديك اوفمك قذرة تبتعد عنك

فبطبيعته للتقليد يتناول زجاجة العطر ويضع منها تقليدا لامه وابيه ، وهذا التقليد البسيط له انعكاسه فى تكوين الشخصية .. ومن ملاحظاتى داخل البيئة المنزلية وحول مشاهدة الطفلة لامها وهى تصبغ شعرها بنفسها وتساؤلاتها حول المواد التى تضعها يمكن من خلالها ان تكتسب ثقافة نوعية عامة وخبرات فى الالوان كما هو فى تدريب الطفلة على الاعتماد على نفسها منذ طفولتها وتجربتها على وضع الالوان التى تختارها فى تلوين شعر عروستها وتضفيره " وكذلك بالنسبة للون حذائها ، ومن ملاحظاتى داخل الميدان العملى وجدت أن كثير من الاطفال فى سن الثالثة يعرفون القليل حول الالوان والتمييز بينها وكذلك بالنسبة للمساحات او الاحساس بالفراغ .

نستدل اثناء لعب الاطفال عن اهمية وجود اللعب فى حياته خاصة التى تصدر اصواتا أو حركات أو تحوى اشكال والوان . ونتساءل لماذا يبدأ الطفل بالبكاء اذا مااستبدلنا بعض الادوات التى تصدر اصواتا بأداة أخرى لاتصدر نفس النغمات .. ؟ ما هو سر تفضيل الطفل للعبة صوتية أو حركية عنها للعبة صامتة .. ؟ مما لاشك فيه أن الطفل من خلال منافذه الحسية التى تمثل المدخل الاساسى للوعى والادراك يتصل بالعالم الخارجى المحيط به فيجد لذة بصرية وسمعية ولمسية .. اذا ما اتيحت له الفرص للتعرف على تلك اللعب .

وقد نلاحظ أن الطفل الصغير اثناء ممارساته لتخطيطاته على الورق يقذف احيانا بالاداة فتحدث ارتطاما على ارض الحجرة فنجده سعيدا بهذا الصوت وقد يتخذ من تلك المحاولات لعبة يحدثها مرات ويكررها ويقلد ماتحدثه من اصوات و يستثيره و يبعث البهجة والاستمتاع لديه .. اصوات الطيور والحيوانات .

تعتبر دور الحضانة ورياض الاطفال وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية فى حياة الطفل الصغير (بين ٣ ـ ٦ سنوات) خاصة وقد نزلت الام الى ميادين العمل المختلفة فى الوقت الذى يحتاج فيه الطفل الى الكثير من الرعاية والتوجيه والتعليم .

ونرى كمربين ومهتمين بهذا المجال ضرورة رعاية الاطفال وتربيتهم عن طريق الانشطة الفنية ومن خلال ذلك لابد له من اطار شامل أو وضع تخطيط لدليل فنى يمكن لمشرفة الحضانة الاسترشاد به اثناء تدريبها لهذه المرحلة الدقيقة من النمو ... ان اسلوب التلقائية

أو الحرية للتعبير الهادفة فى اسلوب التربية يمكن أن تقول انه السائد فى أغلب دور الحضانة فى مصر فى الاونة الاخيرة — ولعل هذا يرجع الى قلة وعدم انتشار تلك الدراسات العملية فى هذا المجال.هذا من جانب ومن الجانب الاخر لعل عدم وجود الامكانيات فى انتاج لعب للاطفال بديلة لتلك غالية الثمن والمستوردة والتى تكفى لعامة المستويات ولمختلف المراحل .

ونقدم فى هذا المجال مقترحات لمشرفة رياض الاطفال لاكتساب خبرات حول نشاط العمل والتجريب (١) والتدريب بهدف التذوق الفنى واستثمار قدرات الطفل وطاقاته وانتاج نماذج للعب وعرائس فنية .

ا — تطبيق عملى فى تحضير العجائن :

التحضير للعجائن أو اللدائن الخاصة بتشكيل المجسمات كما هو موضح فى نموذج عمل القناع بالورق وتتمثل تلك العجائن فى مختلف الخامات المحلية والمصنعة بجانب الخامات المعروفة كالطين الاسوانلى .

مثال : تحضير عجينة (الباريولا) : وتحضر باستخدام مقدارا من الاسبيداج وسنة من الغراء (شرائح جيلاتينية).تحضر بوضع الغراء أو شرائط الجيلاتين داخل حمام مائى ساخن فيسيل الغراء بالسخونة يضاف اليه قليل من الزيت ومادة الورنيش .

وهذه العجائن محببة لدى الاطفال وقد جربت فى بعض الحضانات اثناء فترة التدريب العملى وكان استمتاع الاطفال كبيرا.قد تكون الاضافة فى هذا المجال باستخدام " مخرج العطور " لتعطى رائحة العطر للعجينة * خاصة وأن رائحة الغراء نفاذة ويمكن أن بعض الاطفال لايحبون العمل بها فاذا اضيفت اليها نسبة من الروائح تستثير العمل وتحفز على التشكيل واثراء التذوق .

---

(١) اهمية اكتساب الخبرة الذاتية واستمرارها من خلال اسلوب التجريب وحسبا لاكتشاف لدى الطفل .

* يمكن استخلاصها بالتقطير ويمكن تلوينها ايضا بغلى بعض النباتات والاعشاب الخضراء وتركيزها فتكون كمادة الصباغة كما فى غلى قشر بعض الخضروات "الباذنجان" أوفى على الشاى فتعطى درجات من اللون الجميل ثم نصبغ خامة الخيش او التماثيل أو يضاف للعجائن فتلون .

ب ــ الخامات المستخدمة فى هذا النشاط كثيرة ومتنوعة يمكن اجمالها فيمايلى ومعها الادوات :

١ ــ خامة الورق بأنواعه مثل ورق السيلوفان الشفاف والورق المقوى والكرتون .

٢ ــ خامة السلك (تقوم بها المشرفة) .

٣ ــ الاقمشة والخيش .

٤ ــ الاسفنج واللباد والفلين المضغوط .

٥ ــ الخرز الملون ــ الاصواف ــ خيوط ملونة ــ عيدان البوص ــ اعواد الكبريت .

الادوات المستخدمة :

مقصات ــ مادة لاصقة ــ الأوهو مثلا ــ قاطع للورق .

الوان ــ صبغات

التربية الفنية والنشاط اللعبى :

يعتبر مجال التربية الفنية من أهم الميادين التربوية التى تعتمد على النشاط اللعبى كأساس تربوى هادف ومقصود لتنشئة الطفل وتوجيهه .

فالتربية الفنية كنشاط عملى يتيح الفرصة للتربية الخلاقة عن طريق اللعب فالطفل الصغير لديه استعداد غريزى للعب والاستمتاع وهو قادر ان يخلق عالم خاص به يصنعه بأفكاره وبخياله الخصب والمتأمل لتلك المرحلة من النمو يلتمس اهمية هذا النشاط بالنسبة للطفل حيث انه يلهو ويعمل فى آن واحد . والتربية عن طريق الفن تدريب وارتقاء بالحواس وهى نوع من التعلم بالعمل .

ان الطفل فى اثناء اللعب لديه الرغبة دائما فى التجريب الذاتى للوصول الى معرفة يستمتع بها ويلذ بالاكثر لو توصل اليها عن طريق اكتشافه هو ... قد يقضى الطفل بعض الوقت ينقب فى اركان الحجرة أو يخرج ما بداخل الادراج واذا ماوجد بعض الحاجيات من اقلام أو أدوات أو علب نلاحظ محاولاته فى الكشف عن طبيعتها بالقائها تارة او بارتطامها مع الاخرى او بوضعها فوق بعضها البعض .... الخ بمعنى أنه يحاول أن يفحصها ويستخدمها باكثر من طريقة وهو يفعل ذلك بسعادة .

ان تربية الطفل يجب ان تساعدة على تفهم عاملين اساسيين هما :
الاشخاص والاشياء : وهذان النوعان من العلاقات يتدخلان معا وتؤثر الواحدة منها فى الاخرى
ولكن التربية الفنية تهتم اولا وقبل كل شئ بالعلاقة بالاشياء "

ولعل من اهم النقاط التى تتحكم فى التربية الحديثة ، الكشف عن القدرة الابداعية وتنميتها
لدى جميع الاطفال ، ويجب ان يتعلم كل طفل كيف يستخدم قدراته والا فان هذا الوافع
نحو فعل شئ فى العالم المادى المحيط به سوف يظهر كحافز الى التشويه أو الافساد (روبرتسون)
فالتربية الفنية تمثل بالمعنى الواسع النشاط الحيوى الذى له فاعليته فى تنمية قدرات الطفل
الابتكارية وتنميتها — وتكن اهمية هذا النشاط الفنى فى مجال العمل الحسى حركى والذى يظهر
فى الاشغال اليدوية .

اننا كمربين واسرة حينما تسمح للطفل بامكانية التجريب والممارسة العملية المستمرة .. نمكنه من أن
يدرك أن ثمة علاقة متبادلة وقائمة بين جميع الانشطة الانسانية ، وبذلك نشجعه ان يستحضر
خبراته وأن يصيغها بصفته الخاصة وأن يشكلها ، وممارسة النشاط الفنى والاعمال اليدوية
تهيئ للطفل كل هذه الامكانيات ،
ونتساءل هنا فى هذا المجال :

كيف يمارس الطفل عمليا وتتاح له الفرصة لتنمية حب الاكتشاف لديه من خلال انشطة اللعب ؟
يمكننا أن نجيب على هذا التساؤل من خلال اقتراح مجموعة من الانشطة الفنية نضعها
فى شكل نماذج تطبيقية كمايلى :

نموذج (١)

يقدم للاطفال اوراق للرسم متسمة الى مربعات حوالى ٤سم × ٤سم ، ويطلب من الطفل
أن يلون هذه المربعات بالالوان التى تعجبه .

بعد التلوين تطلب المشرفة من الاطفال أن يلونوا بلون آخر جديد على اللون الاول .
ثم يتناول الطفل القشط على بعض هذه المساحات ، (او يرسم فوقها لعبة تعجبه) واثناء
الرسم (أو القشط) يكتشف الطفل اللون الاول مما يساعده على تدريب الحواس والاحساس بدرجات
اللون ووضوحها .

ويمكن أيضا استكمالا لهذا النوع من النماذج أن تحضر المشرفة مجموعة من الورق الملـون الشفاف ويضعه الطفل على عينه ويشعر بتلون الطبيعة من أمامه بألوان الشفاف (كالنظـارة الملونة) هنا يستمتع الطفل ويتعلم من خلال التدريبات .

نموذج (٢)

التجريب بالورق لعمل قناع يرتديه الطفل فى المهرجانات .

يتعلم الطفل من خلال الانشطة المتنوعة وهذا النوع من اللعب يسمى (دراما الطفل) هـل يستطيع طفل سن الرابعة ان يقوم بمثل هذا العمل ؟ للاجابة على هذا التساؤل لا بـد أن نضع فى اعتبارنا أن الطفل يتعلم من خلال الاخرين ومشاركتهم الفعالة فيكفى ان يسارع بعمل بسيط فى البداية فيمكنه أن يصنع بنفسه لعبته عربة او عروسة وهو يصنعها من خلال قوانينـه الخاصة بطبيعة نموه فالعربة او العروسة فى تلك المرحلة تمثل التعبير الرمزى (١) لهـا وكذلك فكرة عمل وجه لقطة او لطائر محبب لنفس الطفل - عندما يرتديه ويقوم بالتمثيل وهـو يرتديها فيتيح له فرصة المشاركة وحب الانتماء وهى من اهم الدوافع أو الحاجات التى يجـب أن تراعى فى تربية الصغير من خلال الفن .

النشاط اللعبى وفن العروسة :

ترجع نظرية اللعب الى كانط وشيلر عن جانب الفلسفة والى فروبل وسينسر من الجانـب السيكولوجى .

لقد نادى فروبل باللعب فى رياض الاطفال ، فاللعب تعبير بل هو اكمل تعبير للنمـو البشرى فى الطفولة لانه التعبير الحر بداخل الطفل . وهو شكل ومضمون من الحياة البشريـة فى كل مراحل وفى علاقتها ....

(١) المرحلة الرمزية من مراحل النمو الفنى فى خصائص التعبير الفنى لطفل ماقبل المدرسـة (دراسات هربرت ريد) .

لذلك فهو يستحث الفرح ، والحرية ، والطمأنينة ، والسكينة ، والوفاق مع العالم كله ومنه ينساب الى كل ما هو خير " فردريك فروبل "

ان الاطفال الذين يحرمون من فرص اللعب بالانشطة الفنية ينشأون ولديهم نقص في الخيال البنائى ويكون ثمة حائل بينهم وبين الخبرة .. ويؤكد ذلك القول أن التعبير الفنى هو أحد وسائل التعبير عن احساس علاقة الفرد بالاخرين وبالاشياء .

وقد تكون فى تشجيعنا للاطفال على اللعب بالخامات المتنوعة كالخيوط والحبال ، وقصاصات الورق وقوالب الذرة والالوان والصبغات ... الخ تشجيعا على التفكير الانشائى والمبادأة فى التعامل مع الاخرين .

ان الطفل اثناء أدائه لعملية التشكيل لعروسة بالقماش او لطائرة ورقية " انما يعيد تشكيل نفسه وخبراته باستمرار عن طريق ما يقوم به من تلوين أو تركيب أو اى عمل يدوى وإلى جانب هذه الخبرة فان هذا العمل ينمى المشاعر والقدرة على التذوق الجمالى فطفل سن الرابعة فى لعبه بالعروسة وقيامه بصناعتها يفيد فى تفريغ انفعالاته وخياله ، ويستمتع بالقدر الكافى وسط اقرانه فى نفس المرحلة داخل الحضانة .. هذا الوسط الذى يختلف تماما عن بيئة المنزل ، فالطفل تتفتح لديه امكانيات واسعة وجديدة اثناء تواجده بالحضانة مما يجعله يتعرف على خامات جديدة تتيح له اثراء مدركاته الحسية اللمسية والشمية والتذوقية فيتدرب على العالم المحيط به بمزيد من الدقة ، ومن اجل ان ينمى طاقاته الكامنة .

ومن خلال العمل والتجريب فى فن صناعة العروسة يتعلم الطفل كيف يكتسب قيما جمالية فى المحافظة على الملابس نظيفة ، ويتعلم الترتيب والتنسيق والنظام — ومن خلال هذا العمل ينمو التذوق بالحياة فى صورة شاملة ، فعمليات التأمل والمقارنة والتمييز بين الخامات تثرى من هذا الاحساس .

ان احترام الطفل للوقت واستغلاله له فى العمل اليدوى قيمة تشجع على استثمار الوقت بشكل ايجابى وتأكيد لذاتيته .

اللعب بالاشغال الورقية واغراضه :

من خلال الدراسات حول فن اللعبة الورقية تتخير بعض الافكار التى يمكن الاستفادة منها ، كصناعة بعض النماذج من الاشغال الورقية تقوم بعملها مشرفة الحضانة مع مشاركة الاطفال لها فيمكنها أن تستغل وقت الفراغ الذى يقضيه طفل الحضانة فى انشطة فنية تثرى من حواسه وتنمى من قدراته وتستغل طاقاته فى اعمال ابتكارية .

فى البداية نستعرض خلفية ثقافية حول العروسة واشغال الورق وكيف كانت تمثل تاريخا عريقا داخل مصر أو فى الخارج .

استخدمت الاشغال الورقية منذ القدم عند عامة الناس بغرض السحر ، حتى وصلت الى مانعرفه اليوم من الاعمال الفنية ذات القيم التشكيلية ، حيث تستخدمها بلدان العالم فى التشكيل لاغراض تربوية تعليمية ، ثقافية واجتماعية ، تنشيئية ووظيفية .

كان قديما يشكل الورق بنماذج ورموز طبيعية كأشكال المراكب كما هو فى العصر الفرعونى من سيقان النباتات التى تمثل المقلاع .

ان الاشكال النباتية التى وجدت فى العصر الفرعونى كتلك العرائس التى كانت تصنع فى المناسبات وما صاحبها من طقوس دينيه تمثل الحصاد عند الفلاح فقد كان الغرض من صنع الدمى هو التفاؤل بها فى مواسم الحصاد وحين المحصول .

ولقد وجد فى مقبرة مينا بالاقصر نقش على جدرانها يمثل عروس القمح وقد صورت فى منظر الحصاد .

وتعتبر الصين اقدم البلدان تشكيلا للورق غير أن الفنان المصرى يعتبر اقدم من حيث استخدام تشكيلات مجسمة من أوراق النباتات واستخدم بعضها كألعاب للاطفال والبعض للكتابة والاخر كتعويذه توضع فى القبور مع الموتى .. يثير هذا القول أن الاوراق المصنعة تدخل فى تركيبها الحشائش والنباتات وسيقان الاشجار مضافا اليها المواد الكيميائية وقد كانت تلك الاشكال والمجسمات الفرعونية بمثابة مصدر الهام لتفكير الصينيين عند تشكيل مجسماتهم بالاوراق المصنعة المعروفة لدينا الان .

لقد بدأت هذه التشكيلات بالورق وبامكانيات تعطى مفهوما له اصالته وارتباطه بكثير من العادات والتقاليد المصرية القديمة حيث ان خامة الورق يمكن الاستفادة منها بعمل نماذج ولعب لصغار الاطفال فتعمل على تحقيق جوانب ابتكارية ننشدها فى الفن والتربية .

والجدير بالذكر أن مثل هذه الاشكال النباتية ، وجدت أيضا فى العصر المسيحى بمصر حيث يتضح منها ماكان يصنع من سعف النخيل على هيئة صليب (كانت تشكل العروسة) وتمسك بالأيدى ، وكانت استمرارا لاستخدام سيقان النباتات وقوالح الذرة وعيدان القمح كخامات بيئية وكانت العروسة التى على هيئة الصليب تستخدم فى الاغراض الدينية ومازالت إلى اليوم داخل الكنيسة تستخدم فى الاعياد ممثلة فى تلك النماذج المجدولة من سنابل القمح او البوص وتعلق على الباب " لتجلب الخير والسعادة " .

فى القرن الخامس عشر ، ظهرت على بعض شبابيك الكنائس فى مصر اوراق مقصوصة بطريقة الثنى فى طبقات ثم قطعت وحذفت بعض الاجزاء ، مما ينتج اشكالا متماثلة مفرغة ، تسمح بالاضاءة من الخارج أن تنفذ من خلالها ، كما تؤكد الظلال اشكال الورق المفضض كما كان يوضع فى بعض الاحيان بين المساحات المفرغة اوراق ملونة شفافة لاثراء الشكل بقيمة لونية تؤكدها الاضاءة المنعكسة على تلك الشبابيك ، الامر الذى يذكرنا بالزجاج المعشق .

وقد وجد بالبحث بعض الصور لمخطوطات ترجع للقرن الخامس عشر على كنارها (حوافيها) الخارجية رسوم تمثل اطفالا يلعبون بلعبة ورقية ، تمثل لعبة (الفريرة)* وقد كان الاطفال يلعبون بمجموعة من اللعب من بينها تلك العصى التى يربطون فى طرفها شريط رفيع من الورق الملفوف الرقيق الملون بمجموعة زاهية من الالوان الجميلة ، ويقوم الطفل بتحريكها فى الهواء فتكون اشكالا حلزونية مختلفة وهى تثرى من الادراك الحسى للون وتأثيراته ، وتشابه تلك اللعبة مايقوم به اطفالنا من نفخ فى عصا صغيرة مفرغة داخل كوب مملوء بسائل رغوى فتحدث اشكالا متداخلة كالكور الكريستالية ذات الالوان الشفافة يستمتع بها الطفل بجانب اثراء للقيم الجمالية واحساسه لها .

---

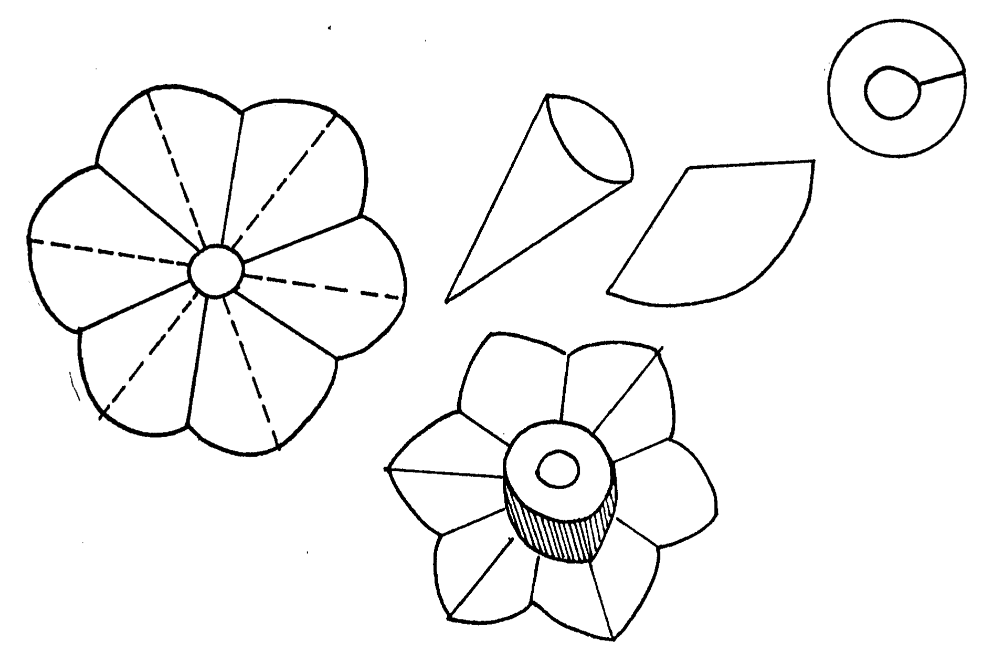
* ولعبة الفريرة يمكن للطفل أن يقوم بصنعها واللعب بها فتعطيه مزيدا من الاستمتاع وتلك اللوحة التى وجدت هى للفنان بروجل فى رسومه سنة ١٥٦٠ معبرا عن مجموعة من الاطفال يلعبون.

ويأخذنا التأمل فى مثل هذه اللعب ومدى إثارتها الفنية للتعبير ، فتلك البالونات التى تصنع فى اوروبا فى القرن العشرين من مادة مطاطة رقيقة جدا وسهلة التشكيل بحيث اذا ماتناولها الطفل واخذ فى الضغط عليها من كل جهة تحدث اشكالا متداخلة ومحببة ومتنوعة بألوان غاية فى الاثارة مما تجعل الطفل بجانب تدريب حواس اليدين وتقوية العضلات والتحكم فيها فهى تمتع الحسى البصرى وتنمى القيم التشكيلية عند الصغير .

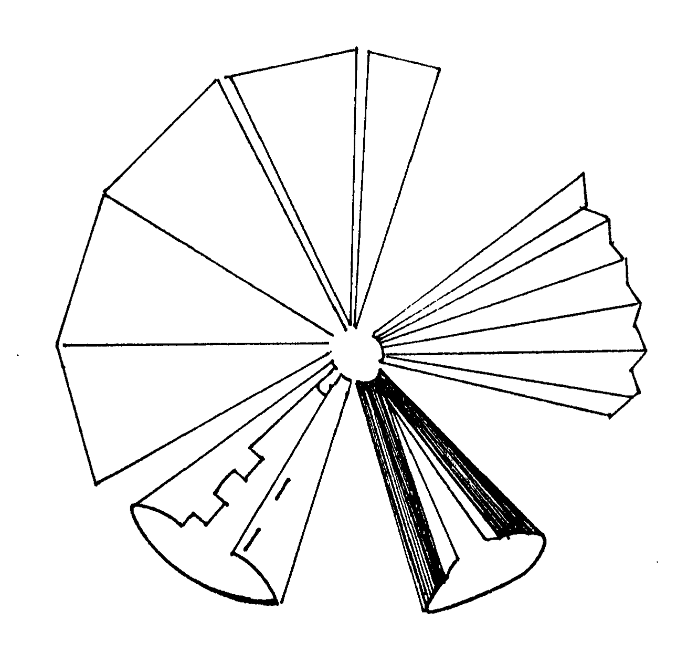
نماذج لمجموعة من الوسائل المعينة :

فيما يلى مجموعة من المقترحات لنماذج من الوسائل المعينة تهيئ للطفل فرصة التعرف من خلال اللمس والتحسس والتحريك للأشياء والاشكال بشتى انواعها .

وفى الحقيقة ان حاسة اللمس كما ذكرنا يمكن أن تقدم معاونة هامة وجادة للتعلم فى مجال الاشياء غير المتحركة ... كالعرائس المصنوعة من الفل أو من الكرتون المغلف بالاقمشة أو الاسفنج أو الخيش — أو تلك اللعب الورقية المتمثلة فى شكل الطائرة أو السمكة ، ويلمس فيها التنوع من حين يقوم الطفل بالتعرف عليها . وفى تلمسهم للنسجيات الوبرية والخامات الاخرى يساعدهم هذا الاحساس اللطيف نتيجة لاتصال اصابعهم بالملابس المختلفة على الارتباط بخبرات وتذكرها وتثبيتها ... فحاسة اللمس طريق للتعلم له أهمية خاصة عند صغار الاطفال " الاسوياء وغير الاسوياء " وبتقدمهم فى السن تختلف أهمية هذه الحاسة من فرد لاخر ، بمعنى ان بعض كبار الاطفال فيما بعد العاشرة لايجد فيها نفعا فى حين يحتاج اليها البعض الاخر احتياجا شديدا ولهذا السبب يتحتم على المشرفة ان تقرر هل وسائل اللمس مهمة فى مجالات الانشطة الفنية واذا كان لها اهميتها فلماذا لايكون هدفا اساسيا فى الاعداد لها وتطبيقها فى مجال الطفولة بالدرجة الأولى ؟ وقد يكون فى بعض النماذج والرسوم التوضيحية فى الصفحات التالية افكارا بسيطة يمكن أن نتوسع فى كل نوع بحيث يعطى اشكالا واعمالا اكثر تركيب وبمثابة تدريبات تحاول المشرفة انتاجها والاسترشاد بها فى عمل اشكال اكثر ابتكارية .

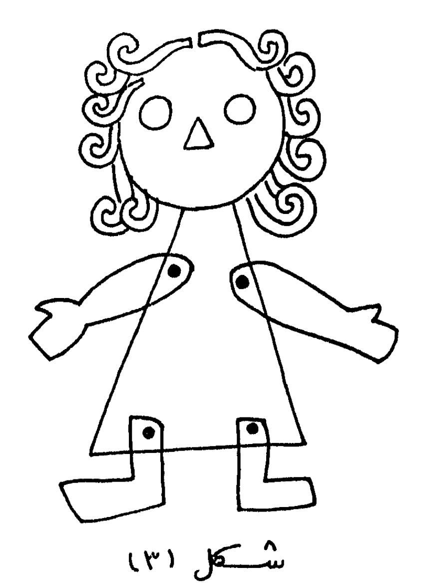


شكل (١) نموذج توضيحي لاعمال الورق من خلال رسم الدائرة وكيفية عمل مخروط "قلب الوردة" والنقط تمثل مكان ثني الورقة لتمثل وريقات الزهرة او الوردة .



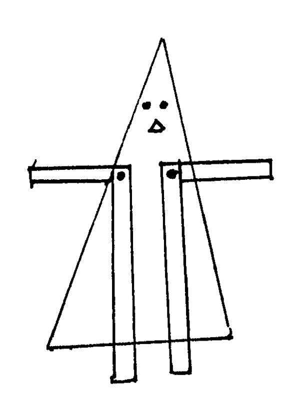
شكل (٢) يمثل عمل مخروط ومنه تشكل المروحة او جسم العروسة ... الخ

عرائس بخامات مختلفه



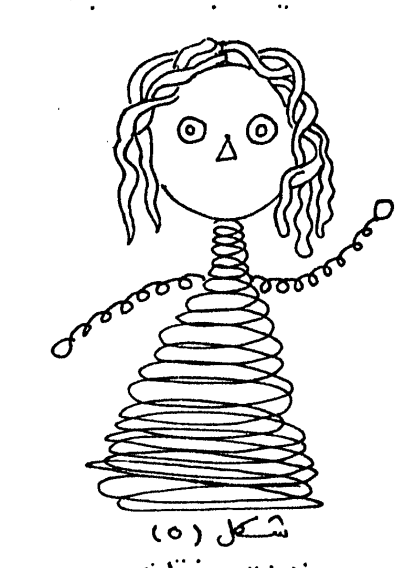
شكل (٣)

عروسه من الكرتون .. الأطراف يمكن تحريكها بواسطه دبوس دوسيه



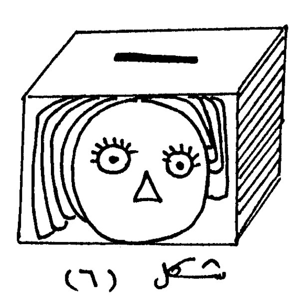
شكل (٤)

شكل مبسط لعرائس الأراجوز من الكرتون والورق الملون



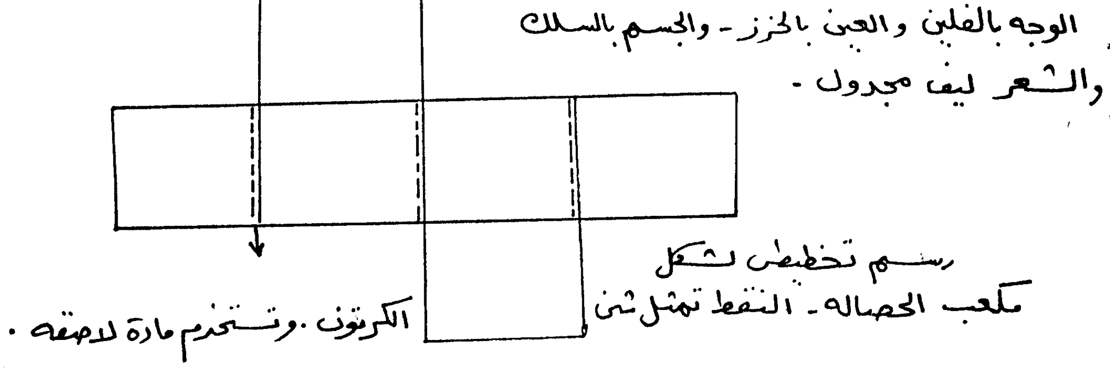
شكل (٥)

عروسه بخامات مختلفه .. الوجه بالفلين والعين بالخرز - والجسم بالسلك والشعر ليف مجدول -

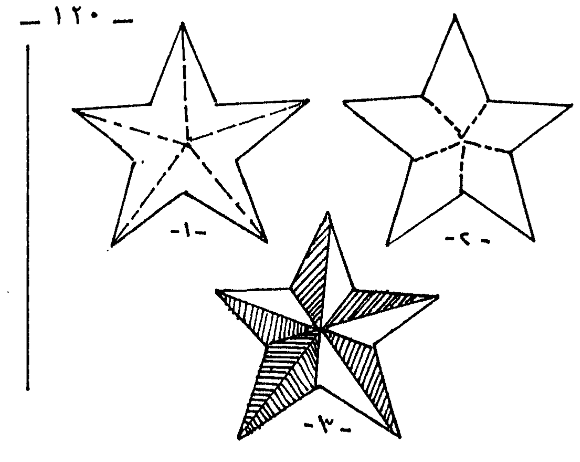


شكل (٦)

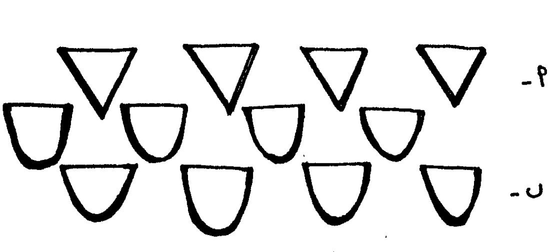
حصاله صندوق من الكرتون المقوى الوجه من خامه الإسفنج - والشعر من الخيوط الملونه - والعين من رقائق الألومنيوم



رسم تخطيطي لشكل مكعب الحصاله - النقط تمثل ثني الكرتون . وتستخدم مادة لاصقه .



شكل-٧- رسم تخطيطي يوضح تصميم لشكل النجمه وتستخدم في الزينه الخامه ورق مقوى يمكن ثنيه .



شكل -٨-

يلاحظ أن الوحدات المرسومه (أ) ، (ب) مرسومه على ورق أبيض ملصق على ورق ملون . اقطع بموس حاد الخطوط العريضه بدون نزع الوحدة .

شكل -٩-

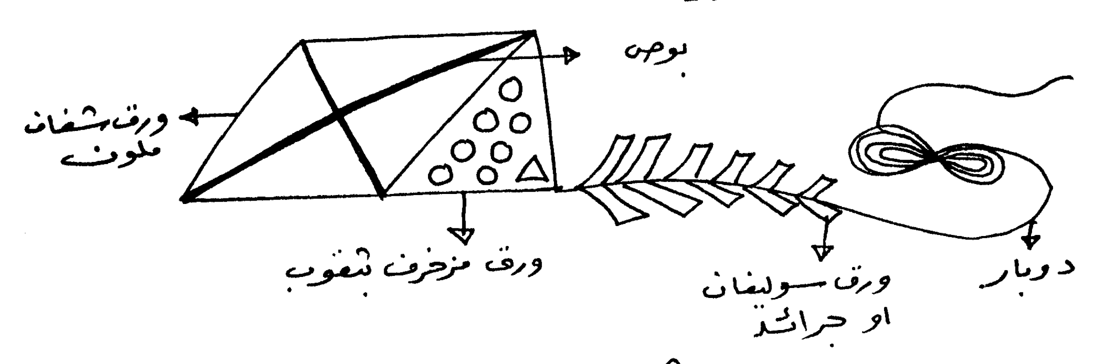
شكل السمكه منفذ بخامه الفلين ويمكن عمله عن طريق عمل القشر على هيئه الملامس - انظر شكل -٨- ومروحه السمكه يمكن تنفيذها بالورق على شكل مروحه وتلوينها .

شكل -١٠-

التشكيل بخامه السلك يمثل الشكل لعبه التحطيب

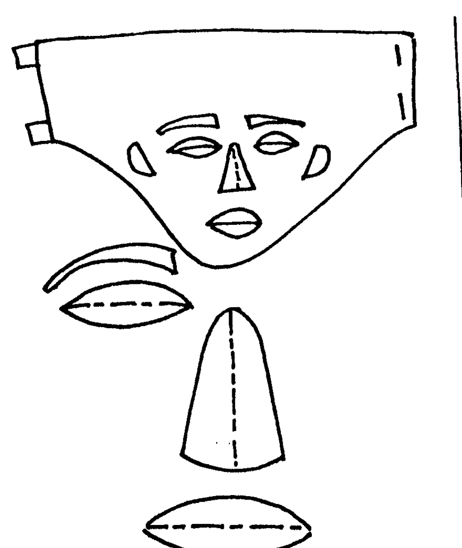
نموذج لتوليف الخامات

لعبه ورقيه [طائره]



شكل - ١١ -

- طائرة ورقيه مربعه الشكل - يلاحظ أن الزخارف الورقيه (الدوائر والمثلثات) الموجوده فى الذيل ، ويمكن صنعها عن طريق التفريغ ، لوحدات من الورق أو ثنى الورقه ولصقه - أو بالشرائح الورقيه.
- يمكن استخدام أنواع من الورق السليفان الشفاف الملون لمعطى الوانا جذابه .



شكل - ١٢ -

رسم توضيحى لعمل قناع للوجه بخامه الورق .

- النقط تمثل مكان الثنى يمكن أن يضاف شكل خصلات الشعر بالورق الشرائح ممثل مثنى على المقص كالاتى :

مشريط الورق السليفان

المراجـــــــــــع

١ — سيونايـــد روبرتسون ، الاشغال الفنية والثقافية المعاصرة . ترجمــة خليفة بركات مجموعــة الالـــف كتـــاب.

٢ — ليلـى احمد حسن علام : العملية الابتكارية فى تشكيل المجسمات الورقية ، والافادة منها فى اعداد معلم التربية الفنية .

رسالة دكتوراه من كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، ١٩٧٩

٣ — هربــرت ريد ، التربية عن طريق الفن، ترجمة عبد العزيز توفيق ، القاهرة ١٩٧٠ .

٤ — وداد عبدالحليم جاد : استخدام بعض انواع العرائس واثره فى تربية الطفل فنيا .

رسالة ماجستير من كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، ١٩٧٦

5- Arthur Sadler, Paper Sculpture. (3rd edition)
London, 1958

6- Daphne Plastow, Art with Children .
London, 1968.

7- Jean Piaget, Play, Dreams and Imitations in Childhood.
London, Kegan Paul, 1967.

8- Mary Mayestky, Creative Activities for Young children. 1980

9- Welliam Accorsi, Toy Sculpture. New York. 1968.

تقويم اطفال الحضانـــــــة

- أهمية التقويم
- مصادر جمع المعلومات للتقويــــم
- التسجيل والتقويـــم
- التقويم التكوينى والتقويم التجميعى
- تقويم بعض الجوانب الخاصــــــــة
- نماذج لطرق جمع البيانات
- تحديد مستويات نمو الاطفال عند التحاقهم بالحضانة

تقويم اطفال الحضانـــــة

اعداد دكتور محمد عبد العـــزيز عيـــــد

مستشار المعهد المصرى لتقويم البرامــــج

مقدمة :

ما دور المدرسة فى العمل مع الاطفال ؟ ما المهام التى يجب ان تقوم بتدريسهـا ؟ ما الأنشطة التى يجب عليها ان تقدمها ؟ ما المواد التى تحتاج اليها ؟ ما المـــواد التى يمكن ان تجمعها او تعدها قبل وصول الاطفال ؟ ماالمواد التى قد ينتقيها اويجمعها الاطفال تحت اشرافها وتوجيهها ؟ كيف تتأكد المدرسة من ان الاطفال ينمون تبعا ـ لاستعداداتهم اثناء مشاركتهم فى الانشطة اليومية المخططة او العرضية ؟

الواقع ، انه مهما كانت البراج التى تقدم للاطفال فى الحضانة ، ومهما كانت الفلسفة التى توجهها ، فانها لابد ان تعمل على اكساب الاطفال المهارات اللازمة كأســاس لكل نمو تال فى المستقبل،فى مجالات النمو المعرفى والوجدانى والنفسحركى ولتحقـيـق ذلك ، يجب ان يجرى تقويم لاطفال الحضانة حتى يقدم لكل منهم البرنامج الذى يناسـبه وأن يوضع فى مجموعة التعلم التى تلائمه .

اهمية التقويم فى مرحلة ما قبل المدرسة :

يعتبر التقويم لطفل مرحلة ما قبل المدرسة على درجة كبيرة من الاهمية ، اذ أنه قـد يوفر للمدرسة معلومات عن اسلوب تعلم الطفل ، وتقدمه ، كما أنه قد يوفر تغذية راجعـة لاداء المدرسة ، ومعلومات عن مدى نجاح تنظيم بيئة التعلم .

ان التقويم قد صمم لمساعدة كل من الطفل والمدرسة ، فهو لايبين للمدرسة فقـط، ما اذا كان الطفل مستعد للانتقال لتعلم مفهوم آخر ، اوعما اذا كانت هناك فجـوات فى تعلمه تحتاج لانتباه خاص ، ولكنه يسمح ايضا للطفل بأن يخطىء ، اذ ان الاجابات ـ الصحيحة ينظر اليها على انها احد جوانب التعلم ، كما تعتبر الاخطاء مرغوبة عند مـا تقدم المعلومات اللازمة لتعلم لاحق .

والحقيقة ان اهتمام المدرسة بتحليل المستوى الحالى للنمو، او تحصيل الطفل وتقدير حاجاته ، هو من أجل الحصول على المعلومات التى تستخدم كأساس لتخطيط المنهج ، ويستلزم هذا اكتساب المدرسات وغيرهن من العاملات فى ميدان الطفولة المبكرة للمهارة فى الاحتفاظ بالتسجيلات الدالة على نمو الاطفال ، وان يكونوا موضوعيين فيما يجب تسجيله .

ان التقويم الدقيق لقدرات كل طفل ، ووضعه النمائى ، يمكن ان يوفر الاساس الكافى الذى تستطيع المدرسة على اساسه ان تبنى حكمها فى امتلاك الاطفال استعدادا كافيا لخبرات خاصة مثل بداية القراءة على سبيل المثال. إن الاثار الضارة من حيث الصحة النفسية فى اجبار الطفل على تلقى خبرات تعلم فى فترة مبكرة للغاية ، شىء معروف منذ وقت طويل ونظرا لأن الاستعداد مرتبط بالنضج والنمو اكثر من ارتباطه بالعمر الزمنى ، فان بعض الاطفال يمكن ان يستفيدوا من خبرات معينة قبل فترة طويلة من معظم الاطفال من نفس العمر . ان التوجيه المبنى على حقائق ملاحظة يعتبر مهما خلال السنوات الباكرة كما هو فيما بعد .

تعدد المصادر التى تستخدم فى جمع المعلومات لتقويم طفل ما قبل المدرسة :

لتقويم التعلم ونمو المهارات السلوكية المختلفة لطفل ما قبل المدرسة ، يجب استخدام مصادر متعددة لجمع المعلومات التى يبنى عليها ، واستخدام طرق عديدة فى جمع هذه المعلومات .

وتعتبر اختبارات التحصيل التقليدية واحدة من الطرق التى تستخدم لقياس المهارات المعرفية ، وهناك طرق اخرى من بينها ، قوائم المسح العام للمهارات الاساسية ، واختبارات الابتكار ، والتقارير القصصية ، والسوسيوجرام ، ومقاييس مفهوم الذات ، وقوائم اسلوب التعلم ، ومقاييس الاتجاهات ، وقوائم المسح العام لسلوك الاطفال ، واختبارات الذكاء ، والاجتماعات مع اولياء الامور ، وملاحظات المدرس ، وملفات اعمال الطفل ، والبطاقات التراكمية ، وغيرها من اساليب وطرق الملاحظة وسجلاتها .

دور الوالدين فى تقويم طفل ما قبل المدرسة :

قد يلعب الوالدين دورا حيويا فى تقويم الطفل من بداية التحاقه بالحضانة وخلال حياته التعليمية باكملها . ان المعلومات التى يستطيع الوالدين تقديمها (الخبرات الاولى ، النمو اللغوى ، الوضع فى العائلة ، ميول الطفل ، السلوك والاتجاهات فيما بين اعضاء العائلة ..الخ) ، تعتبر ضرورية لمساعدة المدرسين فى فهم الطفل ، حيث ان هذه الخبرات غالبا ما تؤثر على خبرات الطفل المدرسية ، ولذلك فان اجتماعات الوالدين بالمدرسة يجب ان تصبح جزءا منتظما من برنامج الحضانة حيث تساعد ليس فقط فى المحافظة على تعريف الوالدين بنمو طفلهما ، ولكنها ايضا تعمل على اشراكهم فى تعضيد الأنشطة ...

ان اكثر الاوقات مناسبة للحصول على معلومات دقيقة ، ليست عن الاطفال فقط ، بل فيما يتعلق بخلفيات عائلاتهم ايضا تكون اثناء سنوات ما قبل المدرسة ، حيث ان المشرفات والوالدين يشعرون بمسؤولية اكثر نحو الطفل اثناء هذه الفترة ، كما ان الوالدين لن تمر لهم فترة اخرى يعبرون فيها عن شعورهم ، ومشاكلهم العائلية وغير ذلك من الاهتمامات كما يحدث فى هذه الفترة ، وعلى المشرفات ان يكتسبن القدرة على مشاركة والدى الطفل وغيرهم من العاملين فى الميدان فى التعرف على اوجه قوة وضعف الطفل .

ومع ذلك فان قيمة التسجيل الكتابى لهذه الاجتماعات غالبا ما يتم التغاضى عنها فى حين انها قد تصبح جزءا هاما وقيما من سجل الطفل .

تسجيل الملاحظات :

يتفق معظم الباحثين فى الطفولة المبكرة على ان نمط التسجيل البسيط وغير الرسمى يخدم تماما فى الحصول على التسجيلات التى تحتاجها المشرفات والمديرات عن صغار الاطفال . والواقع انه من المرغوب فيه ان يبدأ تسجيل الملاحظات مبكرا بقدر الامكان ، وصغار الاطفال صرحاء وشرفاء ، ويعبرون عن شعورهم بحرية بالفعل والكلمة ، لدرجة انه يمكن القول ان المشرفات والوالدين يضيعون فرصة ذهبية عندما يهملون الانشطة المستمرة والتخيلات وغيرها مما يقوم به الاطفال فى وجودهم دون تسجيلها .

ان القاعدة الاولى فى الاحتفاظ بالتسجيلات الجيدة هى ان تعرف المشرفة ما يجب تسجيله ولماذا تسجله ؟ ولذلك فان تحديد الغايات القريبة والبعيدة على هيئة اهداف يمكن تحصيلها وملاحظتها تمكن المشرفة من تسجيل ما تريد تسجيله ولذلك يجب عليها ان تأخذ وقتا للتوقف للنظر ، للانصات ، وان تكون مستقبلة لشعور الطفل سواء كان متعلقا بالانبساط أو الخوف وعدم الامن وما الى ذلك . ومتى تعلمت المشرفة ان تكون ملاحظة وان تشارك فى فهم ردود فعل الطفل فى جميع الاوقات ، يصبح من السهل عليها تقبل الاطفال كما هم وان تضمّن تسجيلاتها احداثا دالة ، ودلالات على التقدم او التأخر فى انماطهم النمائية .

اما القاعدة الثانية فهى الاعتراف بأهمية تسجيل الملاحظات لفترة من الوقت . ان الاطفال ينمون بسرعة ويجب ان يكون هذا النمط من التغير واضحا فى التسجيل ولذلك فان العديد من المشرفات قد تعلموا الاحتفاظ بالقلم الرصاص ونوته معدة لكتابة ملاحظات مختصرة عن المواقف والاحداث التى يكتبونها بالتفصيل فى نهاية اليوم والواقع ان التقارير القصصية والجرائد السلوكية توفر طريقة مريحة لتنظيم السجلات .

القاعدة الثالثة تتلخص فى ضرورة توفير الموضوعية فى كل ما يسجل ، ومع ذلك فان الحساسية لمعنى ما لوحظ يعتبر ضروريا اذا كان من المرغوب فيه اتخاذ اجراء معين .

التسجيل وتقويم الطفل ما قبل المدرسة

التسجيل الدقيق قيمة عظيمة للمشرفة والطفل والعاملين فى الميدان ، وينبغى أن يتدرب جميع العاملين مع صغار الاطفال على اكتساب مهارة التسجيل والاحتفاظ بالسجلات .

ان استخدام الاختبارات والقياس المباشر مازال مستمرا ، ولكن البحث عن طرق اكثر معنى لتحديد التغيرات السلوكية والنمائية اخذة فى الظهور .

ان البحث مستمر لان نسبة الذكاء التقليدية ، ودرجات اختبارات التحصيل بالرغم من قيمتها ، فانها لا توفر المعلومات الكافية التى نحتاجها لتبرير التكلفة الكبيرة للبداية المبكرة فى برامج رعاية الاطفال .

والواقع انه يجب تسجيل معلومات عن النمو السلوكى للطفل الذى عانى من مشكلات معينة – حتى فى حالة اختفائها – اذ ان الامر قد يحتاج لانواع معينة من التناول اذا كان المطلوب عدم ظهور تلك المشاكل مرة أخرى ومن هنا يتضح ان البناء السليم للبرامج يبنى على الاختلاف فى حاجات المجموعات المختلفة من الاطفال الذين يلتحقون بدور الحضانة ، والحقيقة انه بدون تسجيل لما حدث فى الماضى ، تكون المشرفة فى موقف لا تحسد عليه ، ومن ثم تبدو الحاجة للتسجيل .

ونظرا لان النمو والتغيرات النمائية تحدث بسرعة خلال سنوات الطفولة المبكرة ، فان الاحتفاظ بتسجيلات دقيقة يعتبر ضروريا فى تخطيط وتوفير احسن الانشطة الممكنة ، والخبرات التربوية ، والفرص المناسبة للصحة والامن وسلامة كل طفل فالمشرفة التى تعرف ان طفلا قد بدأ المشى متأخرا نسبيا ، أو تعلم الكلام ابطأ من معظم الاطفال ، فانها لن تتوقع الكثير من هذا الطفل فى الجوانب التى تتضمن تحكما عقليا او طلاقة لغوية كتلك التى تتوقعها من أطفال اخرين ، كما ان مناقشة مشاكل من هذا النوع مع الوالدين قد تمكن المشرفة من مساعدة الوالدين على زيادة قبولهم للطفل بما يعمل على التقليل من الاعاقة التى يمكن ان تؤثر على صحته النفسية او نموه .

كذلك يجب ان تتضمن التسجيلات لطفل ما قبل المدرسة بيانات التعرف على الطفل والبيانات الموضوعية مثل الطول والوزن والتقارير الطبية بما فيها من التطعيم ضد امراض الطفولة ، ونتائج الفحص الطبى السنوى ، والخلفية العائلية وما شابه ذلك ، مما يساعد المشرفة على زيادة فهم الطفل .

ان عملية التعليم فى المجالات المختلفة تصبح اكثر سهولة بالتسجيل المستمر للانشطة التى يشارك فيها كل طفل ، ولكى يتم التأكد من حدوث الاتزان فيما بين الانشطة المختلفة التى يمارسها الطفل ، يجب على المدرسة ان تحتفظ بسجل لاختيارات كل طفل ، كما ان الاحتفاظ بعينات من رسومات الطفل على سبيل المثال يمكن ان يصبح جزءا من الملف التراكمى للطفل . وعموما فانه يجب ان يصاحب كل بند يسجل التاريخ والوقت والمكان واسم من قام بالتسجيل .

تختلف تسجيلات الاطفال بعضها عن البعض الآخر :

تؤكد الفلسفة التربوية اليوم على اهمية المنهج الذى يتمشى مع اهداف واغراض المدرسة من ناحية ، ويتمشى مع قدرات ونمو وتطور الاطفال الملتحقين بالمدرسة من ناحية أخرى ويتضمن هذا وجوب ان تعرف المدرسة فى جميع الاوقات قدرا كبيرا من المعلومات وان تفهم دوافع الاطفال الذين تعلمهم ، ويعتبر هذا صحيحا بوجه خاص لمدرسة اطفال ما قبل المدرسة ، لان التغيرات الهامة تحدث بسرعة فى هذا العمر .

ان التسجيلات يحتفظ بها اليوم لاهداف خاصة ، ولذا فعلى المدرسة ان تسأل نفسها ، ما الذى يجب ان تعرفه عن كل طفل ولماذا ؟ وما الذى يجب ان تعرفه عن عائلة الطفل ؟ الجيران ؟ التاريخ الصحى ؟ الخصائص الشخصية ؟ ورفاق اللعب ؟ ومثل هذه الاسئلة يجب الاجابة عليها وتفسيرها تبعا لاهداف وأغراض البرنامج .

وبالرغم من ان التسجيلات لصغار الاطفال تكون مشتركة فى الكثير من عناصرها ، فان بعض الاطفال يحتاجون لتسجيلات اكثر عمقا وشمولا من اطفال آخرين ، وبالرغم من ان بعض الحضانات قد ترغب فى استخدام نماذج موحدة للمعلومات العامة عن جميع اطفالها ، فانها يجب ان تعطى ايضا للمشرفات الفرصة للمرونة الضرورية فى التسجيلات التى يحتفظن بها ليتمكن من التخطيط لتوفير اقصى قدر من فرص النمو لكل طفل .

ان استمرار الجهد من ناحية المشرفة فى التعرف على ، بل وزيادة معرفتها عن كل طفل فى المجموعة يعتبر ضروريا للبرنامج التربوى الجيد لصغار الاطفال ، وبما ان الذاكرة لا يمكن الاعتماد عليها دائما لاسترجاع جميع الاحداث الهامة مرة اخرى ، فان وجود نظام للتسجيل يعتبر شيئا هاما ، وكما ذكرنا سابقا ، فانه يجب ان يكون هذا النظام مرنا بالدرجة التى تجعله على درجة عالية من الكفاءة .

الادارة بالاهداف :

بناء على ما سبق ظهرت العديد من نماذج التقويم من بينها ما يؤكد على ضرورة الاعتماد على الاهداف فى عملية التقويم ، وهو نموذج التقويم بالاهداف ، ويؤكد هذا النموذج على وضع الاهداف مسبقا ، وهو يعنى ببساطة انه لكى تصبح المشرفة قادرة على تغيير كفاءة برنامجها ، يجب ان تعرف مسبقا وقبل عملية التعلم ما هى النواتج النهائية المتوقعه من برنامجها ، ويجب عليها بعد ذلك ان تكون قادرة على الملاحظة او قادرة على بيان الدرجة التى تم بها تحصيل كل هدف ، مثال ذلك ، اذا كان الهدف المقرر هو ان يصبح كل طفل قادر فى منتصف العام على التعرف على اسمه مكتوبا بالخط النسخ ، فان المشرفة تستطيع ان ترتب الموقف فى منتصف العام لتتبين ما اذا كان الطفل يستطيع التعرف على اسمه .

فاذا ابتدأنا بمجموعة من الاهداف العامة مثل القدرة على تصنيف الاشياء تبعا للحجم ، اللون ، الشكل ، تستطيع المشرفة ان تحدد أى المفاهيم الخاصة مثل كبير ، وصغير ، احمر ، وازرق ، مستدير ، ومربع ، وما الى ذلك يجب ان يتقنها الطفل لكى يتمكن من تحقيق الهدف الاكبر ومتى تم تحديد هذه الأهداف ، ورتبت تبعا لصعوبتها ، فان استراتيجيات التدريس والمواد يمكن ان تبتكر او تحدد لتمكّن الطفل من تعلم هذه المفاهيم الضرورية لتحصيل الهدف الاكبر .

التقويم التكوينى والتقويم التجميعى :

وبناء على نموذج الادارة بالاهداف يصبح من الضرورى ان تقدر المشرفة اين يقع كل طفل ، او ماذا حقق من الأهداف اذا كان للتدريس ان يكون ذو معنى وكفاءة وبما ان معدل التحصيل يختلف من طفل لآخر ، فانه من الضرورى الاحتفاظ بسجل يومى ، فاذا كانت الاهداف قد حددت بوضوح ، ورتبت فى تسلسل لتناسب الاستراتيجيات المخططة ، ومتوفرة فى نسخ متعددة ، واحدة لكل طفل ، فانه يسهل الاحتفاظ بالتسجيلات كثيرا ، فلا يصبح على المشرفة اكثر من كتابة التاريخ بعد كل بند عندما يتم طفل معين تحصيله ، ويعتبر هذا نمطا من التقويم التكوينى ، اما تجميع نتائج هذا التقويم من تلك التسجيلات فى نهاية البرنامج فيعتبر تقويما تجميعيا او ختاميا اى ان التقويم التكوينى يحدث اثناء تقويم البرنامج التعليمى ، فى حين ان التقويم التجميعى او الختامى يحدث فى نهاية البرنامج .

تقويم بعض الجوانب الخاصة :

قد يختاج التقويم فى بعض الجوانب لملاءمة الطرق العامة لتلائم هذه الجوانب ، وان كانت القاعدة واحدة فى جميع المجالات ومن اجل ذلك ، نستعرض كامثلة ، التقويم فى مجالى التربية الفنية والحساب لتوضيح ذلك .

اولا : انشطة التربية الفنية :

لكى تقف المشرفة على تحصيل الاطفال للقيم والمهارات الفنية المطلوبة ، يجب عليها ان تجمع الادلة بهدف التقويم ، ومن بين الطرق التى يمكن استخدامها لذلك ، جمع عينات من اعمال كل طفل ، حيث يمكن استخدام تلك العينات فى ملاحظة تقدم الطفل بانتقاله خلال التسلسل النمائى من الشخبطة الى الاشكال التى يكونها شعوريا.إن ملفا لرسومات الطفل وعينات من غيرها من الاعمال كالصلصال اوغيره قد تستخدم لهذا الغرض بالاضافة الى ان مثل هذه العينات قد تستخدم كأساس للحديث مع الوالدين .

كذلك قد تحتفظ المدرسة بسجل لاختبارات العمل التى يقوم بها الاطفال ، حيث أنه اذا اعطيت الفرصة للطفل لاختيار الانشطة التى يقوم بها من يوم لآخر او من فترة لاخرى ، فان المشرفة تستطيع ان تسجل تلك الاختبارات وذلك للتعرف على الطفل الذى يستخدم عددا محدودا من الاختبارات ، والطفل الذى ينتقل من نشاط الى اخر ، والطفل الذى يستخدم مواد عديدة بحرية وتعقل ، وما الى ذلك ، واستخدام هذه الدلالات فى مساعدة الطفل • ويوضح الجدول التالى اسلوبا ممكنا لهذا التسجيل

التاريخ	البلوكات	الصلصال	المتاهات	الالوان
١٩٨٥/٥/٤	احمد خليل	احمد ابراهيم	خليل	احمد

حيث تقوم المشرفة بتسجيل اسماء الانشطة على رؤس الاعمدة ، ويكتب اسم الطفل تحت نشاط او اكثر من الانشطة التى يشترك فيها فى اليوم الذى سجل تاريخه •

ثانيا : انشطة الحساب :

يجب ان تتابع المشرفة تقدم كل طفل على حدة ، ويجب عليها ان تسجل وتلخص نتائج تقويمه لكى تتمكن من التخطيط للعمل مع الطفل ، وقد يكون التسجيل على هيئة قائمة مراجعة ، مما يجعل التعليم الفردى اكثر كفاءة ، ومن الممكن تكوين قائمة مراجعة لكل موضوع من الموضوعات التى تقدمها المدرسة ، وقد تستخدم فى ملئها اقلام ذات الوان مختلفة فى التواريخ المختلفة للتقويم مما يساعد فى تحديد الحاجات وما تم تحصيله وفيما يلى قائمة لمراجعة موضوع العدد فى الحساب •

قائمة مراجعة العـــــــــد

التاريـــــخ : ــــــــــــــــــــــــــــــ

الاســم	العد من ١ ــ ٥ عن ظهــر قلـــب	العد من ٥ ــ ١٠ عن ظهــــر قلـــب	العد المنطقى مــن ١ ــ ١٠	الطفل يلمس الاشياء اثناء عده	الطفل يجــرى مزاوجه مـــع الاشياء ١ ــ ١
.	×	×	×	×	×
	×	—	—	—	—
	×	×	—	—	×
	×	×	—	—	×

× تم تحصيلـــــه　　　　ــــــ يحتاج لاستمرار الخـــبرة

ابن تحفظ التسجيلا ت ؟

يجب ان تحفظ جميع التسجيلات الخاصة بالطفل فى مكان امين فى غرفة الصف ، وقـــد يكون ذلك دولابا او شانون او غير ذلك وبحيـــث تستطيع المشرفة الاطلاع عليه ، وان تسجل فيه ما تشاء ، وتضعه فى ملف الطفل ،صحيح انه من حق المديرة والأخصائية الاجتماعيـــــة وسكرتارية الحضانة الاحتفاظ ببعض البيانات عن الاطفال ، ولكن للمشرفة الحق الاول فى ــ الاحتفاظ بالقرب منها ، والاطلاع فى جميع الاوقات على كل شىء عن الطفل ، ويجب ان تعطى هذا الحق لتتمكن من تأدية عملها كما يجب ، ولا يتأتى ذلك الا بوجود ملفات الاطفال فـــى غرفة الصف وتحت يديها .

نماذج لطرق جمع البيانات من اطفال ما قبل المدرسة ولاجراء عملية التقويم :

هناك العديد من النماذج لجمع البيانات العامة عن التحصيل والنمو والتطور السلوكى لاطفال ما قبل المدرسة ، والتى تبنى على اساسها عملية التقويم ، ونورد فيما يلى نماذج من هذه الطرق .

النموذج الاول : قائمة لمراجعة التحصيل للاطفال (٣ — ٥ سنوات) (١)

اسم الطفل   التاريخ

القسم الاول	دائما	احيانا	ابدا	لا تنطبق (٢)
يأكل بالملعقة				
يأكل بالشوكة				
يمسك بالفنجان فى يد واحدة				
لا يتناثر منه الطعام او الشراب اكثر من مرة واحدة خلال تناوله لوجبة الطعام .				
لا يحتاج للمساعدة فى خلع أو ارتداء ملابسه عند ذهابه لدورة المياه .				
يشد (السيفون) قبل خروجه من دورة المياه .				
يعلق ملابسه على المشجب او فى الدولاب او فى المكان المحدد				
يرتدى معطفه بمفرده .				
يزر سترته او قميصه .				

(١) ضعى علامة (✓) فى الخانة المناسبة تبعا لخبرتك الشخصية فى التعامل مع الطفل
(٢) اذا كان البند لا يمكن تطبيقه على الطفل مثال ذلك اذا كان "السيفون" غير موجود فى دورة المياه .

تابع القسم الاول	دائما	احيانا	ابدا	لا تنطبق
يزر معطفه				
يرتدى السويتر بمفرده •				
يفتح ويقفل السوسته بمفرده				
يربط رباط حذائه بمفرده				
يتسلق هياكل القضبان الافقية والعمودية التى يستخدمها الاطفال فى اللعب •				
يقفز من ارتفاع ٣٠ سم				
يثب				
يلقف الكرة				
يديرد واسةالدراجة ذات العجلات الثلاث •				
يتسلق السلم بتبديل القدمين				
يستطيع تجميع الصور التى جزئت الى ثلاث قطع •				
يستطيع تجميع الصور التى جزئت الى خمس قطع •				
يقبض على المقص بطريقة صحيحة				
يقص على الخط				
يعرف اسمه كاملا				
يكتب من اسمه ما يطلب منه				

القســـم الثانـــى

القسم الثانـــى	دائما	احيانا	ابـدا	لا ينطبـق
يتبع تعلميات بسيطـة				
يجلس وينصت لقصة لمدة خمس دقائق على الاقل .				
يجلس وينصت لقصة لمدة عشـر دقائق على الاقل .				
يرفع البلوكات او اللعب التى كـان يلعب بها ويضعها فى المكـان المخصص لها .				
يجيب عندما ينادى اسمه				
يعرف دولابه او ما خصص له فـــى المدرسة .				
يترك أمه بعد تحيتها مرة واحـدة عند وصوله للمدرسة .				
يركب للمدرسة فى سيارة مع فرد اخر غير والديه .				
يحب النظر فى الكتب المصورة				
يتفحص الكتب من الامام للخلف				
يتفحص صفحات الكتاب من اعلـى الـى اسفل .				
يتعرف على اسمـــه				
يتعرف على اسم طفل اخر واحد علـى على الاقل .				
يقص قصة من خبرته				
يستطيع التعرف على الكلمات المتنافمة				

تابع القسم الثانى	دائما	احيانا	ابدا	لا ينطبق
يستطيع التعرف على الكلمات التى تبدأ بنفس الحرف .				
يحفظ الاعداد من ١ ــ ٥ عن ظهر قلب				
يحفظ من ١ ــ ١٠ عن ظهر قلب				
يعد منطقيا من ١ ــ ٥				
يعد منطقيا من ١ ــ ١٠				
يتعرف على العملة (١ قرش ، ٥ قروش ١٠ قروش) .				
يحل مشاكل لفظية				
يستخدم الاعداد فى حل المشاكل				
يكتب الارقام من ١ ــ ٥				
يتحدث دون استخدام الحديث الطفلى				
يستخدم الضمائر				

تابع القسم الثانى	دائما	احيانا	أبدا	لا تنطبق
يستخدم الجمل فى حديثه (جملا تتكون من ٥ كلمات على الاقل) •				
يذكر الاحداث او القصص بتسلسل				
يشترك فى الحديث مع اطفال آخرين				
يشترك فى الحديث مع الكبار				
يتحدث فى المواقف الجماعية				

القسم الثالث

القسم الثالث	دائما	احيانا	ابدا	لا تنطبق
يغنى بمفرده				
يغنى اغانى تتكون من جملتين على الاقل				
يحفظ فاتحه الكتاب				
يحفظ سورة الاخلاص				
يتناول او يجرب بعض الادوات الموسيقية				
يستخدم الالات الموسيقية لمصاحبة الحركات (يضرب الطبله اثناء المشى ولكن لا يشترط ان تتمشى زمنيا مع الخطوات•				

تابع القسم الثالث	دائما	احيانا	ابدا	لا تنطبق
يعرف اسماء آلتين موسيقيتين على على الاقل من الآلات المعروفة				
ينصت ويتعرف على اصوات الالات الموسيقية				
يتعرف على النغمات المتجانسة				
يرسم خطوطا ودوائر				
يرسم او يلون مربعات				
يوضح الخط الارضى فى الرسم او التلوين ٠				
يذكر اسماء الالوان الاولية او يتعرف عليها ٠				
يذكر اسماء ٥ ألوان على الاقل				
يكيف حركاته الجسمية لكى تصاحب الضربات المنتظمة (أى يستطيع ان يحافظ على تناسب الوقت مع الموسيقى) ٠				

تابع القسم الثالث	دائمـا	احيانـا	ابـدا	لا تنطبـق
يكيف الحركات الجسمية لتصاحب الموسيقى التى تتضمن تضادات (بطئ — سريع، خفيف ، ثقيل ، الخ .)				

تعليمات للتصحيح : حددى البنود التى حصلها التلميذ والبنود التى يحتاج لاستمرار التدريب عليها ، وتلك التى يجب ان يتعلمها . خططى فرص التعلم بناء على تحليل تحصيل البنود . اهملى البنود التى لا تنطبق .

النموذج الثانى : قائمة المهام الخاصة بتحديد مستويات نمو الاطفال عند التحاقهم بالروضه :

تمهيد :

عندما يلتحق الاطفال بالحضانة يجرى توزيعهم فى فصول تبعا لعمرهم الزمنى ، وبهذه الطريقة يجتمع فى الفصل الواحد فئات مختلفة من الاطفال من حيث النمو الجسمى او العقلى او اللغوى ، وتستطيع المشرفة اكتشاف هذا ، ولكن بعد فترة متأخرة ، وكلما اكتشفت حالة معينة فكرت فى طريقة التعامل معها ، وهذا يؤدى الى ارهاق الطفل والمشرفة معا .

ولذا فقد يكون من الاوفق تحديد مستويات الاطفال عند التحاقهم بالحضانة ، او انتقالهم من مجموعة الى اخرى وتوزيعهم تبعا لتلك المستويات فى مجموعات مختلفة او فى نفس المجموعة وتقسيمهم الى جماعات صغيرة ، وهذه القائمة قد صيغت بصورة مبسطة ليمكن تطبيقها بسهولة ويسر .

وسأقدم نموذج لتسجيل النتائج بالنسبة لكل طفل بعد الانتهاء من وصف مهام المجالات المختلفة ، ويسجل على النموذج اسم الحضانة واسم الطفل وعمره الزمنى وتاريخ التطبيق ، واسم القائم بالتطبيق ، والمهام تبعا للعمر النهائى وبجوار كل مهمة يمكن تسجيل مدى نجاح الطفل فيها .

* اشترك المؤلف فى اجراء دراسة باستخدام هذه القائمة صدرت بالعنوان التالى :
محمد عبد العزيز عيد ، سعدية محمد على بهادر ، وعبد الرحيم صالح عبد الله ، تحديد مستويات نمو اطفال الرياض بالكويت: الكويت : مركز بحوث المناهج ، ١٩٨٠ .

ان معظم الناس تتناسب اعمارهم الزمنية واعمارهم العقلية ، وعلى هذا يبدأ مع الطفل بالمهام التى تناسب عمره الزمنى ، فاذا وجد ان الطفل لم يتمكن من اداء معظم المهام بنجاح فينزل به الى مهام العمر النمائى الذى يسبق عمره الزمنى ، وهكذا حتى ينجح الطفل فى معظم المهام الخاصة بعمر نمائى معين ، وبهذا يتحدد عمر الطفل النمائى ، فيجمع الاطفال المتقاربون فى فصل واحد ، او فى مجموعة واحدة فى نفس غرفة الصف .

اما اذا اتقن الطفل كل المهام التى تناسب عمره الزمنى ، فيجرى تطبيق المهام المتعلقة بالعمر النمائى التالى ، ويستمر معه المطبق حتى يتقن معظم المهام المتعلقة بعمر نمائى معين ، ولا يستطيع اتقان معظم المهام المتعلقة بالعمر النمائى التالى عليه ، وبهذا يتحدد عمره النمائى .

وفيما يلى اهم التعليمات المتعلقة بتطبيق المهام :

١ — يراعى عند التطبيق تواجد الطفل فى حجرة واسعة او مكان واسع .

٢ — يراعى تطبيق القائمة على فترات متعددة ، ويبدأ بالمهام الخاصة بميدان النمو الحركى للعضلات الكبيرة مع اختيار مستوى العمر النمائى الذى تعتقد ان الطفل سيتمكن من النجاح فيه .

٣ — تختلف معايير تحديد العمر النمائى السقفى * من مجال نمو لآخر ، فبينما نجد ان عدد المهام اللازمة للوصول الى العمر النمائى السقفى فى ميدان النمو الحركى للعضلات الكبيرة ثلاث مهام او اكثر ، يختارهم الطفل بنجاح ، فان عدد المهام اللازمة للوصول الى العمر النمائى السقفى فى ميدان الادراك البصرى هو النجاح فى اداء مهمتين او اكثر .

---

* العمر السقفى (العلوى) هو اعلى مستوى يصل اليه الطفل فى كل مجال من المجالات المختلفة اما العمر القاعدى فهو العمر الذى يستطيع الطفل اداء جميع مهامه بنجاح .

(وقد سجل تحت الجدول الخاص بمهام كل مجال عدد المهام اللازمة للوصول الى العمر النمائى السقفى لهذا المجال) •

٤ ـ اذا اكمل الطفل مهمة معينة بنجاح فتوضع علامة توضح ذلك فى العمود المخصص (يستطيع اداء المهمة) واذا لم يتمكن الطفل من القيام بالمهمة ، توضع علامة توضح ذلك فى العمود المخصص (لا يستطيع اداء المهمة) •

٥ ـ هذه المهام لا تقارن ما يستطيع الطفل القيام به مع ما يستطيعه اطفال آخرون من نفس عمره ، وانما يقارن الطفل بنفسه وبمستوى ادائه هو للتعرف على ما يمكن ان يقوم به وما وصل اليه •

اما ما لم يستطيع الوصول اليه فيعتبر اهدافا بعيدة يعمل على تحقيقها فيما بعد (وقد خصصت صفحة فى نهاية النموذج لهذا الغرض) مثال ذلك :

اذا كان العمر النمائى السقفى الخاص بمهارات التفكير المنطقى لطفل ما هو ثلاث سنوات فتسجل المهام الواردة فى مستوى العمر النمائى اربع سنوات فى مجال مهارات التفكير المنطقى لتكون هدفا بعيدا يعمل على وصول الطفل اليه مستقبلا •

٦ ـ تدون الاهداف التى ينبغى تحقيقها فى المستقبل وفقا لاهميتها وما تحتاج اليه من جهد

٧ ـ يوضع خط فاصل تحت جميع المهام التى تمكن الطفل من ادائها بنجاح فى كل مجال •

٨ ـ توضع دائرة ا حمراء حول رقم المهمة التى فشل الطفل فى أدائها او لم يتمكن من اتقان القيام بها لتكون هدفا بعيد المدى يعمل لوصول الطفل اليه مستقبلا •

تحديد مستويات نمو الاطفال عند التحاقهم بالحضانة

اولا : فى مجال العضلات الكبيرة

العمر النمائى

رقم البند	الوصف	٢
١ ـ	يجلس وحده على كرسى مع القدرة على حفظ توازنه	
٢	يقفز من ارتفاع ٦ بوصات تقريبا وترتفع قدماه فى الهواء اثناء القفز	
٣	يسير الى الامام فى خط مستقيم على شريط عرضه بوصة واحدة ، وطوله عشرة اقدام دون الخروج عن الشريط لاكثر من ثلاث مرات يوضح له ذلك ٠	
٤	يسير الى الخلف على خط مستقيم عرضه بوصة واحدة لمسافة عشرة اقدام ٠ ليس من الضرورى الالتزام بالسير على الخط ، ولكن يلزم للنجاح فى المهمة المحافظة على الاتجاه العام لسير الخط ، يوضح له ذلك ٠	

ثانيا : فى مجال العضلات الدقيقة :

العمر النمائى

رقم البند	الوصف	٢
١	يقلب صفحات قليلة من احد كتب قصص الاطفال على ان يكون التقليب صفحة صفحة على التوالى وبتحكم كامل ٠	
٢	يبنى برجا مكونا من (٦ ـ ٨) مكعبات اطوال اضلاع كل منها بوصة واحدة. يوضح له ذلك ٠ يترك البرج فى مكانه ليستخدم	

كنموذج ويسمح للطفل القيام بثلاث محاولات .

٣ يفك ورقة مطوية من الجنبين وبداخلها قطعة من الحلوى بدون مساعدة • يوضح له ذلك

٤ يبنى جسرا مكونا من ثلاث مكعبات • يوضح له ذلك ويترك الجسر امامه كنموذج • يسمح له القيام بمحاولتين .للنجاح يلـــزم اداء محاولة واحدة صائبة •

ثالثا : فى مجال الادراك البصرى :

رقم البند	الوصــــف	العمر النمائى
١	يقابل ما بين اللون وما يماثله فى النموذج المعطى له.يقدم للطفل ٦ مكعبات ملونة بألوان مختلفة ويحتفظ بمجموعة اخرى مماثلة لها بحيث لا يراها الطفل ، ثم يعرض عليه مكعب واحد فى المرة الواحدة ويطلــب من الطفل انه يعطى (المختبر) مكعبا مثله تماما. يوضح له ذلك.للنجاح يلزم اعطاء خمس اجابات صحيحة.	٢
٢	يجمع الاشياء بعضها مع بعض بحسب اللون او الشكل او الحجم • امثلة : مكعبات ملونة ، خرز كبير ، مكعبات ذات احجام مختلفة ، فناجين واكواب مختلفة الحجم ، شوك ، سكاكين ، ملاعق • يطلب من الطفل ان يضع الاشياء المتشابهة بعضهـــا مع بعض سواء اكان من حيث اللون او الشكل او الحجـم ويفعل المختبر ذلك وهو يلعب مع الطفل •	

٣ يستعرف الطفل على ثمانى صور مما يأتى للنجاح فى هذه المهمة : خبز ، بيض ، خس ، طماطم ، تفاح ، موز ، قرد ، فيل ، تمساح سمكة، حمامة ، صقر .

٤ يعطى الطفل الاوامر التالية ويجب ان يستطيع القيام بها للنجاح فى هذه المهمة .

- ضع المكعب على الدرج
- ضع الطباشيرة فى الصندوق
- ضع الكرة تحت الكرسى

رابعا : فى مجال التفكير المنطقى :

(لايتمكن الطفل من التفكير المنطقى فى هذه المرحلة)

خامسا : فى مجال الاستقبال اللغوى

رقم البند	الوصـــــــف	العمر النمائى
		٢
١	يتبع تعليمات بسيطة مثـــل : أ - يطلب (المختبر) من الطفل ان يضع مكعبا على كرسى . ب - ان يعطى مكعبا للمختبر جـ - ان يضع مكعبا على الطاولة مع مراعاة النظر الى الطفل اثناء اعطاء التعليمات والسماح له بالقيام بمحاولتين فى كل طلب .	

٢ يمسك او يلمس اشياء تعرف له بأسمائها عندما يطلب منه ذلك • فمثلا يطلب ـ المختبر ـ من الطفل ان يعطيه أو ان يلمس (أ ـ فنجان ـ ب ـ قلم ج ـ حذاء د ـ كرة هـ ـ مقص ـ و ـ زرار) •

يسمح له القيام بمحاولة واحدة لكل شيء • يلزم خمس اجابات صحيحة للنجاح في المهمة •

٣ يلمس اشياء تحدد وتعرف له بوظائفها عندما يطلب منه ذلك ـ مثل: يطلب ـ المختبر ـ من الطفل ان يلمس الشيء (الذى : أ ـ نشرب منه ب ـ نلبسه في اقدامنا ج ـ نقطع به الطعام د ـ نلون بها الرسومات هـ ـ نلعب به ونقذفه و ـ نستخدمه في تزرير ملابسنا ـ يسمح له القيام بمحاولة واحدة لكل طلب يلزم النجاح ثلاث اجابات صحيحة •

سادسا : في مجال التعبير اللغوى

رقم البند	الوصف	العمر النمائي
		٢

١ ـ يكرر رقمين بترتيب معين وبطريقة صحيحة وبعد تدريب خاص .

يطلب المختبر من الطفل ان ينصت جيدا ويستمع لتعليماته ثم يقول له ـ اثنان ـ ويترك الطفل ليردد هذا العدد بعده ولا يستمر حتى ينجح الطفل في ترديد العدد ، ثم يطلب منه ان يذكر :

أ — ٤ — ٧ ب — ٦ — ٣ جـ — ٥ — ٨ مع مراعــــاة

لفظ كل رقم بوضوح وبسرعة رقم واحد فى كل ثانية .للنجاح يلزم اجابة واحدة صحيحة •

٢ — يذكر اسمه يطلب منه ان يذكر باقى اسمه اذا اعطى اسمه الاول فقط

٣ — يستخدم عبارات مكونة من كلمتين او ثلاث كلمات وتحتوى على ضمائر شخصية او يسأل المختبر الطفل اسئلة بأسلوبه العادى الذى يستخدم خلال (الحياة اليومية) ومن الامثلة الشائعة على ذلك اين القطة ؟ اين ذهبت القطة ؟ اين ذهبت الكرة ؟ اتريد بسكوتا ؟

اولا : فى مجال العضلات الكبيرة العمر النمائــــى

البند	الوصـــــــــف	
		٣

١ — يقذف بكرة التنس الى الامام ، ومن الممكن ان يكون القذف لاعلى او على الارض بشــــرط ان تتحرك الكرة لمسافة قدمين او اكثر للامام • يوضح له ذلك •

٢ — يلتقط مكعبا طول ضلعه بوصة واحدة من الارض يسمح له القيام بثلاث محاولات ، ويلـــزم للنجاح اداء محاولة واحدة صائبة •

٣ — يرمى كرة قطرها ما بين (٦ — ١٠ بوصات) لسافة خمس أقدام على الاقل مع القــــدرة على حفظ توازنه ، يوضح له ذلك ، يسمح له القيام بثلاث محاولات ويلزم للنجاح اداء — محاولة واحدة صائبة •

٤ — يصعد ويهبط ثلاث درجات من السلم دون مساعدة مع تبديل الرجل المستخدمة فــــى الصعود والهبوط • يوضح له ذلك •

ثانيا : فى مجال العضلات الدقيقة :

العمر النمائى

البند	الوصف	٣
١	يقص ورقة الى قطعتين باستخدام المقص · يسمح له القيام بمحاولتين ويمسك المقص باليد المفضلة لديه · يلزم للنجاح اداء محاولة واحدة صائبة .	
٢	يكور قطعا من ورق الكينكس ($\frac{١}{٢}$ ٤ × $\frac{١}{٢}$ ٤) بوصة يوضح له ذلك ·	
٣	يلتقط خمسة "بلى" من على الارض ويضعها فى وعاء زمن لا يزيد عن ٦٠ ثانية .	
٤	يبنى جسرا مكونا من خمسة مكعبات · مكعبين من الطرف الايمن ، ومكعبين من الطرف الايسر ، ومكعب يفصل بينهما · يوضح له ذلك ويترك الجسر امامه كنموذج يسمح له بمحاولتين ويلزم للنجاح محاولة واحدة صائبة ·	

ثالثا : فى مجال الادراك البصرى

العمر النمائى

البند	الوصف	٣
١	يقابل ما بين نماذج مختلفة لدوائر ومربعات ومثلثات يقدم (المختبر) للطفل زوجا من كل شكل ثم يمسك بالشكل الدائرى مثلا ويطلب من الطفل ان يجد شكلا مماثلا له · وهكذا بالنسبة للمربع وغيره من باقى الاشكال يسمح له القيام بمحاولة واحدة لكل شكل ويلزم ثلاث اجابات صحيحة للنجاح فى هذه المهمة ·	
٢	يكون دائرة من نصفين ويوضح له ذلك · يعرض على الطفل انصاف دوائر وتوضع بحيث يكون الطرف المستقيم منها موازيا تماما لطرف الطاوله المواجهة للطفل · يسمح له القيام بمحاولتين فقط · يلزم اداء محاولة واحدة صائبة للنجاح فى هذه المهمة ·	

٣ يقابل ما بين نماذج صور حيوانات مختلفة مثل :كلب ، حصان ، دب ، قط . يوءشر على الصور ويطلب من الطفل ان يجد واحدة مثلها من المعطاة له . ويكرر نفس الشيء بالنسبة للصور الثلاث الاخرى . يجب ان تكون جميع اجابات الطفل صحيحة لنجاحه في هذه المهمة .

٤ يسمى صور اشياء بعد اخفائها عنه . يعرض على الطفل صور لثلاثة اشياء مألوفة له ثقافيا وبيئيا ويذكر له اسمها ثم تخبأ واحدة فالاخرى الى ان تختفي جميعها من امامه . ويطلب منه ان يسمى ما اختفى عن بصره (يلزم ثلاث اجابات صحيحة)

رابعا : في مجال التفكير المنطقي — العمر النمائي ٣

البند	الوصف

١ يميز ما بين كبير وصغير . يشير المختبر الى صور كلب كبير ثم كرة صغيرة ، ثم كلب صغير ثم كرة كبيرة . ويطلب من الطفل التمييز بين الكلبين والكرتين . يسمح له القيام بمحاولة واحدة — يجب اعطاء اربع اجابات صحيحة .

٢ يستخدم مفردات الكلمات اكبر ، أبطأ ، أثقل استخداما صحيحا عندما يسأل هذه الاسئلة :

أ — ايهما اكبر : الشجرة ام الزهرة ؟

ب — ايهما ابطأ السيارة ام الدراجة ؟

جـ — ايهما اثقل : قالب الطوب ام الحذاء ؟

يسمح له القيام بمحاولة واحدة فقط لكل سؤال • للنجاح يلزم ان يعطى الطفل اجابة واحدة صحيحة •

٣ يفهم معنى كلمة مرتفع ومنخفض ويعبر عن ذلك ، يطلب من الطفل ان يصفق بيديه بصوت منخفض ثم بصوت مرتفع وان يدق على الارض بقدميه بصوت مرتفع ثم بصوت منخفض يسمح له القيام بمحاولة واحدة لكل عمل •

٤ يميز ما بين قصير وطويل ، يرسم المختبر خطين طول احدهما بوصتان ، وطول الآخر بوصتان ونصف ويبدل وضعهما على الورقة بقلبها ، ثم يطلب من الطفل الاشارة الى اطول الخطين •

خامسا : فى مجال الاستقبال اللغوى :

البند	الوصــــف	العمر النمائى
		٣
١	يلمس صور السكاكين فى لوحة بها مجموعة من الصور عندما يطلب منه ذلك. يطلب المختبر من الطفل لمس صورة السكاكين ، يكرر الطالب اذا لزم الامر يسمح له القيام بمحاولة واحدة •	
٢	يشير الى الصورة الكبيرة التى تدل على الظلام عندما يطلب منه ذلك يطلب المختبر من الطفل النظر للاشكال المختلفة والاشارة الى أو لمس الصورة الكبيرة التى تدل على ان الدنيا ظلام (يسمح له القيام بمحاولة واحدة)	
٣	يقوم باداء ثلاثة طلبات تعطى له دفعة واحدة • مثل: يطلب المختبر من الطفل ان يغلق باب الغرفة وان يحضر طباشيرة من الصندوق وان يضعها على المنضدة يسمح له القيام بمحاولة واحدة •	

سادسا : فى مجال التعبير اللغوى

العمر النمائى ٣

البند	الوصـــــــف

١ — يجيب على اسئلة تدل على الفهم الصحيح يسأل المختبر الطفل عن :

أ — ماذا يفعل عندما يشعر بالجوع ؟

ب — ماذا يفعل عندما يشعر بالبرد ؟

جـ — ماذا يفعل عندما يشعر بالنوم ؟

والامثلة التالية توضح الاجابات المقبولة — أكل — أنام ، اذهب للسرير — ادخـــل اكون مريضا — قد يفهم الطفل كلمة برد على انه مصاب بالبرد — يلزم اجابة واحـــدة صحيحة للنجاح .

٢ يذكر اسماء اشياء مصورة عندما يطلب منه ذلك . يؤشر المختبر على صورة واحدة فى كل طلب ويطلب من الطفل ان يذكر ما فى الصورة او ماذا يطلق عليها .

يسمح له القيام بمحاولة واحدة . ويلزم للنجاح فى هذه المهمة اعطاء اثنتـــى عشرة اجابة صحيحة .

٣ يتحدث عن ثلاث صورة تقدم له وتكون من واقع بيئته وثقافته الخاصة ، وتعـــرض عليه واحدة فالاخرى،يطلب المختبر من الطفل ان يتحدث عما فى كل منها ولا — يسأل للطفل اية اسئلة محددة . مع ضرورة ان تحتوى الصور على كثـير من الاطفال الذين يشتركون فى مناسبات واحداث مختلفة ومنوعة مثل :(حفل ، رحلة ، استعراض مدرسة ، دكان ، او محل بقالة) .

لنجاح الطفل يجب ان يستطيع استخدام عبارات مكونة من ٣ — ٥ كلمات من الـتى تستخدم عادة فى الحياة اليومية مثل طفل يلبس نظارة ، سيارة سوداء كبيرة ، اطفال يحتفلون بعيد ميلاد ..الخ .

اولا : فى مجال العضلات الكبيرة

رقم البند	الوصـــــف	العمر النمائى ٥
١	يثب على قدم واحدة مرتين على الاقل وبدون مساعدة سواء أكان الوثب فى نفس المكان ام لم يكن (يوضح له ذلك) يسمح له القيام بثلاث محاولات ويلزم للنجـــاح اداء محاولة واحدة صائبة .	
٢	يجرى ويثب على خط محدد ولمسافة ٢٣ بوصة تقريبا . يجب ان تقاس المسافة من النقطة التى بدأ فيها الوثـــب الى النقطة التى يلامسها على الارض يوضح له ذلك .	
٣	يقف على رؤس اصابع القدمين لمدة خمس ثوان على الاقـــل. يوضح له ذلك. يسمح له القيام بثلاث محاولات للنجاح يلـــزم اداء محاولتين صائبتين .	
٤	يقذف بكرة التنس الى الامام او لأعلى لمسافة عشرة اقدام على الاقل ، على ان يكون القذف باليد لأعلى أوعلى الارض ، يســمح له القيام بثلاث محاولات ويلزم للنجاح اداء محاولتين صائبتــين	

ثانيا فى مجال العضلات الدقيقة

البند	الوصـــــف	العمر النمائى ٤
١	ينقل دائرة من نموذج ويسمح له القيام بثلاث محاولات يعطـــى الطفل نموذجا ويطلب منه ان يعمل مثله تماما. يلزم للنجـــاح اداء محاولة واحدة صائبة .	
٢	يتبع بقلم الرصاص نموذج لشكل (المعين) يوضح له ذلك ، مع ضرورة ان يبدأ من القمة ويتحرك فى اتجاه عقارب الساعة ويستمر فى داخــل الممر مع السماح له بمساس جانبى الممر.	

يسمح له القيام بمحاولتين يلزم للنجاح اداء محاولة واحدة صائبة

٣ ينقل رسما على شكل (+) من نموذج يعطى له • يسمح له القيام بثلاث محاولات ويطلب من الطفل رسم شكل مثل الذى امامه تماما.يلزم للنجاح اداء محاولتين صائبتين •

٤ يمسك بكرة يتراوح قطرها ما بين (٨ ـ ١٠ بوصات) يقذف بها اليه من بعد ٥ اقدام تقريبا مع ثنى الذراعين يسمح له القيام بثلاث محاولات للنجاح فى المهمة يلزم لقف الكرة مرة واحدة •

ثالثا : فى مجال الادراك البصرى — العمر النمائى

البند	الوصف	٤
١	يناول الطفل للمختبر خمس حلقات متدرجة الحجم بحيث يناوله اكبرها فى البداية ثم الحلقة التى تقل عنها حجما ، وفى النهاية الحلقة الصغرى وذلك بناء على طلب المختبر •	
٢	يختار صورتين متطابقتين من مجموعة مكونة من ثلاث صور ثم يطلب من الطفل الاشارة الى الصورتين المتشابهتين تماما •	
٣	يضيف اجزاء لرسم رجل غير كامل • ويطلب من الطفل رسم الاجزاء الناقصة فى صورة الرجل (اى شيء يشبه الرجل أو اليد يعتبر صحيحا) •	

٤ ينقل ثلاثة اشكال ويسمح له القيام بمحاولتين لكل شكل
يطلب من الطفل رسم شكل مماثل للشكل الذى امامـــه
ويرسم المختبر الاشكال التاليةللطفل واحدا فالآخـــــر
(L ، + ، II)

رابعا : فى مجال التفكير المنطقى :

البند	الوصـــــــف	العمر النمائى ٤
١	يكمل تناظرعكسى بعد شرح المهمة له مثـــــل : أ ــ الاخ يكون ولدا والاخت تكون ..... (بنتا ــ امرأة) ب ــ النهار يكون مضيئا ، والليل يكون ...... جـ ــ الاب يكون رجلا ، والام تكون .... د ــ الشمس تشرق بالنهار والقمر يسطع ...... هـ ــ السلحفاة تكون بطيئة والارنب يكون ...... يسمح له القيام بمحاولة واحدة لكل عبارة ــ ويلزم لنجاح الطفل ان يعطى اجابتين صحيحتين .	
٢	يعد اربعة اشياء ــ مكعبات ــ تقدم له فى صف ، ويكون بعـــد كل منهما عن الآخر بوصة واحدة . للنجاح يجب ان يعد الطفل المكعبات ويعطى المجموع الصحيح .	
٣	يلمس المكعب الاوسط فى صف مكون من خمس مكعبات مرتبة بحيـــث يكون بُعد كل منهما عن الاخر بوصة تقريبا يسمح له القيـــــام بمحاولة واحدة .	

٤ يعد عجلات السيارة ويطلب من الطفل ذكر عدد عجلات السيارة
يسمح له القيام بمحاولة واحدة فقط •

العمر النمائى

خامسا : فى مجال الاستقبال اللغوى ٤

البند	الوصـــــف
١ —	يتبع تعليمات بسيطة تستخدم فيها جملا يحتوى كل منها على ظرف مكان مثل: علىَ ، تحت ، خلف ، امام ، الـــى جانب. يطلب المختبر من الطفل ان يضع المكعب :

آ — على الكرسى ب — خلف الكرسى

جـ — تحت الكرسـى د — امام الكرسـى

هـ — الى جانب الكرسى

مع النظر الى الطفل اثناء اعطائه التعليمات وتجنب اية ايماءات مصاحبة للتعليمات يسمح له القيام بمحاولة واحدة ، ويلزم للنجاح اربع اجابات صحيحة •

٢ يلمس مكعبات تحدد له باللون عندما يطلب منه ذلك. يعرض المختبر على الطفل اربعة مكعبات دفعة واحدة ويطلب منه ان يلمـــس بالترتيب المكعـب الاحمر ، فالازرق ، فالاصفر ، فالاخضـــر يسمح له القيام بمحاولة واحدة لكل لون، وللنجاح يلزم ثلاث اجابات صحيحة •

٣ يلمس صورة تحدد له بخصائص مميزة عندما يطلب منه ذلك .
يطلب المختبر من الطفل ان يشير الى صورة الشـــــىء
الذى :

أ — يطهى عليه الطعام ب — نحمله اذا سقط المطر
ج — يلمع فى السماء ليـلا د — نصيد به الفـئران

يسمح له القيام بمحاولة واحدة لكل سؤال ويلزم اربع اجابـــات
صحيحة للنجاح فيها .

العمر النمائــــى

سادسا : فى مجال التعبير اللغوى ٤

البند الوصــــــف

١ يكرر جملة مكونة من اثنى عشر أو ثلاثة عشر مقطعا . يطلب
— المختبر من الطفل ان يردد : القط فرفور قط جميـل
يستخدم هذا المثال لجعل المهمة المطلوبة من الطفـل
واضحة له ثم يطلب منه ان يقول .
أ — الولد اسمه احمد ، هو ولد ذكى جدا .
ب — سنقضى وقتا جميلا فى قرية فلفلة .
يراعى نطق كل كلمة بوضوح تام وبطريقة عادية لنجــــاح
الطفل يلزم ان يكرر الطفل جملة واحدة بطريقة صحيحـة .

٢ يعطى اسبابا لامتلاك الناس للأُسّرة والتلفزيونات ويطلب
المختبر من الطفل ان يجيب على اسئلته التالية :
أ — لماذا يملك جميع الناس الاسّرة ؟
ب — لماذا يشترى الناس اجهزة التلفزيون ؟

يسمح له القيام بمحاولة واحدة . ويلزم ابداء سبب واحد لكل سؤال
او ان يعطى استخدامين او سببين لواحد منهما .

٣ يذكر وظيفة العينين او الاذنين عندما يطلب منه ذلك ويوجه المختبر الاسئلة التالية للطفل فى اى شىء تستخدم :
أ — اعيننا ب — آذاننا
يسمح له القيام بمحاولة واحدة لكل سؤال مع ضرورة ان يوضح الطفل الوظيفة الصحيحة الرؤية او السمع أو مشاهدة التلفزيون او الاستماع للاغانى .

اولا : فى مجال العضلات الكبيرة — العمر النمائى ٥

البند	الوصف
١	يقف على قدم واحدة لمدة عشر ثوان مع حفظ توازنه وبدون مساعدة يوضح له ذلك. يسمح له القيام بثلاث محاولات ، يلزم اداء محاولتين صائبتين للنجاح .
٢	يجرى مع الوثب العريض لمسافة لا تقل عن ٢٨ بوصة على خط محدد يجب قياس المسافة من النقطة التى يبدأ منها الطفل عملية الوثب والنقطة التى يلامسها على الارض يوضح له ذلك .
٣	يدفع بقدمه كرة قطرها ما بين (٨ — ١٠ بوصات) إما من على الارض أو اثناء سقوطها من أعلى بحيث ترتفع فى الهواء حوالى ٤ اقدام .

٤ يثب على قدم واخدة خمس مرات على الاقل وبدون مساعدة ، على ان يكون الوثب فى نفس المكان يوضح له ذلك • يسمح له القيام بثلاث محاولات يلزم اداء محاولتين صائبتين للنجاح •

ثانيا : فى مجال العضلات الدقيقة :

البند	الوصف
١	يدخل خرزتين على الاقل فى فترة لا تزيد عن دقيقتين يوضح له ذلك مع عد كل خرزة يدخلها فى الخيط حتى ولو سقطت من الخيط بعد ادخاله لها (يستخدم خرز مصنوع من البلاستيك قطره ١ سم)•
٢	يضع قطعا نقدية ذات فئة عشرة مليمات واحدة فالاخرى فى صندوق فيما لا يزيد على ١٥ دقيقة يوضح له ذلك •
٣	ينقل شكلا مربعا من نموذج معطى له ويسمح له القيام بمحاولتين ويطلب من الطفل رسم شكل مثل الذى امامه تماما • يسمح له القيام بمحاولتين للنجاح يلزم اداء محاولة واحدة صائبة •
٤	يطوى ورقة طول ضلعها ٦ بوصات ليصنع منها شكل مثلث يوضح له ذلك ثم يترك النموذج امامه ويسمح له القيام بمحاولة واحدة .يعتبر ناجحا اذا ما كان هناك اى شبه مع المثلث •

ثالثا : في مجال الادراك البصري

العمر النمائي

٥

البند	الوصف
١	ينقل ثلاثة اشكال يسمح له القيام بمحاولتين لكل شكل · يطلب من الطفل رسم شكل مماثل للشكل الذى أمامه ويرسم المختبر الاشكال التالية للطفل واحدا فالآخر : □ △ ◇
٢	يركب قطعا كبيرة مصورة (فك وتركيب) مكونة من ٦ ـ ٨ قطع يتكون منها الشكل الاصلى ـ يوضع امامه الشكل الاصلى ·
٣	يضيف اجزاء لرسم حيوان غير كامل (حصان) ويطلب من الطفل رسم الاجزاء الناقصة فى الصورة : اى شيء يشبه الذيل أو الرجل او الأذن يعتبر صحيحا ·
٤	مزاوجة الحروف : يعطى للطفل خمس نسخ من حرفين من الحروف الهجائية ليفصلها فى مجموعتين منفصلتين · يكرر ذلك مع حروف اخرى ثلاث مرات ·

رابعا : في مجال التفكير المنطقى :

العمر النمائى

٥

البند	الوصف
١	يلمس المكعب الاول أو الاخير فى صف يحتوى على خمسة مكعبات عند يطلب المختبر منه ذلك· يسمح له القيام بمحاولة واحدة فقط تعتبر الاجابة صحيحة سواء لمس المكعب الاول أم الاخير·
٢	يتعرف على مكونات ثلاثة اشياء عندما يطلب منه المختبر ذلك مثل : آ ـ من أى شيء تصنع الملعقة ؟ (معدن ـ فضة ـ بلاستيك) ·

ب – مما يصنع الباب (المعدن – الخشب – الزجاج) .

جـ – من اى شئ ينصنع الحذاء ؟ (الجلد ، لكاوتشوك ، القماش) .

يسمح له القيام بمحاولة واحدة لكل سؤال مع اعادة السؤال اذا لزم الامر للنجاح يلزم ثلاث اجابات صحيحة

٣ يرتب بشكل متسلسل خمسة قضبان خشبية متفاوتة الاطوال من اصغرهما لاكبرها . يسمح له القيام بمحاولتين ويلزم اداء محاولة واحدة ناجحة يوضح له ذلك .

٤ يوجه المختبر الاسئلة التالية للطفل ليجيب عليها :

أ – فيما نستخدم النقود ؟ (نشترى بها الاشياء ، ندفع منها عند ما نشترى شيئا ، نصرفها ..)

ب – ما هى وظيفة رجل المطافئ ؟ (حماية الممتلكات من الحريق ؟ لاطفاء الحرائق ، المحافظة على المنازل من الاحتراق ، الحضور وقت الحريق ...) .

جـ – ما هو عمل رجل البوليس ؟ (الحماية من الاخطار ، توجيه المرور ، القبض على اللصوص أو المجرمين ، بوقف السيارات ويخالف المسرعين ..)

د – ماذا نعنى بالحفلة ؟ (التسلية ، قضاء وقت ممتع ، عيد ميلاد – الخ)

يلزم اعطاء اجابة صحيحة لثلاثة اسئلة من السابقة للنجاح فى هذه المهمة .

<u>خامسا : فى مجال الاستقبال اللغوى</u>

للبند	الوصف	العمر النمائى ٥
١	يلمس صورة طفل يشعر منها انه سيلحق به ضرر ما . يطلب المختبر من الطفل النظر الى مجموعة من صور الاطفال ، ولمس صورة الطفل الذى يشعر انه سيلحق به الاذى يسمح له القيام بمحاولة واحدة .	

٢ يذكر المختبر بعض العبارات الخاطئة بشكل تمثيلي ليوضح معناها ،
ويطلب المختبر من الطفل شرح سبب خطئها .
أ ــ سار الطفل على السقف
ب ــ أكل الولد تحت الماء
جـ ــ طارت الفتاة ذات الجناحين بعيدا
يلزم للنجاح في هذه المهمة اجابتان صحيحتان .

العمر النمائي ٥

سادسا : في مجال التعبير اللغوى

البند	الوصف
١	يجيب على اسئلة تدل على الفهم الصحيح ، على ان تبدأ هذه الاسئلة باحدى أدوات الاستفهام من ، اين ، متى ... من الذى يجهز الطعام في المنزل ؟ اين تقع المدرسة أو منزلكم ؟ متى تذهب للنوم ؟ يلزم للنجاح في هذه المهمة اعطاء اجابتين صحيحتين .
٢	يطلب منه تكرار ما يأتي : أ ــ احمر ، اسود ، ازرق . ب ــ اخضر ، ابيض ، احمر . جـ ــ قط ، كلب ، اسد . د ــ حصان ، بقرة ، نمر . للنجاح في هذه المهمة يلزم اجابتان صحيحتان .

نموذج تسجيل نتائج المهام الخاصة بتحديد
مستويات نمو الاطفال عند التحاقهم بالروضة
(العمر النمائى : سنتـــــان)

الرقم ٠٠٠٠ اسم الطفل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ عمره الزمنى ٠٠٠٠٠٠
تاريخ تطبيق المهام : ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
اسم القائم بتطبيقــه : ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

رقم المهمة	المهمـــــــــــــــــــــــة	يستطيع	لا يستطيع
	اولا : فى مجال العضلات الكبيرة		
١	الجلوس على الكرسى مع حفظ التوازن		
٢	القفز من ارتفاع ٦ بوصـــــــات		
٣	السير على خط مستقيم (١٠) اقدام الى الامام		
٤	السير على خط مستقيم (١٠) اقدام الى الخلف		
	ثانيا : فى مجال العضلات الدقيقة :		
١	تقليب صفحات كتيب صفحة صفحـــــة		
٢	بناء برج من ٨ مكعبات		
٣	فك ورقة مطوية بداخلها قطعة حلوى		
٤	بناء جسر من ٣ مكعبات		
	ثالثا : فى مجال الادراك البصرى		
١	مقابلة الالوان المتشابهة		
٢	الترتيب تبعا للون او الشكل		
٣	التعرف على صور		
٤	تنفيذ اوامر متعلقة بأعمال محـــــددة ٠		

لا يستطيع	يستطيع	المهمة	رقم المهمة
		رابعا : فى مجال الاستقبال اللغوى	
		تنفيذ تعليمات محددة	١
		لمس اشياء تحدد له باسمائها	٢
		لمس اشياء تحدد له بوظائفها	٣
		خامسا : فى مجال التعبير اللغوى	
		ترديد ارقام بترتيب معين ٠	١
		اكمال اسمه نطقا	٢
		استخدام عبارات فيها ضمائر او الاجابة عن اسئلة	٣

العمر النمائى ٣ سنوات

لا يستطيع	يستطيع	المهمة	رقم المهمة
		اولا : فى مجال العضلات الكبيرة	
		قذف كرة التنس	١
		التقاط مكعب من الارض	٢
		رمى كرة مسافة ٥ أقدام	٣
		صعود ونزول ٣ درجات من السلم	٤
		ثانيا : فى مجال العضلات الدقيقة	
		قص ورقة الى قسمين	١
		تكوير ورقة خفيفة	٢
		التقاط ٥ تيلات (بلى) ووضعها فى وعاء	٣
		بناء جسر من ٥ مكعبات	٤
		ثالثا : فى مجال الادراك البصرى	
		مقابلة اشكال متماثلة	١
		تكوين شكل دائرى من نصفى دائرة يعطيان للطفل ٠	٢

تابع العمر النمائى ٣ سنوات

لا يستطيع	يستطيع	المهمة	رقم المهمة
		المقابلة بين صور حيوانات محددة ومثيلاتها	٣
		تسمية صور ٣ أشياء بعد إخفائها	٤
		رابعا : فى مجال التفكير المنطقى	
		التمييز بين الكبير والصغير	١
		استخدام مفاهيم اكبر ، اصغر	٢
		استخدام بعض المفاهيم تطبيقيا	٣
		التمييز بين القصير والطويل	٤
		خامسا : فى مجال الاستقبال اللغوى	
		لمس صور محددة من بين مجموعة صور	١
		الاشارة الى صورة توصف له	٢
		تنفيذ امر يوجه له (من ٣ خطوات)	٣
		سادسا : فى مجال التعبير اللغوى	
		الاجابة عن اسئلة تدل على الفهم	١
		التعرف على صور اشياء	٢
		وصف صور	٣

العمر النمائى ٤ سنوات

لا يستطيع	يستطيع	المهمة	رقم المهمة
		اولا : فى مجال العضلات الكبيرة	
		الوثوب على قدم واحدة	١
		الجرى والوثب على خط طوله ٢٣ بوصة	٢
		الوقوف على رؤوس اصابع القدمين	٣
		قذف كرة التنس (١٠ أقدام)	٤

تابع العمر النمائي ٤ سنوات،

رقم المهمة	المهمة	يستطيع	لا يستطيع
	ثانيا : في مجال العضلات الدقيقة		
١	نقل دائرة من نموذج		
٢	تتبع شكل معين بقلم الرصاص		
٣	تقليد شكل +		
٤	تلقف كرة من بعد ٥ أقدام		
	ثالثا : في مجال الادراك البصري		
١	ترتيب حلقات تبعا للحجم		
٢	اختيار الصور المتطابقة		
٣	رسم الاجزاء الناقصة من صورة رجل		
٤	تقليد الاشكال + ⌊ ❘❘		
	رابعا : في مجال التفكير المنطقي		
١	الاتيان بكلمات مقابلة لكلمات موجودة		
٢	صف ٤ مكعبات بأبعاد محددة متساوية		
٣	تحديد المكعب الاوسط من بين خمسة.		
٤	عد عجلات السيارة.		
	خامسا : في مجال الاستقبال اللغوي		
١	اتباع تعليمات عن طريق جمل ظرفية		
٢	لمس مكعبات تحدد بالوانها		
٣	تحديد صور اشياء من خلال أوصافها		
	سادسا : في مجال التعبير اللغوي		
١	ترديد جمل قصيرة		
٢	تعليل اسباب امتلاك اشياء		
٣	ذكر وظائف بعض اعضاء الجسم .		

العمر النمائي ٥ سنـــــوات

لا يستطيع	يستطيع	المهمـــــــــة	رقم المهمة
		اولا : فى مجال العضلات الكبيرة	
		الوقوف على قدم واحدة ١٠ ثوان	١
		الجرى مع الوثب ٢٨ بوصـــــة	٢
		ضرب كرة الى اعلى ٤ اقـــدام	٣
		الوثب على قدم واحدة ٥ مـــرات	٤
		ثانيا : فى مجال العضلات الدقيقة	
		ادخال خيط فى خرزتين	١
		ادخال ١٠ قطع نقدية فى صندوق بالتتالى.	٢
		تقليد شكل مربع.	٣
		طى ورقة مربعة لتصبح مثلثـــة.	٤
		ثالثا : فى مجال الادراك البصرى	
		تقليد الاشكال :	١
		تركيب لعبة من ٨ قطع	٢
		رسم اجزاء ناقصة من صورة حصان	٣
		تمييز واستخراج احرف معينة تبعا لاشكالها	٤
		رابعا : فى مجال التفكير المنطقى	
		لمس المكعب الاول ثم الاخير من صف مكعبات	١
		تحديد مادة شىء عن طريق اختيـــار بديل من ثلاثة .	٢
		ترتيب قضبان خشبية تبعا لطولها	٣
		تحديد وظيفة ما يذكر له (٤ عناصر)	٤

تابع العمر النمائى ٥ سنوات

رقم المهمة	المهمة	يستطيع	لا يستطيع
	خامسا : فى مجال الاستقبال اللغوى		
١	التعرف على صورة صاحبها فى خطر		
٢	التعرف على العبارة غير الصحيحة من بين عبارات		
	سادسا : فى مجال التعبير اللغوى		
١	الاجابة عن اسئلة تعبر عن الفهم		
٢	تكرار ٣ كلمات بعد ان يسمعها الطفل		

الاهداف البعيدة المدى التى يجب وصول الطفل اليها *

الرقم	الهدف
	اولا : فى مجال العضلات الكبيرة
	ثانيا : فى مجال العضلات الدقيقة
	ثالثا : فى مجال الادراك البصرى
	رابعا : فى مجال التفكير المنطقى
	خامسا : فى مجال الاستقبال اللغوى
	سادسا : فى مجال التعبير اللغوى

* تسجل الشرنقة المهام التى لم يستطيع الطفل القيام بها فى كل مجال من المجالات الواردة كاهداف بعيدة المدى يعمل على توصيل الطفل اليها .

رقم الايداع ١٩٨٥/٤٨٢٠